يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

• الثلاثاء ١٦ شباط ١٩٨٨، الموافق ٢٩ جمادى الثانية ١٤٠٨ هـ • العدد ٤٤/٢٣٣ • ٨ صفحات • الثمن: ٧٠ أغورة •
יום שלישי 16.2.1988 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 233/44 - 16.2.1988 - Price: 70 Agorah

قوات ضخمة من الجيش والشرطة تشن حملات قمع واعتقالات واسعة في القدس المحتلة وضواحيها

• مسيرة احتجاجية في يطّا (قرب الخليل) تنديداً بمرتكبي جريمة اغتيال ثلاثة فلسطينيين (احدهم من يطا) في ليماسول القبرصية • المستوطنون يعتدون على الاهالي • اصابة (٣) نساء بالاغماء في «الجلزون» • جرحى في مخيم شعفاط • رفع حظر التجول عن عنبتا بعد اسبوعين من فرضه •

• القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل قوات الاحتلال حملات قمع ارهابية وحملات اعتقال واسعة النطاق في القدس المحتلة وضواحيها. وكانت بلدة ابو ديس، التي فرض عليها حظر التجول لمدة ثماني ساعات، مسرحاً لعمليات اقتحام للبيوت وعمليات قمع واعتقال يوم امس. ووقعت اشتباكات في مخيم شعفاط شارك فيها مئات الجنود.

وجاءنا ان سائبة من المستوطنين هاجمت، الليلة قبل الماضية، عدداً من منازل «جبل المكبر» وحطمت زجاجها

□ البقية على ص٧ □

تفاصيل جريمة تفجير «سفينة العودة»

بعد فشل الضغوط والتهديدات الارهابية.. لجأوا الى جريمة التفجير

• نيقوسيا - لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي - يسود جو من التخبط والسخط الكبيرين الاوساط السياسية والاعلامية في الجزيرة القبرصية جراء نجاح قراصنة الارهاب الدولي في ارتكاب جريمة جديدة، هي الثانية خلال اقل من اربع وعشرين ساعة، وذلك حين فجروا، صباح امس، «سفينة العودة».

فقد اكد مسؤولون حكوميون قبارصة للاوساط الفلسطينية، امس، ان جريمة تفجير السفينة وكذلك قتل الفلسطينيين الثلاثة امس الاول موجهة ليس فقط ضد الشعب الفلسطيني انما ايضا ضد الشعب القبرصي الذي يؤيد نضاله العادل من اجل احقاق حقوقه الوطنية. وأضاف أحد كبار المسؤولين أن الغالبية الساحقة جداً من الاوساط السياسية في الجزيرة مصرة على ان لا تتحول قبرص الى مسرح لضرب الشعب الفلسطيني.

واثارت الجريمة سخطاً واسعاً بين

□ البقية على ص٧ □

بيان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

جريمتا الاغتيال وتفجير السفينة في قبرص تعمقان ازمة حكومة اسرائيل وتعززان التأييد للشعب الفلسطيني

• تل ابيب - لمراسلنا - اصدرت ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس (الاثنين)، بياناً استنكرت فيه الاعتداء الاجرامي الآثم على «سفينة العودة» في قبرص وجريمة اغتيال القادة الفلسطينيين الثلاثة امس الاول (الاحد).

وقالت الجبهة في بيانها: «ان هاتين الجريمتين الارهابيتين من شأنهما تصعيد حملات التنديد والاستنكار لسياسة حكومة اسرائيل في العالم وبالمقابل فان هذا العمل الاجرامي عاجز عن وقف النضال العادل، الذي نؤيده، والذي يخوضه الفلسطينيون المطرودون من وطنهم من اجل العودة الى الوطن».

واضاف البيان: «هذا العمل الاجرامي ليس في وسعه تصفية الاصداء العالمية الواسعة التي اثارتها قضية «سفينة العودة» بل بالعكس فانه يصعد التأييد والدعم للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني».

مكالمة هاتفية بين عرفات وزياد

• نيقوسيا - لمندوب «الاتحاد» الخاص - اجرى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ورئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، امس مكالمة هاتفية بينهما. وفيها عبر توفيق زياد عن اشد مشاعر السخط والغضب باسم قوى السلام والعقلانية اليهودية والعربية في اسرائيل على جريمة تفجير «سفينة العودة» وجريمة اغتيال الشهداء الثلاثة الفلسطينيين في ليماسول مؤكداً ان هذا هو قمة افلاس اعداء الشعب العربي الفلسطيني الذين لن تفيدهم جرائمهم بل ستشد من عزيمة الشعب الفلسطيني الذي يواصل انتفاضته البطولية الرائعة وتشد من عزيمة قوى السلام في اسرائيل والعالم وتجتذب كل التأييد العالمي.

وأكد ياسر عرفات تقديره العظيم لقوى السلام في اسرائيل معلناً ان الشعب الفلسطيني هو صاحب حق وهو يدفع، وسيدفع، كل الثمن الضروري ذاكراً ان هذا الشعب طول عمره يواصل تقاليده باعتزاز بالشهادة في سبيل الوطن ويودع شهداءه بالزغاريد.

مظاهرة تأييد لرافض الخدمة في المناطق المحتلة، مئير عمور

• تل ابيب - تظاهر اكثر من (٥٠) محاضرا من كليتي علم الاجتماع والعلوم السياسية في جامعة تل ابيب، ظهر أمس (الاثنين) امام مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب، تضامنا مع الضابط (في الاحتياط) مئير عمور الذي حكم عليه بالسجن الفعلي بسبب رفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

ورفع المتظاهرون لافتات عليها شعارات مؤيدة لعمور وزملائه الرافضين للخدمة في المناطق المحتلة.

ويذكر ان عمور هو طالب م.ا. في كلية الاجتماع في جامعة تل ابيب.

النرويج تنوي استدعاء سفيرها في اسرائيل للتشاور حول الاوضاع في المناطق المحتلة

• تل ابيب - قال وزير الخارجية في النرويج، توربالد ستولتنبورغ، ان بلاده تفحص الآن امكانية استدعاء سفيرها في اسرائيل للتشاور حول الاوضاع في المناطق المحتلة.

وافادت صحيفة «معريف» التي نقلت الخبر عن اذاعة «اوسلو» النرويجية، ان الوزير النرويجي اكتفى بهذا التصريح ولم يضف اي شيء آخر.

وافادت مصادر نرويجية ان الانتفاضة البطولية التي تشهدها المناطق المحتلة وما ترتب عنها من اعمال قمع وقتل وتجويع انعكست بشكل واضح في وسائل الاعلام النرويجية. كما ان الحكومة والشعب في النرويج يعربون عن اسفهم واشمئزازهم لما ينفذ من جرائم ضد المواطنين العزل.

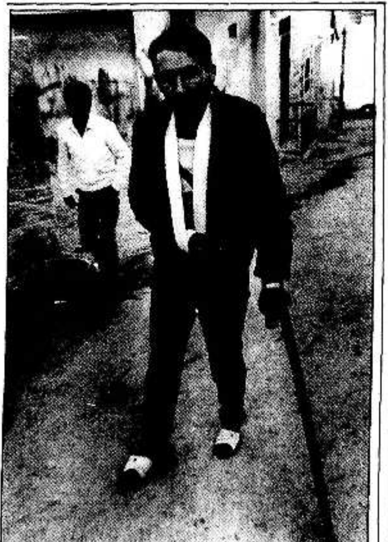
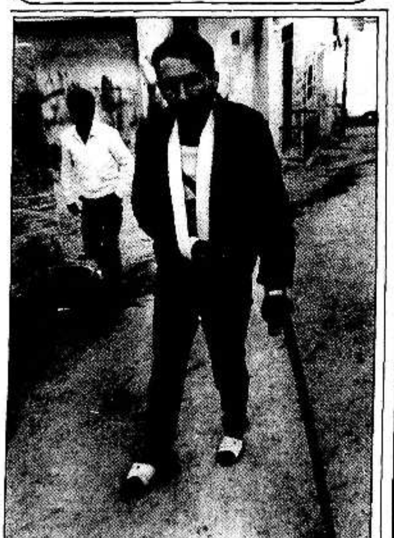
وعلى صعيد آخر رفض الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية، إهود جول، التعقيب على تصريحات وزير الخارجية النرويجي مدعيا ان وزارته لم تتلق اي تقرير بهذا الخصوص.

ومن جهة اخرى ندد وزير خارجية استراليا، بيل هايدن، بممارسات الاحتلال في المناطق المحتلة واعرب عن استنكاره لما يحدث للفلسطينيين على ايدي جنود الاحتلال «لان ذلك من شأنه ان يقلل من امكانيات السلام العادل في المنطقة» وجاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الوزير في العاصمة الأردنية، عمان، امس الاول الاحد.

(٢٠٠) شخصية سويسرية توجه رسالة مفتوحة الى سلطات الاحتلال الاسرائيلي احتجاجا على الممارسات القمعية

• جنيف - «كوناه» - نشر اكثر من (٢٠٠) مواطن سويسري، امس، رسالة مفتوحة لسلطات الاحتلال الاسرائيلي يحتجون فيها

□ البقية على ص٧ □

• عاطف شرحة (٣٠ عاماً واب لخمسة اطفال) من مخيم عناتا قرب شعفاط..كسر افراد «حرس الحدود» يده اليمنى في ١/٣١، وفي ٢/٦ قام المستوطنون بكسر رجله اليمنى.

رئيس الحكومة شمير وصل الى روما، امس:

ايطاليا كلها، حكومة واحزاباً وشعباً تطالب شمير بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني

• روما - «و.ص.ف» - وسط اجراءات أمنية لم يشهد مطار «فيوميشينو» الايطالي الدولي مثيلاً لها في تاريخه هبطت، قبل ظهر أمس، طائرة رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير والوفد المرافق له في ارض المطار.

لقد حومت طائرات الهليكوبتر فوق المطار ورابط عشرات قناصة الجيش على مبنى المطار والابنية المجاورة له وتجول مئات رجال الشرطة في ارض المطار، بالاضافة الى ان سيارات مصفحة رافقت طائرة شمير في اثناء عملية الهبوط الى حين انتقاله الى داخل المطار.

وكان في استقبال شمير وزير الخارجية الايطالي، جوليو اندريوتي، الذي عقد معه، على الفور، مباحثات اولية في احدى صالات الاستقبال بحضور السفير الاسرائيلي في روما، مردخاي دروري.

وفي وقت لاحق من اليوم نفسه التقى شمير الرئيس الايطالي، فرانشيسكو كوسيغا وواصل محادثاته مع اندريوتي.

وقال مراقبون في روما، أمس، أن محادثات شمير في روما ستكون اكبر تجسيد لمقولة «حوار الطرشان»، فهو سيكرر مواقفه العدوانية تجاه الشعب الفلسطيني بينما سيطالبه معظم قادة الاحزاب الايطالية الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وبالموافقة على انعقاد المؤتمر الدولي.

وخرجت صحيفة «لاستامباه» الايطالية، أمس، وفي صدر صفحتها الاولى أوصاف شمير وعصره تحت كلمة «مطلوب» اشارة الى تاريخه الارهابي وقالت ان شمير لن يغير من موقفه المتشدد والرافض لاي حل سياسي لمشكلة الشرق الاوسط.

وتجدر الاشارة الى ان (٥٠٠) يهودي ايطالي وقعوا على عريضة موجهة الى شمير طلبوا فيها وقف سياسة القمع في الاراضي المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

وسيقوم طلبة روما من جميع مراحل الدراسة اليوم (الثلاثاء) بالخروج الى الشوارع احتجاجا على زيارة شمير هذه.

قوات الشرطة تستولي على باص «عربي»..وتقتحم مخيم شعفاط!!

* تعتدي على ثلاثة مواطنين بوحشية وتقتادهم الى جهة مجهولة!! *

• القدس - مكتب «الاتحاد» - زار مكتبنا مساء امس (الاثنين) وفد عن جمعية بيت اكسا التعاونية (شمال غرب القدس) وشكا لمراسلنا قيام قوات الشرطة،

□ البقية على ص٧ □

عودة المحامية لانغر من جولة في الدنمارك والمانيا الغربية

* في المانيا الغربية منحوها جائزة تقديراً لنضالها الباسل دفاعا عن حقوق الانسان *

• تل ابيب - لمراسلنا - عادت الى البلاد امس الاول (الاحد) المحامية فليتسيا لانغر بعد زيارة للدنمارك والمانيا الغربية. وقد منحت في المانيا الغربية جائزة تقديرا لنضالها الباسل والمثابر والطويل دفاعا عن حقوق الانسان.

وقد ظهرت المحامية لانغر امام الجمهور الواسع، في البلدين حيث تحدثت عن الوضع في المناطق المحتلة والوضع الداخلي ونضال القوى الدمقراطية في اسرائيل المعادية للاحتلال والمؤيدة للحق الفلسطيني. كذلك اجرت وسائل الاعلام في البلدين عددا كبيرا من المقابلات الصحفية والاذاعية والتلفزيونية.

وقالت المحامية لانغر رداً على سؤال مراسل «الاتحاد» ان الغضب العارم على الاحتلال الاسرائيلي وممارساته الوحشية في الاشهر الاخيرة يعم الشعبين الدنماركي والالماني الغربي.

١٥ شباط - يوم العودة

• نيقوسيا - لمندوب الاتحاد الخاص، نظير مجلي - اعلن عضو لجنة قيادة سفينة العودة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سليمان النجاب، امس انه يجري تداول بين الوفود المختلفة المتواجدة في أثينا مع المبعدين بأن يصبح يوم ١٥ شباط (امس)، اليوم الذي كان مقررا فيه ان تبحر «سفينة العودة» وتأخر اقلاعها بسبب جريمة تفجيرها، بعنوان «يوم العودة».

والاتجاه هو ان يكرس هذا اليوم لتعبئة أوسع القوى الممكنة في العالم للتضامن مع الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل العودة والحقوق الوطنية في الحرية والاستقلال بقيادة م.ت.ف.

هذا ووجه سليمان النجاب، امس، عبر «الاتحاد» نداء الى جميع قوى السلام والحرية في العالم ان ترفع صوتها عاليا في ادانة جرائم الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وخارجها. واكد أن سفينة العودة قد حققت مهمتها.

بولياكوف يبدأ محادثاته في دمشق

• دمشق-«و.ص.ف» - ذكر مصدر دبلوماسي ان مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية فلاديمير بولياكوف وصل الى دمشق أمس (الاثنين).

واوضح مصدر رسمي ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استقبل على الفور المسؤول السوفييتي وبحث معه في الوضع في المنطقة والانتفاضة الشعبية في الأراضي المحتلة.

واضاف المصدر نفسه ان الطرفين اعربا، خلال اللقاء الذي شارك فيه السفير السوفييتي في دمشق، الكسندر دزاسوخوف عن «رفض الحلول الجزئية والمنفردة» لنزاع الشرق الاوسط كما اشارا الى «ضرورة عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة يتمتع بصلاحيات تامة وتشترك فيه الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وكل الاطراف المعنية».

وشدد بولياكوف والشرع على اهمية الانتفاضة التي «تثبت رفض الفلسطينيين للاحتلال الاسرائيلي».

تمرد السجناء السياسيين في سجن «شطة»

• تل ابيب - اتدلع، صباح امس (الاثنين)، تمرد في سجن «شطة» قام به السجناء السياسيون الفلسطينيون.

فقد بدأ التمرد - حسبما ذكر راديو «صوت اسرائيل» - في العاشرة من صباح امس حين القى اثنان من السجناء السياسيين الفلسطينيين عبوة ناسفة في اروقة السجن اسفر انفجارها عن اصابة احد السجانين بجراح بالغة.

وعند سماع صوت الانفجار سادت حالة تمرد في الاقسام التي يسجن فيها السجناء السياسيون الفلسطينيون البالغ عددهم (١٥٠) سجينا قامت ادارة السجن، حيالها، باستدعاء قوات تعزيز من الشرطة التي حضرت وحاصرت الاقسام.

وفي تلك الاثناء اعتصم السجينان في غرفتهما وهددا بتفجير نفسيهما وكل من يقترب او يحاول اقتحام الغرفة. ولكن، بعد مفاوضات استمرت حتى الساعة الثالثة والربع بعد الظهر وافق السجينان على الغاء تهديدهما وانهاء التمرد.

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائما واحتمال سقوط امطار محلية مصحوبة بعواصف رعدية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: • جبال الجليل - ٨° • الاغوار الشمالية - ١٤° • بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° • القدس وضواحيها - ١١° • السهل الساحلي - ١٥° • السهل الساحلي - ١٦° • النقب - ١٦° • البحر الميت - ١٧° • ايلات والعربة - ٢٠°

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٢/١٥)

العملة	جديد
• دولار امريكي*	١.٥٨٩٥ ش.ج
• مارك الماني	٠.٩٣٠٠ ش.ج
• جنيه استرليني	٢.٧٦٨٨ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠.٢٧٥٣ ش.ج
• فرنك سويسري	١.١٣١٣ ش.ج
• دينار اردني	٤.٠٥٦٩٨ ش.ج
[illegible]	[illegible]

وفدنا الى «سفينة العودة» يغادر الى اثينا

توفيق زياد: علينا بالمزيد من اليقظة والمزيد من النضال حتى تستيقظ الضمائر

* «اصابع الاتهام موجهة نحو المخابرات الامريكية والاسرائيلية في جريمة تفجير سفينة العودة» *

• نيقوسيا - لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي - من المقرر ان تكون مجموعة قوى السلام الاسرائيلية التي حضرت الى جزيرة قبرص من أجل الصعود الى «سفينة العودة» والمشاركة فيها، قد غادرت الى اثينا صباح اليوم الثلاثاء، حيث تلتقي المبعدين الفلسطينيين" ومرافقيهم من الشخصيات العالمية.

وكان من المفروض ان يحدث العكس ويغادر المبعدون ومرافقوهم الى قبرص، الا انه في اعقاب جريمة تفجير السفينة قرر الوفد السفر الى المبعدين وتقديم تحيات التأييد لهم في نضالهم العادل من اجل العودة.

وقبيل مغادرة الوفد عقّب رئيسه، النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، على جريمة اغتيال السفينة فقال ان تفجير سفينة العودة هو عمل ارهابي اجرامي نموذجي.

واضاف زياد: واضح تماماً ان الهدف الاساسي من هذه الجريمة هو تفجير حق العودة لابناء الشعب الفلسطيني المطرودين من وطنهم المسلوبين كل حق. وبتفجير السفينة وصل اعداء الشعب الفلسطيني الى ذروة افلاسهم. ولكن يجب

□ البقية على ص٧ □

خسارة للرئيس القبرصي كبريانو ودورة ثانية بين كليريدس وفاسيليو

• نيقوسيا - «و.ص.ف» - اسفرت نتائج انتخابات الرئاسة التي جرت في قبرص، امس الاول، عن خسارة للرئيس القبرصي، سبيروس كبريانو في الدورة الاولى من الانتخابات.

واعلنت وزارة الداخلية القبرصية ان غلافكوس كليريدس، رئيس حزب «ديكي» المحافظ حصل على ١١١٤٩١ صوتا، اي ٣٣.٣٤٪ مقابل ١٠٠٦٣٥ صوتا، اي ٣٠.٠٩٪ حصل عليها المرشح المستقل جورج فاسيليو، الذي يدعمه الحزب الشيوعي «اكيل». بينما حصل سبيروس كبريانو، مرشح حزب «ديكو» على ٩١٢٦٢ صوتا، اي ٢٧.٢٩٪ وفاز فاسوس ليساريدس مرشح الحزب الاشتراكي بـ ٣٠٨٣٢ صوتا، اي ٩.٢٢٪ وحصل تاسوس جيورجيادس (مستقل) على ١٨٧ صوتا فقط.

ونظرا لعدم حصول أي احد من المرشحين على اكثر من ٥٠٪ من اصوات الناخبين فان دورة ثانية من الانتخابات ستجري يوم الاحد القادم بين المرشحين اللذين فازا باكبر عدد من الاصوات في الدورة الاولى وهما غلافكوس كليريدس وجورج فاسيليو.

وقدم كبريانو التهاني لمنافسيه، في كلمة مقتضبة القاها عبر التلفزيون فور الاعلان عن نتائج الانتخابات.

وهذه هي المرة الاولى، منذ استقلال قبرص عام ١٩٦٠ التي لا يعاد فيها انتخاب رئيس اعاد ترشيح نفسه والتي تستوجب اجراء دورة ثانية من الانتخابات.

ويرى المراقبون ان الاسبوع الحالي سيكون حافلا بالنشاط السياسي. حيث سيسعى كل من المرشحين الفائزين في الدورة الاولى الى كسب تأييد اصوات المرشحين اللذين لم يحالفهما الحظ.

وتجدر الاشارة الى ان الذين اشتركوا في عملية الاقتراع بلغ عددهم ٣٤٢٥٣٩ شخصا، من مجموع ٣٦٣٤٥٣ اصحاب حق الاقتراع. والمعلوم ان الانتخاب في قبرص اجبارية.

□ للجولان هوية - عربية سورية □

• اعتقلت الشرطة (٢٧) من ابطال هضبة الجولان العربية السورية المحتلة.. وسوف تواصل النضال. تذكروا ان داود قتل جلبات بالحجر، وهذا هو سلاحنا الذي نستخدمه الآن».

في الدورة الحالية للجنة حقوق الانسان الدولية

الدول الاشتراكية والعربية تعد مشروع قرار يشجب جرائم الاحتلال الاسرائيلي وضم القدس والجولان

• جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - تعد ٣٦ دولة، هي أساسا الدول العربية والاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى، مشروع قرار حول انتهاك حقوق الانسان في الاراضي المحتلة لعرضه على لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة.

وينتقد مشروع القرار الجرائم التي ترتكبها اسرائيل باغتيال واصابة واعتقال وطرد الفلسطينيين. كما يتهم الاسرائيليين بتجويع مخيمات اللاجئين وكسر عظام الاطفال والنساء والرجال وضرب النساء

□ البقية على ص٧ □

جنود الاحتلال يهاجمون شابين في مخيم بلاطة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اتصلت بنا شقيقة الشابين خالد (٢٦ عاماً) وجهاد محمد سلمان (٢٨ عاماً) واشتكت عن تعرضهما لحادث اعتداء من جنود الاحتلال ليلة الخميس - الجمعة الماضية في اثناء عودتهما الى بيتهما في مخيم «بلاطة».

وقالت ان ستة من جنود الاحتلال اوقفوا شقيقيها قرب البيت [سوق الخضار] وبدأ احدهم (يلبس نظارة) بالاعتداء على احدهما (خالد) قائلا بانه طبيب ويريد فحص الشاب بينما بدأ آخرون بتوجيه الاسئلة عن اسميهما. وقد تدخل جهاد قائلا «للطبيب» المزعوم بان شقيقه كان قد اجريت له عملية جراحية في ظهره وان يكف المعتدي عن الاعتداء عليه. فقام الجنود بالرد على ذلك بامساكه هو وانهالوا عليه ضربا وركلا في كل انحاء جسمه قبل ان يسقط ارضا.

سجن وتغريم خمسة شبان من بيت امر المحتلة بتهمة «التظاهر»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على كل من الشاب ابراهيم جميل العلامي (٢٥ عاماً) متزوج واب لطفلين، والشاب محمد عليان خليل (٢٣ عاما) والشاب محمد يوسف ابرغيث (٢١ عاما) بالسجن الفعلي لمدة شهرين و٦ اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين وغرامة مالية مقدارها ٣٥٠ شيكل.

كما حكمت المحكمة نفسها على الشابين محمد عزمي خليل (٢٢ عاماً) ومحمد منير ابو ماريا (١٨ عاماً) بالسجن الفعلي لمدة شهرين و٦ اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

ويذكر ان هؤلاء الخمسة من قرية بيت امر (الخليل) قد وجهت لهم التهمة نفسها وهي الاشتراك في المظاهرات ورشق الدوريات العسكرية بالحجارة.

«واشنطن بوست»:

الانظمة القمعية العربية تمنع أية مظاهر تضامن مع الانتفاضة

● القدس - في الوقت الذي تندلع فيه المظاهرات التضامنية مع نضال شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة في جميع انحاء العالم، يشهد العالم العربي ركودا تاما لم يسبق له مثيل جراء ممارسة الانظمة العربية الرجعية ابشع انواع القمع والارهاب ضد شعوبها خوفا من ان تنقلب مظاهر تضامن الشعوب العربية على رأسها لتسحب «الكراسي العتيقة» من تحتها وتجرف معها كل مظاهر الرجعية الى مزبلة التاريخ.

واشارت الزميلة المقدسية «الطليعة»، في عددها الاخير، نقلا عن صحيفة «واشنطن بوست»، الى بعض ملامح الصورة البشعة التي تحاول الانظمة العربية رسمها في هذه الاوقات المصيرية. فقد ذكرت ان الناس في العالم العربي يشاهدون، من خلال شاشات التلفزيون، ابناء المناطق المحتلة والاسرائيليين والاوروبيين وهم يتظاهرون ضد الاحتلال والمحتلين الا ان الانظمة العربية لا تسمح لهم بالاعراب عن مشاعرهم بهذا الخصوص.

واضافت الزميلة «الطليعة» (نقلا عن «واشنطن بوست») ان المواطنين الاردنيين يشعرون شعورا مريرا بالاحباط بسبب عجزهم عن تقديم اي شيء من شأنه مساعدة الاهل في المناطق المحتلة. وقالت ان الاحداث «اثلجت قلوب العديد من الاردنيين وباتت المشاعر المؤيدة للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة واضحة حتى بين اوساط «المعتدلين» واقوى المؤيدين لمؤسسة النظام من جهة والفلسطينيين المقيمين في الاردن من جهة اخرى» الا انهم لا يتحركون خوفا من ذراع النظام الحديدي.

واضافت ان «الانظمة العربية تخشى ان تؤدي تلك الاحتجاجات الى حالة من عدم الاستقرار. وفيما عدا حالات ثانوية من الغضب العلني لم تقم في العالم العربي تظاهرات. وفيما عدا مظاهرة اجتذبت الالاف في سوريا لم تحدث مظاهرات اخرى».

وفد اتحاد النقابات العالمي يشهد الفظائع الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة

● التأكيد على اهمية دور الجبهة في يوم السلام ●

● عاد مؤخرا الاخ لويس توريانسكي المستشار السياسي لسكرتارية اتحاد النقابات العالمي، من زيارة الى الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث عبر عن تضامن اتحاد النقابات العالمي مع النضال البطولي للعمال الفلسطينيين والشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارسات القمع وانتهاك الحريات الدمقراطية والحقوق النقابية التي تمارسها سلطات الاحتلال.

واجرى الاخ توريانسكي خلال زيارته محادثات مع القادة النقابيين في المناطق المحتلة وقام بزيارة عدد من مخيمات اللاجئين واجتمع بعدد من ضحايا القمع الوحشي الذي مارسته سلطات الاحتلال خلال الاضرابات والاحداث الاخيرة، كما زار عائلات بعض المعتقلين.

لقد اسفرت حملة القمع والارهاب التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلية حتى الان عن مقتل اكثر من ٥٠ شخصا واصابة المئات بجروح واعتقال الالاف كما ان عددا كبيرا من الاشخاص مازال في تعداد المفقودين، وتجري محاكمة المعتقلين امام محاكم عسكرية صورية تفتقر الى ابسط الضمانات القانونية التي تتيح للدفاع فرصة ممارسة مهمته. والواقع ان المحامين في الضفة الغربية وقطاع غزة قرروا، اثناء تلك الزيارة مقاطعة المحاكمات احتجاجا على الافتقار الى ابسط الامكانيات التي تمكنهم من القيام بواجبهم.

وثمة خوف من ان السلطات العسكرية الاسرائيلية، تنوي طرد وترحيل المعتقلين من المناطق المحتلة. وقد صدر فعلا امر بترحيل ٩ من الفلسطينيين المعتقلين.

هذا، وقد عززت سلطات الاحتلال الاسرائيلية الى حد كبير قواتها المسلحة في المناطق المحتلة بهدف قمع اعمال الاحتجاج الدمقراطية، ويجري الان اطلاق النار على العزل من الناس وقتلهم بكل بساطة.

الا ان الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة مازال رغم اعمال القمع الوحشية مستمرا في نضاله الموحد من اجل حقوقه الوطنية، وتحرير المناطق المحتلة وحق تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة على ترابه الوطني.

وفي اسرائيل نفسها قام المواطنون العرب باضراب شامل في ٢١ ديسمبر/كانون الاول ١٩٨٧ تضامنا مع النضال في المناطق المحتلة. ويتزايد تضامن العمال وذلك بمشاركة نشطة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. واخذت فئات متزايدة في المجتمع الاسرائيلي تعي اكثر فاكثر العواقب الوخيمة للسياسات الصهيونية الرسمية، وتشعر بانه لا حل للوضع سوى الاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

لقد قام اتحاد النقابات العالمي بمناشدة الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي التدخل بشكل سريع لضمان احترام حقوق الانسان الرئيسية ووقف التعذيب ومنع طرد الفلسطينيين من ديارهم واطلاق سراح المعتقلين واحترام الحريات الاساسية. ويتطلب الوضع الان القيام باعمال تضامن على المستوى العالمي، اكثر من اي وقت مضى.

ويدعو اتحاد النقابات العالمي المنظمات النقابية في كافة البلدان الى تنظيم اعمال تضامن فعالة لانقاذ حياة الفلسطينيين الذين يتعرضون لقمع وتعذيب وحشيين في سجون اسرائيل ومن اجل افشال مخططات الاحتلال الاسرائيلي الخاصة بترحيل الفلسطينيين.

عن نشرة «أضواء» - العددان ١و٢ «النشرة الرسمية لاتحاد النقابات العالمي»

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ طرعان (الحزب) - اليوم الثلاثاء ١٩٨٨/٢/١٦ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب - المحاضرة الثانية ضمن الدورة التثقيفية حول «القضية الفلسطينية اليوم». المحاضر: سعيد بدر.

■ منطقة الناصرة (الشبيبة) - اليوم الثلاثاء ١٩٨٨/٢/١٦ الساعة ٥،٣٠ مساء في «بيت الصداقة» في الناصرة - محاضرة حول «الجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر: ابراهيم مالك.

■ كفركنا (الحزب) - يوم الاربعاء ١٩٨٨/٢/١٧ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب - المحاضرة الثانية ضمن الدورة التثقيفية حول «ازمة الحكم والانتخابات».

معلق وكالة «نوفوستي» السياسي:

«المبادرة الامريكية الجديدة» للتسوية في الشرق الاوسط. قنبلة مؤقتة لقتل فكرة المؤتمر الدولي

● موسكو - «نوفوستي» - كتب معلق وكالة «نوفوستي» السياسي، نيقولاي زابورين، امس، في معرض تعليقه على «المبادرة» الامريكية الجديدة بصدد الشرق الاوسط انها لا تحمل في طياتها شيئا جديدا وهي مماثلة لصفقات «كامب ديفيد» الاستسلامية.

واضاف ان الغموض والابهام اللذين احاطت بهما الولايات المتحدة واسرائيل «المبادرة» المذكورة منذ البداية بالامكان توضيحهما ببساطة وهما ان الحليفتين الاستراتيجيتين تريدان اثارة الفضول لدى الدول العربية والحصول على ثمن لوليدهما من اجل كسب الوقت الضروري لهما.

واكد المعلق انه من الافضل عدم الوقوع في اغواء هذا الاستنتاج البسيط تماما. والأفضل ان يكون المرء مستعدا لفهم ان هذه «المبادرة الجديدة» هي «المبادرة» الفعلية للادارة الامريكية والتي جرى تنسيقها مع حكام اسرائيل. زد على ذلك مع شمير وبيرس على حد سواء والتي سيقوم كلا الجانبين بتمريرها بنشاط.

واضاف: وعلى ضوء ذلك تبرز الصيغ الثلاث التالية لتطور قضية الشرق الاوسط:

الصيغة الاولى هي قبول بعض البلدان العربية هذه «المبادرة» وحينذاك تبدأ المفاوضات المباشرة مع حكام اسرائيل. وبغض النظر عن نتائج المباحثات فمن شأنها ان تعطي دفعة كبيرة لسياسة الادارة الامريكية وحكام اسرائيل. على الرغم من انها ستصل الى طريق مسدود عاجلا ام آجلا لان شمير لن يقبل بصيغة تتضمن امكانية تحويل «الادارة الذاتية» الى دولة فلسطينية. كما انه لا ينوي التخلي عن فكرته بحق اسرائيل في ضم الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واشار زابورين الى انه حتى الطريق المسدود في المباحثات المباشرة المذكورة سوف يكون في صالح الادارة الامريكية وحكام اسرائيل لانها تنسف فكرة عقد مؤتمر دولي بصدد الشرق الاوسط والمدرجة الآن على جدول اعمل مجلس الامن الدولي وتبديد طاقات مؤيدي فكرة المؤتمر الدولي وصرف انظارهم الى نقاش وجدال ثانوي. ان الموافقة على «المبادرة الامريكية الجديدة» من شأنها ان تفضي دون شك الى تأجيج الخلافات داخل العالم العربي، بل وقد تؤدي الى شقه.

والصيغة الثانية، لا يتم قبول الخطة الامريكية وفي نفس الوقت لا ترفض، فتدرس وتبحث وتفحص وهلمجرا.

وفي هذه الحالة، ايضا، ستكون اسرائيل والولايات المتحدة راضيتين تماما. وذلك لان اهتمام العرب وكذلك الراي العام الدولي سيكون مع ذلك متركزا على «المبادرة الجديدة» وسوف يضعف النشاط لبعض الوقت على الاقل حول مسألة عقد المؤتمر الدولي. بينما ستجري انتخابات القيادة في الولايات المتحدة وفي اسرائيل في الخريف القادم مما سيعطي كلا الطرفين ذريعة مناسبة لكي لا ينشغلا بالامور التي لا تروق لهما. وبعبارة اخرى فان المؤتمر الدولي لن ينعقد في العام الحالي.

والصيغة الثالثة، ان يرفض العرب «المبادرة». والولايات المتحدة واسرائيل سوف يكسبان شيئا ما حتى في هذه الحالة والاصح انها قد كسبا، طالما اطلقت المبادرة الامريكية وغدا اكثر صعوبة على الدول العربية الان ان تتهم واشنطن بانها تبدي سلبية في الشرق الاوسط. ويمكن ان يصرح الامريكان الان قائلين: «بامكانكم الموافقة او عدم الموافقة على مبادرتنا، ولكن مهما كان الامر فاننا قمنا بطرحها وذلك لاننا قلقون فعلا لاحقاق سلام حقيقي بين الدول العربية واسرائيل».

ان هذه الحجة بالطبع ليست قوية تماما اذا ما امعنا النظر في المساعي الامريكية الا انها يمكن ان تؤثر في البعض. زد على ذلك ان وسائل الاعلام الغربية سوف تعتبر تلك البلدان العربية التي لا توافق على «المبادرة الامريكية الجديدة» من جماعة «الرفض» اي ان الولايات المتحدة سوف تضمن لنفسها على ما يبدو مكسبا دعائيا ولو صغيرا وحتى سيكون لحكام اسرائيل . ايضا، بعض المنافع.

وواضح، ايضا، انه لو دامت عملية «رفض المبادرة الامريكية» فترة اطول فان تطور الوضع لن يتغير وفقا للصيغة الثالثة، وانما طبقا للصيغة الثانية.

فما هو الواقع اذن ؟ لا ينبغي التسرع في قبول هذه «الخطة السلمية الجديدة» ويمكن تسمية هذه المبادرة بمعالجتين الميت ولكن يجب ان نؤكد انه حتى الميت بامكانه ان يسد الطريق. وازاحته من الطريق ليس سهلا !.

وخلص المعلق الى ان «المبادرة الامريكية» الجديدة ليست لها اية قيمة فعلية بالنسبة للتسوية الشاملة والعادلة لقضية الشرق الاوسط وهي قنبلة مؤقتة تستهدف تنفيذ مهمة واحدة وهي قتل فكرة المؤتمر الدولي.

في فيتنام

اطلاق سراح (٦٤٠٦) اشخاص من المتعاونين السابقين مع نظام سايغون

● هانوي - «و.ص.ف» - اعلنت السلطات الفيتنامية، يوم الخميس الفائت، عن اطلاق سراح (٦٤٠٦) من المحتجزين في السجون وفي معسكرات اعادة التأهيل بينهم (١٠١٤) ضابطاً سابقاً من المتعاونين مع نظام سايغون اعتقلوا عام ١٩٧٥.

وصرح نائب وزير الاعلام الفيتنامي، فان كوانغ، في مؤتمر صحفي انه بعد هذه الدفعة من السجناء المفرج عنهم، وهي الثانية في غضون ستة اشهر، والتي تقررت بمناسبة عيد «تات»، السنة القمرية الجديدة، في (١٧) شباط الجاري لن يبقى اكثر من (١٥٧) متعاوناً مع نظام سايغون الموالي لامريكا في معسكرات اعادة التأهيل.

وصرح كوانغ بأنه بين السجناء السياسيين الالف، الذين سيطلق سراحهم اعتبارا من يوم الجمعة من هذه المعسكرات يوجد أكثر من (٥٠٠) ضابط سابق في جيش فيتنام الجنوبية بينهم (١١) جنرالاً و (١٢١) كولونيلا و (٣٥) مرشداً عسكرياً من الكاثوليك والبروتستانت والبوذيين. ويتشكل الباقون، اي حوالي (٥٠٠) شخص، من اعضاء في ادارة سايغون بينهم عدد كبير من الوزراء والمسؤولين السياسيين مثل وزير الدفاع السابق ونائب رئيس مجلس الشيوخ، تران ترانغ دانغ.

واوضح كوانغ ان (٢٥٨٦) سجيناً سيطلق سراحهم من السجون و (٣٨٢٠) من معسكرات اعادة التأهيل. وقال ان (٢٧٦٨) سجيناً استفادوا من تخفيض للعقوبة.

واضاف ان هؤلاء السجناء الذين صدر العفو عنهم اعلنوا توبتهم واحرزوا تقدماً خلال اعادة تأهيلهم.

المكسيك تسجل رقماً قياسياً في نزوح رساميلها الى الولايات المتحدة

● مكسيكو - «نوفوستي» - تشغل امريكا اللاتينية المركز الاول في العالم من حيث الديون الخارجية. كما تعاني تصدير الرساميل الى البلدان الصناعية المتطورة. فقد حصلت البنوك الاجنبية، وخاصة بنوك الولايات المتحدة، على اكثر من (١٠٠) مليار دولار من المودعين الامريكيين خلال السنوات السبع الاخيرة.

وسجلت المكسيك رقماً قياسياً في هذا المضمار اذ ازداد رصيد ارباب العمل المكسيكيين في البنوك الاجنبية بحوالي (٤٠) مليار دولار منذ العام ١٩٨٢ حيث قامت الحكومة بتأميم مصارف البلد.

واعلن رئيس رابطة المصارف المكسيكية، ليرناندو سولانا، ان المبلغ المذكور يزيد بمقدار (٦) مليارات دولار عن احتياطي البلد من العملات الصعبة.

وكان استنزاف الاقتصاد المكسيكي بهذه الطريقة احد العوامل التي تسببت في ازدياد التضخم المالي وتراجع الانتاج وتفاقم الازمة الاقتصادية في المكسيك.

(٣٠٠) مليون دولار - نفقات البنتاغون على المشاريع العسكرية في الشرقين الاوسط والادنى

● موسكو - «نوفوستي» - ازدادت الاموال التي يحصل عليها البنتاغون من الميزانية العسكرية الامريكية الرسمية وحدها كل سنة من (١٤٠،٧) مليار دولار العام (١٩٨٠) الى (٢٨٤،٩) مليار دولار العام (١٩٨٧).

وتشغل الولايات المتحدة المركز الاول في العالم من حيث تعبئة الاقتصاد الوطني لخدمة الآلة العسكرية. فهناك (٣٠) الف شركة ومؤسسة تنفذ طلبيات البنتاغون يساعدها في ذلك اكثر من (٥٠) الف مؤسسة اخرى. كما تعتبر الولايات المتحدة احد اكبر تجار السلاح والعتاد الحربي في العالم اذ تبيعهما الى اكثر من (١٥٠) بلداً. وهي تعد اكبر سوق لسلاحها في الشرقين الاوسط والادنى اللذين تبلغ حصة بلدانهما من الصادرات العسكرية الامريكية حوالي ٥٠٪.

ومن اهداف سياسة الهيمنة الامريكية انشاء شبكة القواعد والمنشآت العسكرية في مناطق العالم الاستراتيجية. وتوجد حاليا، فيها اكثر من (٥٠٠) الف عسكري امريكي. ويخطط البنتاغون لانفاق حوالي (٣٠٠) مليون دولار على المشاريع العسكرية في منطقة الشرقين الاوسط والادنى وحدها.

وصول القافلة الاولى من المواد التموينية الكويتية الى الاراضي اللبنانية

● البقاع - «كونا» - استقبل اللبنانيون في منطقة البقاع معونة الاغاثة التي تقدمها دولة الكويت الى الشعب اللبناني بترحيب بالغ وارتياح كامل وذلك عندما وصلت القافلة الاولى من هذه المعونة الى الاراضي اللبنانية صباح امس.

وقد تم تخزين حمولة الشاحنات وعددها (٦٧) وتحمل مواد غذائية وادوات طبية وملابس للاطفال وقرطاسية لطلاب المدارس في مستودعات خاصة تابعة لمؤسسة الحريري باشراف منظمة «اليونسيف» تمهيدا لتوزيعها على المستحقين، من قبل لجنة حكومية يترأسها الدكتور سليم الحص، على كل انحاء لبنان دون استثناء.

كما تم وضع (٣٠) حافلة لنقل الركاب في احدى الثكنات التابعة للجيش اللبناني في البقاع.

وستتوالى وصول (١٠٧) شاحنات اضافة الى (٣٠) حافلة لنقل الركاب تباعا الى الاراضي اللبنانية.

وتقدر قيمة المعونة المقدمة من دولة الكويت الى لبنان الشقيق بما يزيد عن (١٠) ملايين دولار.

وكان في مقدمة مستقبلي هذه القافلة محافظ البقاع سليم جدعون ممثلا لرئيس الوزراء، بالوكالة، الدكتور سليم الحص، وممثلون عن قيادة الجيش اللبناني ومدير عام مصلحة النقل المشترك، الامير عبد الله شهاب ورئيس مكتب منظمة «اليونسيف» في لبنان، ريمون نعيمة، وعدد كبير من ممثلي الصحافة ووكالات الانباء، وشبكات التلفزيون العالمية في لبنان.

رسالة من الرئيس البرازيلي الى القائد السوفييتي غورباتشوف

● موسكو - «نوفوستي» - استقبل وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، يوم السبت الماضي، سفير البرازيل لدى الاتحاد السوفييتي، رونالد سردينبرغ، حيث سلمه هذا الاخير رسالة من رئيس جمهورية البرازيل الى ميخائيل غورباتشوف.

واكد الطرفان ضرورة توحيد جهود جميع البلدان من اجل تعميق التغييرات الايجابية في العالم وتحسين التفاهم والثقة المتبادلة. وتبادلا الاراء حول ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في شتى الميادين.

وفي اليوم ذاته اجرى شيفارنادزه محادثات مع السفير النيكاراغوي لدى الاتحاد السوفييتي، مفنيسنو كاستيليو، حول العلاقات الثنائية بين البلدين التي تتطور بنجاح وبروح الاحترام المتبادل والتعاون المثمر.

واجرى الطرفان مناقشة حول القضايا المتعلقة بالوضع في امريكا الوسطى وبالدرجة الاولى من وجهة نظر تعزيز الاتجاه نحو تسوية الوضع بالطرق السياسية السلمية.

وثمن شيفارنادزه عاليًا الدور الذي اضطلعت به وتواصله حكومة نيكاراغوا في سياسة مواصلة عملية السلام في امريكا الوسطى.

الرفاعي يزور مصر بعد سوريا

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن رسميا ان زيد الرفاعي، رئيس وزراء الاردن، وصل الى القاهرة، امس الاثنين، في زيارة لم تحدد مدتها يسلم خلالها رسالة من الملك حسين الى الرئيس المصري، حسني مبارك.

واضاف المصدر نفسه ان رسالة الملك حسين تتناول نتائج جولته الاخيرة في اوروبا. وكان الرفاعي قد قام امس الاول بزيارة لدمشق استغرقت بضع ساعات. وصرح مصدر مطلع في عمان بان رئيس الوزراء الاردني سيزور السعودية والعراق بعد ان يختتم زيارته لمصر.

● مشهد من مظاهرة ضخمة في شوارع العاصمة الايطالية، روما (٨٨/٢/١٣) تضامنًا مع الانتفاضة والنضال الوطني الفلسطيني عمومًا. ويرز بين المتظاهرين الطليان متظاهرون عرب ايضا لبسوا الحطات الفلسطينية ورفعوا عاليًا علم فلسطين.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «و.ص.ف»)

تواصل الترحيب العالمي ببيان غورباتشوف حول التسوية السياسية للوضع في افغانستان

● موسكو - «نوفوستي» - برز اهتمام عالمي ببياني محمد نجيب الله، السكرتير العام للجنة المركزية لحزب «الشعب الدمقراطي» الافغاني، والزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، اللذين سردا مواقف الاتحاد السوفييتي وجمهورية افغانستان المبدئية من مسائل التسوية السياسية للوضع حول افغانستان.

ويتسم البيانان باهمية كبيرة بالنسبة لحل هذا النزاع الاقليمي بالطرق السياسية ولتتويج المفاوضات الافغانية، حيث اكدا سعيهما الى احلال السلام في المنطقة. كما ان توقيع اتفاقيات في جنيف يمكن ان يفضي الى توقف التدخل الاجنبي في شؤون افغانستان الامر الذي يتيح بدوره سرعة عودة القوات السوفييتية المحدودة الى وطنها.

وعليه فان بيان ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، الخاص بافغانستان قد غدا الخبر الاول بين الدوائر السياسية في واشنطن. ان الارادة السياسية السوفييتية المبدئية والسعي الى تشكيل المقدمات الواقعية لحل النزاع الافغاني قد اثارا ردود فعل ايجابية بشكل عام. كما ان الادارة الامريكية، التي اقدمت على الكثير من اجل تأجيج الحرب الاهلية في افغانستان، قد اضطرت دون حماس كبير الى الاعتراف بالطابع البناء للاقتراحات السوفييتية.

● الهند ●

ورحب راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند، بالمبادرة السوفييتية حول افغانستان معربا عن امله ان تمهد الوثيقة الطريق لحل المسألة بسرعة.

وصرح الممثل الرسمي لحكومة الهند بان الاتحاد السوفييتي والهند تجريان اتصالات مكثفة حول تطورات الوضع في افغانستان. واشار الى ان الهند تعمل دائما من اجل حل المسائل المتعلقة بالوضع بصورة تضمن هوية لافغانستان كبلد مستقل وغير منحاز. والقيادة السوفييتية اتخذت دائما موقفا يتسم بفهم وجهة النظر الهندية هذه.

● الباكستان ●

واكد زين نوراني، وزير الدولة للشؤون الخارجية الباكستاني، ان البيان السوفييتي يعزز الامل في تسوية المسألة الافغانية في اسرع وقت وذلك في مؤتمر صحفي عقده، امس الاول.

واضاف نوراني ان الباكستان على استعداد لبذل الجهود من اجل التوصل الى تسوية شاملة لهذه المسألة. وعبر عن موافقته على رأي ميخائيل غورباتشوف بان الجولة المرتقبة في مفاوضات جنيف بين افغانستان وباكستان بوساطة الممثل الشخصي لسكرتير هيئة الامم المتحدة يمكن ان تغدو الجولة الختامية.

● اليابان ●

ورحب نوبورو تاكيشيتا، رئيس وزراء اليابان، ببيان غورباتشوف قائلا ان «هذه الوثيقة تعتبر تقدما على صعيد تسوية النزاع العسكري الاقليمي وانها بلا شك ستساعد، ايضا، على تطوير الحوار بين اليابان والاتحاد السوفييتي».

واشارت صحيفة «اساهي» اليابانية، امس، بالبيان السوفييتي مؤكدة انه شاهد ومقنع على مسعى القيادة السوفييتية لتسوية المسألة الافغانية سياسيا.

● ماليزيا ●

واشادت ماليزيا بالبرنامج الذي جاء في بيان غورباتشوف الخاص بتسوية المسألة الافغانية.

وامل ابو حسن عمر، وزير خارجية ماليزيا، في ان يتم انسحاب القوات السوفييتية دون عراقيل وهذا الامر يزيد سرعة عملية المصالحة الوطنية في افغانستان «ولا يسع المرء الا الترحيب بهذا التطور لانه يمهد الطريق نحو السلام».

● الصين ●

وكتبت صحيفة «شاينا دبلي» الصينية، امس، ان بيان الزعيم السوفييتي يشهد بان الاتحاد السوفييتي يأمل في التوصل بسرعة الى اتفاق في مفاوضات جنيف حول هذه المسألة.

● السودان ●

واعلن رئيس الوزراء السوداني، الصادق المهدي، ان بلده ترحب بالمبادرة السوفييتية الجديدة التي اعلنها ميخائيل غورباتشوف. واضاف ان السودانيين يتمنون بصدق ان تجد المقترحات السوفييتية تجسيدا ناجحا لهذا الامر الذي سيؤدي الى الانفراج في هذه المنطقة.

● الجزائر ●

واشارت وكالة الانباء الجزائرية الى ان بيان السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي يحبط مخططات القوى التي تتخذ من وجود قوة عسكرية سوفييتية محدودة في افغانستان ذريعة لتشويه سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية. وقالت ان اعلان الجدول الزمني لانسحاب القوات السوفييتية سيسهل انهاء المحادثات الافغانية - الباكستانية في جنيف وتوقيع اتفاقيات مناسبة في اقرب وقت.

لشرح آخر تطورات القضية الافغانية

وزير خارجية افغانستان يقوم بجولة في عدة دول عربية

● عمان - «كونا» - وصل وزير خارجية افغانستان، عبد الوكيل، الى هنا ظهر امس في زيارة قصيرة للاردن.

وذكر ان وزير الخارجية الافغاني سيجري، خلال هذه الزيارة، مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين تتناول آخر تطورات القضية الافغانية وعددًا من القضايا الراهنة ذات الاهتمام المشترك.

ووصل عبد الوكيل الى هنا قادمًا من دمشق في اعقاب زيارة رسمية له استغرقت يومين اجتمع خلالها الى الرئيس السوري، حافظ الاسد وسلمه رسالة من الرئيس الافغاني نجيب الله.

وذكر في دمشق ان الرسالة تتعلق بالوضع في افغانستان والجهود الجارية لمعالجته. كما جرى خلال اجتماع عبد الوكيل والاسد بحث تطور هذا الوضع باتجاه الاستقرار والمصالحة الوطنية.

واجتمع المسؤول الافغاني كذلك مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، حيث بحث معه آخر التطورات في افغانستان وسبل تطوير العلاقات الثنائية بين سوريا وافغانستان.

ووصل عبد الوكيل الى دمشق ليلة السبت الماضي في اطار جولة يقوم بها في عدد من الدول العربية زار خلالها الكويت في السادس من شباط الجاري ثم ليبيا التي غادرها الى سوريا.

ديون الدول النامية - أكثر من تريليون دولار

● موسكو - «تاس» - وصفت صحيفة «برافدا» المطالب الاجماعية للبلدان النامية باعادة النظر في نظام الديون، التي بلغت اكثر من تريليون دولار، وصفتها بانها مطالب عادلة.

وقالت الصحيفة، في تعليق لها، أمس الاول، ان المخاصمة المستمرة منذ سنوات عديدة والصراع الذي لا يهادن من اجل كل دولار في الاسواق الداخلية والخارجية يضفيان على ادلتها وزنًا خاصاً. ويتمثل اساس المشكلة في منطق المرابي الغربي الذي يكمن هدفه الوحيد في الحصول على اكبر كمية من الارباح لقاء القروض التي يمنحها باسعار فوائد عالية. وفي النتيجة ازدادت الديون، منذ العام ١٩٥٥، باكثر من (١٤٠) مرة. ولم تنخفض فوائدها.

وقال كاتب التعليق «يمكنني التأكيد على ان الحصة الكبرى من القروض الممنوحة كانت مقتطعة من الاموال التي تختلسها الولايات المتحدة من جيوب دافعيها بالذات. ومن هنا بالذات لوحظ في الاعوام الاخيرة خروج الاموال بنتيجة التلاعب بالدولار في بورصة نيويورك. والمعروف، منذ امد بعيد ان الولايات المتحدة تعمل على تغطية العجز في ميزانيتها الناجم عن سباق التسلح على حساب الدول الاخرى. وفي النتيجة يقتطع القسم الاكبر من العملات التي تقدمها الى البلدان النامية على هيئة قروض من هذه البلدان بالذات».

واستطرد المعلق قائلا «اعتقد بانه حان الوقت لكي يتولى مشكلة الديون الساسة وليس رجال المال. فعبء الديون يمكن تخفيفه أو ازالته اذا ما تم توحيد حل مشكلتين هما تخفيف عبء ديون البلدان المذكورة ونزع السلاح. ونعيد الى الاذهان ان الاتحاد السوفييتي كان قد اقترح العام ١٩٧٣ تقليص الميزانيات العسكرية للدول الدائمة العضوية في مجلس الامن بنسبة (١٠٪) واستخدام الاموال المتوفرة لحاجات البلدان النامية».

وخلص المعلق قائلا «ذلك هو الاتجاه الاكثر مستقبلية للبحث عن حل لمشكلة الديون. وهو يؤدي الى معافاة العلاقات الاقتصادية الدولية عموماً والى اعادة النظر في الديون المقيدة وانعاش التجارة العالمية. بيد انه لغرض العمل في هذا الاتجاه لا بد من التخلي عن منطق المرابين وتعلم التفكير بمقولات سياسية جديدة».

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس مجد الكروم المحلي تشعر بوفاة المرحوم مصطفى يوسف سرحان بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨١/١/٢٧ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بوالديه كمال والمازة لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا



الارهابي مين .. مين ؟!!

□ خلال يومين متتاليين نُفذت ايد آثمة ملطخة بدم الشعب العربي الفلسطيني، منذ عشرات السنين، جريمتين ارهابيتين ضد الفلسطينيين. مرة باغتيال ثلاثة قادة عسكريين فلسطينيين ومرة ثانية بتفجير السفينة التي قيل ان منظمة التحرير الفلسطينية استأجرتها لتقل المبعدين الفلسطينيين العائدين لعناق الوطن.

ان هذين العملين الارهابيين الرعديدين يكشفان، بجلاء، ان اعداء الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة قد فقدوا اعصابهم تمامًا ويتصرفون مثل الوحش الجريح تمامًا. فالانتفاضة البطولية من ناحية والتضامن العالمي الجارف والصدى الواسع لكل موضوع «سفينة العودة»، كل هذا جعل القضية الفلسطينية في مركز الصدارة من اهتمام الدول والاوساط السياسية والشعبية في العالم كله.

ولكننا نقول بكل يقين، ان وحشية اعداء السلام وحرية الشعوب، مهما استشرست وتبهمت فليست قادرة على منع تحقيق الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية العادلة وعلى رأسها تصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، بقيادة م.ت.ف.، الى جانب دولة اسرائيل.

اننا ازاء هذين العملين الارهابيين الدنيئين نسأل بأعلى صوتنا: الارهابي مين مين ؟

والجواب يعرفه شعبنا وتعرفه القوى الدمقراطية اليهودية، ويعرفه العالم كله!

هضبة الجولان ـ عربية سورية وهذه هي الهوية !

اثار الاضراب الذي نفذه ابطال الجولان امس الاول وامس، بمناسبة الذكرى السنوية السادسة لاضرابهم التاريخي تضامنا واعجابا واصداء واسعة في اسرائيل والعالم العربي.

مرة اخرى قال ابطال الجولان في وحدة رائعة مدهشة انهم يرفضون الاحتلال الاسرائيلي ويكرهونه ويرفضون التعايش معه ويتمسكون بوطنهم الام، سوريا.

هذا الاضراب الذي يندمج بانتفاضة الشعب في المناطق الفلسطينية المحتلة وتعاظم اعمال المقاومة في الجنوب اللبناني المحتل هو برهان على ان الشعب الواقع تحت الاحتلال يقاوم وسيظل يقاوم الى ان ينطفىء الاحتلال.

لقد قال ابطال الجولان، في هذا الاضراب، بصوت مجلجل ما يعتمل في ضمير كل عربي سوري في الجولان المحتل، ما يعتمل في ضمير الارض الجولانية: هضبة الجولان عربية ـ سورية. وتلك هي الهوية!

(«الاتحاد»)

نحو انتخابات نقابة المعلمين

احذروا الاعيب المعراخ في نهب الاصوات

● بقلم : مفيد صيداوي ●

لا اعتقد ان هناك معلما في هذه البلاد ما زالت لم تمر عليه اللعبة وهي ان النقابة ونقابة المعلمين بالذات مؤسسة نقابية لا تتدخل بالسياسة، ذلك لان مفتاح توازن القوى في نقابة المعلمين هو مفتاح سياسي حزبي والانتخابات تجري على اساس برنامج سياسي حزبي وهي في الاساس بين برنامجين برنامج الاحزاب الصهيونية وقوائمها العربية الملدنبة وبرنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الكفاحي الذي يضع قضية النضال من اجل السلام العادل على رأس مطالبه. ولقد جاء في البرنامج الجديد للمؤتمر السابع والعشرين الذي توزعه الجبهة في هذه الايام على المربين. «ان كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تناضل لرفع اجور المعلمين وتحسين شروط عملهم وزيادة ميزانية التربية والتعليم ومعارضة سياسة التقشف والاملاءات والمصالحات على حساب المعلمين وجهاز التعليم. لقد برهن ممثلو الجبهة الدمقراطية في مؤسسات نقابة المعلمين في نشاطهم المثابر انهم الممثلون المخلصون لجمهور المعلمين ومربيات الاطفال، يهود وعربا، وانهم المعارضة الوحيدة للسياسة الفاشلة التي يقودها المعراخ والليكود والمفدلين».

ولذا وامام ازدياد قوة الجبهة ومن اجل الزيادة في التضليل يطرح المعراخ عدة قوائم باسماء مختلفة وتظهر كأنها مستقلة ولكن عند التصويت على القضايا الاساسية فهي جزء من المعراخ فما هي هذه القوائم:

١ ـ قائمة المعراخ «التجمع» الاساسية: وشارتها ا.م.ت وهي القائمة المركزية للمعراخ بشقيه «مبام ـ العمل» وبها يحاول المعراخ جذب غالبية الاصوات بين جمهور المعلمين ويدعو للتصويت لها المعلمين اليهود والعرب ويرشح فيها معلمين يهود وعربا مع ان نسبة العرب ضئيلة جدا من حيث التمثيل ومن رجالات هذه القائمة العرب مثلا عبد الوهاب دراوشة (اكسال)، واليوم محمود مصلح يونس (مدير مدرسة عارة أ) وغيرهما.

٢) قائمة لمربيات الاطفال في التجمع واسمها (ج.ن) وهي متساوقة سياسيا تماما مع المعراخ واقيمت لامتصاص اصوات مربيات الاطفال العربيات وقد كانت من اوائل المرشحات العربيات لهذه القائمة في المثلث المربية رسمية يونس!! التي رشحتها «والتكتيك» فيها بعد لتعمات وفشلت في ادخال مندوبين لمؤتمر تعمات.

و ـ قائمة المعلمين فوق الابتدائيين (ت.ي) وهذه القائمة هي ايضا معراخية وهدفها امتصاص نقمة المعلمين في المدارس الاعدادية والثانوية الناقمين على سياسة المعراخ وسلوكه ولذا تظهر هذه القائمة وكأنها مستقلة او بعيدة عن السياسة الرسمية للمعراخ، ومن الجدير بالذكر ان سياسة القيادة المعراخية ساهمت في شق وحدة صف المعلمين وانشاء منظمة المعلمين الثانويين.

د ـ قائمة خاصة بالمتقاعدين: اقامها المعراخ لاخذ اصوات جمهور المتقاعدين تحت شعار ان لهم مشاكل خاصة وقائمتهم هي المسؤولة عن حلها وشارتها (واو) ـ ولذا منعت كتلة الجبهة من اخذ حرفها في الكنيست (واو) ـ في نقابة المعلمين ايضا واصبح حرف الجبهة الانتخابي هو (ر.ف) كما هو معروف ولذا نحن نحذر المتقاعدين من المعلمين العرب من الانجرار وراء هذه القائمة وتتوجه لهم التصويت لقائمة الجبهة لانتمتهم الحقيقية والموجود ضمنها ايضا معلمون متقاعدون خدموا وما زالوا يخدمون مصلحة التعليم العربي.

هـ ـ وقد ظهرت في حينه في المؤتمر الـ [٢٥] والـ (٢٦) كتلة تابعة لحزب عضو الكنيست السابق اهرون ابو حصيرة باسم «تامي» ولكنها انضمت لقائمة التجمع ولنشاطاته وحرفها (ن.ي) والحقيقة ان قلة من المعلمين العرب ايد هذه القائمة ومع ذلك كما ترون لقد ذهبت اصواتهم مباشرة للتجمع. وتشكل اللعبة بقوم الاخطبوط المعراخي بخلق «قوائم عربية» هزيلة تأثر بالاساس من قوى «غير تربوية» وخارجة عن حاجات جهاز التعليم ولا تطرح برنامجا سياسيا واضحا وتكون زعاماتها الاساسية مرتبطة بالسلطة وباحزابها تمام الارتباط.

وقد اثبتت تجارب العديد من المعلمين الشرفاء ان الكثيرين منهم رفض هذه القوائم وخرج منها وانضم الى كتلة الجبهة المارد الوحدوي اليهودي العربي بعد ان رأى بام عينه كيف يعامل من قبل قيادة التجمع وبعد ان رأى وسمع الدور الكفاحي الذي تقوم به كتلة الجبهة، ولذا نتوجه لكل الشرفاء ولكل ذوي الضمائر من بين جمهور المعلمين الذين يحاول «الجهاز الخفي» التغرير بهم عن طريق هذه القوائم التي تثير عادة الاحقاد والضغائن والعائلية والطائفية. ان يرفضوا الوقوع في الفخ ويجب كنس هذه القوائم المرتبطة كما كنس شعبنا القوائم العميلة في انتخابات الكنيست.

وقد ظهرت هذه القوائم في الانتخابات السابقة باسم (ص.ا) و(م.هـ) و(ط ـ ع) وغيرها من الاحرف والتسميات. وحتى تكون الصورة واضحة لنأخذ المثل التالي.

في المؤتمر الخامس والعشرين الذي عقد في ٢٣ ـ ١٩٨٠/٧/٢٥ قدم المعراخ الفقرة التالية: [في المؤتمر المنعقد في تل ابيب بين ٢٣ ـ ١٩٨٠/٧/٢٥ والذي افتتح بحضور رئيس الدولة اسحق نافون (وزير المعارف اليوم) وفي السنة الثانية للتوقيع على اتفاقية كامب ديفيد بين اسرائيل ومصر يرى المعلمون في هذا الاتفاق املا للسلام بيننا وبين الدول العربية» ويقترحون برنامجا وهميا للسلام بدون الانسحاب الى حدود ١٩٦٧.

واما كتلتنا فقد قدمت اقتراحا بديلا جاء فيه [ينعقد مؤتمر نقابة المعلمين في ايام صعبة وفي ظروف اقتصادية اجتماعية سياسية تتميز بزيادة التضخم المالي وزيادة الاسعار والمس بحياة الشغيلة والخدمات العامة.

مؤتمر نقابة المعلمين يقرر ان اتفاقية كامب ديفيد والحكم الذاتي لا يحلان القضية الفلسطينية ولا يمكن حل القضية الفلسطينية دون التفاوض مع الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني اي منظمة التحرير الفلسطينية والانسحاب من المناطق المحتلة الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧].

هذا مثال على فكر المعراخ وعلى الحق الذي تدافع عنه الجبهة.

فيا ايها الزميل المعلم

ويا ايتها الزميلة المعلمة

ادعموا قائمة الجبهة الدمقراطية ر.ف باصواتكم لتضيفوا لبنة في وحدة شعبنا.

مناقيش

● محمد علي طه ●

● المغيطة ●

كان ذلك قبل اربع سنوات عندما سألوا زعيم المعارضة الخواجة شمعون بيرس : ما الحل ؟ فأجاب بدون تلعثم : مفاوضات مع الملك حسين. وبعدئذ صار بيرس رئيس حكومة فسألوه : ما الحل ؟ فأجاب بطلاقة : مفاوضات مع حسين. وقبل اشهر اعلن وزير الخارجية، شمعون بيرس، انه اتفق في لندن مع الحسين ملكا على خطة لتصفية القضية. ويبدو ان الجارين اختارا لندن تيمنا بالمؤامرات التي حاكها اسلافهما.

ولأن الرياح تجري بما لا تشتهيه السفن ولأن العتمة لا تكون دائما بيد الحرامي حدث الزلزال الذي ما توقعه شمعون وحسين وحسني.

جاءت الانتفاضة وقالت للعالم كله من هو صاحب البيت ومن هو صاحب القضية. وهنا سألوا شمعون بيرس مرة ثالثة : ما الحلّ ؟ فأجاب بابتسامة صفراء : مفاوضات مع الملك حسين !

قلنا : سمعان مش سمعان !

ودخلت الانتفاضة الشهر الثالث قوية جبارة مما جعل الجنرال «ابو العصي»، اسحاق رابين، الذي كان قد أكدّ انه سيخمدها خلال اسبوع، يعترف انها ـ أي الانتفاضة ـ ستستمر حتى الحل السياسي.

قلنا : حسناً. الحل السياسي الذي يريده شعب الانتفاضة وليس الحل السياسي الذي يرغب به ابو العصي !

وهنا سألوا شمعون بيرس مرة رابعة : ما الحلّ ؟ فأجاب بابتسامة غبراء : مفاوضات مع الملك حسين. علينا أن نسرع الى التفاوض مع حسين والا سنخسر المناطق كلها، وستقوم الدولة الفلسطينية.

قلنا : سمعان مش فهمان !

وتحرك الرأي العام العالمي من مشرق العالم الى مغربه حتى وصل الى هولندا وامريكا. وارتفعت الاصوات مستنكرة ممارسات الاحتلال الوحشية البشعة.

وسألوا شمعون بيرس مرة خامسة : ما الحلّ ؟ فأجاب بعصبية : ألم اقل لكم من قبل ؟ لو تفاوضنا منذ ذلك الزمن مع حسين لما أصابنا ما أصابنا. فلنسرع ونتفاوض معه !!

قلنا : صمّ بكمٌ لا يفقهون !

وشاهد الشعب الاسرائيلي ما تيسّر له على شاشة التلفزيون وقرأ في الصحف عن عشرات القتلى ومئات الجرحى وآلاف المعتقلين ومئات الآلاف من المحاصرين والمجوعين.

شاهدوا رصاصا حياً ورصاصاً مطاطياً وقنابل غاز وهراوات

شاهدوا اطفالاً قتلى.

وشاهدوا رجالا ونساء وشيوخاً واطفالاً مكسري الايدي والارجل والرؤوس.

وسمعوهم ـ يهتفون : نجوع ولن نركع.. لن نموت ولكن سنقتلع الموت من ارضنا.

وبدأ الناس يتحركون. صيحة من هنا واحتجاج من هناك. وسألوا شمعون بيرس : ما الحل ؟ فأجاب بترفزة : المفاوضات مع الملك حسين فعنده جيش ومملكة ويستطيع ان يقتل ويقهر ويسيطر على غزة ونابلس ورام الله والخليل ويفرض النظام والهدوء. وعندئذ عربٌ يقتلون عرباً.. فما دخلنا ؟

وابتسم شمعون بيرس.. وأما أنا فضحكت وشر البلايا ما يضحك.

هل تعرفون حكاية «المغيطة» ؟

يروون ان شاباً اصابته لوثة وأخذ يردد «المغيطة».. المغيطة !» فأدخلوه الى مستشفى الامراض العقلية. وبعد اشهر لاحظ طبيبه انه تماثل للشفاء فقرر اطلاق سراحه بعد فحص أخير. فسأله : اذا غادرت المستشفى فماذا ستعمل ؟

ـ اخرج. وبعد ايام افتش عن عمل.

ـ وماذا ايضا ؟

ـ اجمع نقوداً.

ـ وبعدئذ ؟

ـ انتقي عروسا، اخطبها، واتزوجها.

ـ وماذا ستفعل ليلة الزواج ؟

ـ ادخل وإياها الى غرفة النوم واعرّيها.

وصار الشاب يصف بدقة عملية التعرية والطبيب معجب به الى ان وصل الى السروال. فسأله : وماذا بعد ؟

فقال : أخذ «المغيطة» !!

● تلفون ●

سارت المظاهرة، يوم السبت الماضي، في شوارع حيفا جبارة وتجمع عشرات الألوف غاضبين على الاحتلال يستمعون الى كلمات الخطباء الثورية الرزينة.. وفجأة أعلن عريف المهرجان أن مكالمة تلفونية وصلت من عضو الكنيست محمد ميعاري الموجود في اثينا تخبر الجماهير ان سفينة العودة قد ابحرت في هذه الساعة.

وصفق بعض الحاضرين للسفينة التي ابحرت.

وفي المساء سمعت خبرين.

الاول : السفينة لن تبحر. وأن م.ت.ف. ستستأجر سفينة بعد أشهر لهذا الغرض.

الثاني : اعلن ناطق باسم م.ت.ف. ان السفينة ستبحر بعد ٣٦ ساعة.

وابتسمت.

هل في نهاية كل مظاهرة يجب ان «يفروش» عضو كنيست ويحاول استغلال مشاعر الناس الوطنية لصالحه ؟

وتذكرت مثلنا الشعبي : حبل الكذب قصير.

● الشاطر حسن ●

قبل أسابيع اتصل بنا شاب وقال : زهقت. حاولت أن اخيّر ولكني لم استطع. كلهم نفس الزفت. يتآمرون على شعبنا. يضطهدوننا. ولا طريق الا طريقكم.

سألته : ما اسمك ؟

قال : اسمتني امي «حسناً». وعندما خرجت من البيت قبل سنوات ضللت الطريق ونسيت خبز الطابون وزيت الزيتون وصار اسمي «الشاطر حسن».

قلت : يا شاطر حسن اهلا بك. ولكن كما يبدو لم يكن عملك نظيفاً فما رأيك لو تستحم لتزيل هذه النقطة عن اسمك ؟

قال : أنا لها. اعطني صابوناً.

وغاب أياماً..

ويبدو انه كره الاستحمام فعاد بعد أيام يشتم المناقيش.

قال : ليش ؟

قال : المتحضرون يفطرون في الصباح «دايات» وليس مناقيش !!

● محمد علي طه ●

المياه الغريبة لا تدير الطواحين

● بقلم : احمد الصح ●

الزيارة الميدانية التي قام بها مؤخراً الرفيقان سهيل دياب وبنيامين غونين للعمال العرب في ايلات بهدف تفقد احوال العمال وللاطلاع على مشاكلهم لاقت التقدير والاحترام من قبل العمال العرب وتركت احسن الأثر لدى جميع العمال الذين التقوا الرفيقين او حتى الذين سمعوا بالزيارة ولم يحضروا الى اللقاء لعدم علمهم بالزيارة.

ان العمال العرب في ايلات يعرفون جيداً بأن النقابيين الجبهويين لم يأتيا الى ايلات للاستجمام وركوب اليخت والنوم في فندق «خمس نجوم» أو للأكل في افخم المطاعم بل وصلا الى ايلات وتحملا عناء السفر ودافعهم هو موقفهما الطبقي واحساسهما بمسؤوليتهما تجاه الطبقة العاملة.

وهذه ليست المرة الاولى التي يقوم بها الجبهويون اعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت بزيارة عمل لايلات. الكثيرون من العمال يتذكرون تجند الحزب والجبهة سنة ٨٢ عندما تعرض العمال العرب في ايلات الى حرب عنصرية قذرة من قبل الشرطة ونفر من الهاويس. والعمال العرب الذين عملوا في تلك الفترة في ايلات يعرفون أساليب البطش السادي الذي مارسته الشرطة ضدهم. واذكر بأنني كنت شخصيا بالاتصال بمكتب «الاتحاد» في حيفا وعندما علم الرفيق اميل حبيبي بأن المتحدث عامل عربي من ايلات اخذ سماعة الهاتف وبعد أن اطلعته على الوضع قال لي حرفيا : يا ابني «الاتحاد» والعاملين في «الاتحاد» واصحاب «الاتحاد» تحت تصرفكم. اتصلوا متى شئتم وفي اية ساعة ليلاً أو نهاراً ونحن في خدمتكم.

وفعلاً اخذت احداث العمال العرب في ايلات تتصدر الصفحة الاولى «للاتحاد» رغم انها كانت تصدر نصف اسبوعية. وعندما قام النقابيان بنيامين غونين وجمال موسى، الذي يكن له العمال العرب في ايلات التقدير والاحترام والذي يشمون له من اعماق قلوبهم الشفاء العاجل، يرافقهما الصحفيان انطون شلحت («الاتحاد») وميخا فلنر (دزو هديرخ) بزيارة العمال العرب في ايلات والمبيت بينهم طوال ثلاثة ايام ومشاركتهم الاكل وهذا الكلام لم يكتب تملقا او «مسح جوخ» لأحد بل حقيقة ساطعة وتعبيرا لما يحسه كل عامل عربي واع وشريف يأكل بشرف وبعرق جبينه.

ولقد تصدى العمال العرب في ايلات للشرطة بوحدة صف وافشلوا مؤامرة الصلحة بين الشرطة والعمال باجراء مباراة كرة قدم بينهم.

والحقيقة تقال بأنه رغم كل الانجازات التي حققها العمال في ايلات يبقى النقص في التنظيم وفي غياب جسم منظم الامر الذي يضعف من وحدة العمال في النضال من اجل العمل بكرامة فالهستدروت ومجلس العمال في المدينة يعتبرهما العمال بعيدين عن التضامن مع نضالهم.

وكما قال المثل العربي «المياه الغريبة ما بدير طواحين» لانهما يقفان موقف المتفرج من كل الاحداث وفي احسن الاحوال يقيمان الحفلات الهزيلة لامتصاص نقمة العمال. وعندما حاول مجلس العمال اظهار نفسه وكأنه حريص على مصلحة العمال وذلك باقامة نادٍ لهم في احد الملاجىء تحت الارض طبّلت الهستدروت له كثيرا وجرى توزيع دعوات كثيرة وتحول حفل الافتتاح الى حفل اغلاق حين رضخ المسؤولون في مجلس العمال الى تهديد امرأة دخلت فجأة الى الحفل وبدأت تصرخ لا نريد عربا هنا. وقام المسؤولون بالتوسل اليها بالسكوت حتى نهاية الحفلة فقط. ووعدوها باغلاق النادي بعد الحفل فوراً. وفعلا تم اغلاقه في تلك الليلة.

هذا نموذج واحد من عشرات العشرات التي يواجهها العمال العرب مع الهستدروت ومجلس العمال في ايلات. ومن هنا تأتي الحاجة وهنا نداء الى المسؤولين في الجبهة للبحث في اقامة فرع ونادٍ للجبهة في ايلات يخدم العمال العرب وقضاياهم النقابية ويسهل عليهم وصول «الاتحاد» التي يحتاجها العمال مثل خبزهم اليومي.

واننا على ثقة بأن الجبهة قدها وقدود.

[ملاحظة : كاتب هذه المقالة عمل لمدة ٥ سنوات ونصف السنة في ايلات (من ٨٢ ـ اواخر ٨٧]

(عرابة)

«إنسانية» شمير

● بقلم: سهيل قبلان ●

«لا يوجد اي مبرر لوجود مخيمات اللاجئين. والتي يحيا فيها الناس في ظروف لا انسانية، والمذنب والمسؤول عن هذه الاوضاع، هو العالم العربي المعني باستمرارها، ويجب بذل الجهود لتحسين شروط المعيشة».

هذا بعض ما قاله رئيس الوزراء شمير لدى زيارته الاستفزازية لقطاع غزة يوم (٢/٤) وتجوله في مخيم النصيرات.

ولفت نظري تصريح شمير حول اوضاع المخيمات والقاء المسؤولية على العالم العربي، وهنا لا بد من التأكيد انه منذ بدء واستمرارية وشمولية الانتفاضة الشعبية العارمة والباسلة وحكام اسرائيل يخبطون خبط عشواء في ممارساتهم القمعية التي تقشعر لها الابدان، وفي تصريحاتهم التي تثبت انهم يرتعدون هلعا من صمود شعبنا الفلسطيني الذي تململ وانتفض هازا قبضاته في وجه أشرس احتلال، وقوة هذه القبضات البطلة استطاعت أن تحدث صدعا في المجتمع الاسرائيلي الذي اخذته الصحوة والوعي وبدأ عشرات الاكاديميين، والجنود والضباط والاطباء والعمال يدركون ان استمرارية الاحتلال وممارساته الهمجية هي خطر على المجتمع الاسرائيلي، ومن شأن سياسة تكسير العظام والقمع والقتل وإباحة الدم الفلسطيني، أن تفسد الشباب وتحولهم الى مجرد آلات صماء بدون اية مشاعر واخلاق. ولا بد من سؤال للسيد شمير، هل تستطيع ان تقدم البراهين والاثباتات عن مسؤولية العالم العربي عن الاوضاع المزرية في المخيمات، وما هي الجهود التي ستتخذها لتحسين ظروفهم ؟ ان افضل جهود تتخذه لتحسين الظروف في المخيمات هو ان تنقلعوا من المناطق الفلسطينية المحتلة، وتتركوا اهلها وشأنهم. وهم ادرى بمصالحهم.

واذا كان العرب هم المسؤولون عن الاوضاع المزرية في المخيمات فمن المسؤول يا سيد شمير عن رداءة الخدمات والاهمال المزري والبيوت الايلة للسقوط ووضع المدارس والتي هي اسوأ من معسكرات اعتقال. حيث الدلف، وعدم التدفئة، وقضية السكن الحادة، في عكا القديمة، والتي هي صورة صارخة تدمغكم بالعنصرية، وتفريكم اكثر وإن لم تتفوقوا عليهم من حكام جنوب افريقيا الابرتهايديين.

وعكا القديمة هي صورة مصغرة لباقي قرانا والمدن المختلطة.

وهل العرب يا سيد شمير هم المسؤولون عن تدهور الخدمات الصحية، والاجتماعية، والتعليم، وحوادث الطرق اليومية بسبب سوء الشوارع، واضرابات الاطباء، والعمال، والممرضات، وغيرهم ؟

وهل العرب هم سبب العجز في ميزان المدفوعات والديون الضخمة المتراكمة عليكم.

ان الهدف من تصريحات شمير هو صرف النظر عن الجرائم التي يرتكبها وحكومته الفاشية ضد ابناء شعبنا الفلسطيني الذين اثبتوا ان الشعوب تمهل ولا تهمل.

المارد الفلسطيني وقف على قدميه، وها هو يدق ابواب المستقبل بقبضاته الصلبة، بكل شموخ ومهابة يتحدى المحتلين الذين قزمتهم الانتفاضة وحجمتهم خصوصا وان الضمير اليهودي اخذ يتململ ويرفع صوته : ان كفى للاحتلال، الذي هو السبب في غياب السلام وتدهور الخدمات وتأزم الوضع السياسي والاقتصادي في البلاد.

ان القوة الوحيدة القادرة على تغيير الاوضاع المزرية ان كان في اسرائيل أو في مخيمات اللاجئين هو وحدة وتجند كل قوى السلام في اسرائيل يهود وعربا وزيادة الضغط الشعبي على الحكومة لكي تدرك ان للشعب الفلسطيني حقه في دولته المستقلة العتيدة وان يحظى بمكانه الطبيعي واللائق تحت الشمس.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا. شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٣. فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤. مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. أم الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف: ٠٥/٢٦٦٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤

■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ـ هاتف ٦٦٦٦٤٨

■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

رسالة من فنان فلسطيني .. الى الجندي الاسرائيلي:

هل تكسير عظام الفلسطينيين مهمة وطنية اسرائيلية ؟!!

● بقلم: احمد ابو سلعوم ●

حين تقتل انساناً اعزلاً وبهتاناً وتحرمه من حق الحياة، فانك تجرد من كل المعاني والمضامين الانسانية، ولم يتبق من انسانيتك غير الشكل الذي هو قشرة خارجية.

أيها الضابط!

حين تأمر جندك باطلاق الرصاص يجب ان تتذكر جيدا بان رصاص جيشك كله سوف ينتهي، ولكن شعبا يواجه رصاصك بصدره لن ينتهي. اعتقل ما تشاء وكم تشاء، ما الذي يردعك؟ فالمئات يرزحون داخل الزنازين، والامور ما تزال كما هي رغم الاعتقالات والسجون القديمة والجديدة والملحقات.

أيها الجندي!

اذا اردت تكسير العظام فيجب ان تحكم على شعبك بالعمل في الغابات ليصنعوا لك الهراوات، فأنت بحاجة الى الملايين منها، امّا العظام فستلتحم.. ولكن بعد ان تعرى الغابات والحدائق والبيارات، فمقابل عظامنا خضرة الارض.

أيها الجنرال!

اصدر اوامرك لكل البولدوزرات لكي تجتث عن سطح ارضنا الحجارة، غير انه يجب ان تعلم انه كلما توغلت جرافاتك عمقا في الارض كلما كبر الحجر وصار صخرا. كم تراك ستقتل؟ مائة.. الف.. عشرة آلاف؟ لقد احرق هتلر في افرانه اليهود وغير اليهود. فما الذي قتله هتلر؟ هل قتل روح اليأس عند هذه الشعوب ومنها شعبك انت. فهل حقق هتلر ما اراد؟ لا، لم يحقق، ولو انه حقق ما أراد [illegible] لم اكن انا ولم تكن انت.

أيها الجنود!

ان اطفالنا مثل باقي اطفال العالم يحبون اللعب والحليب والشوكولاته والمراجيح، فما الذي يدفعهم الى حب الحجارة؟ واطفالنا يحبون الغناء والكفكفة والركوب على ظهر ابائهم.. تماماً مثل اطفالكم واطفال العالم.. فما الذي يدفعهم الى ركوب دورياتكم تحت غضب الهراوات واعقاب البنادق والرصاص؟ واطفالنا يتوقون الى التنزه ويحبون الأشجار وشم النسيم.. فما الذي يدفعهم الى شم الغازات؟. ألم تسألوا انفسكم هذا السؤال؟ سأقول لكم اذن ما الذي يدفعهم الى ذلك: انهم ليسوا ابناء «النكبة»، ولا ابناء «النكسة» ولكنهم ابناء «النكبة والنكسة» معا، ودعوني أذكركم بحياة من ولدوا بعد ايامكم الستة: انهم ولدوا من غارة الى غارة، ومن مذبحة الى مذبحة، ومن هجرة الى هجرة، ومن الم الى الم، ومن معتقل الى معتقل. فمن كل بيوت الحرمان في المخيمات لم تسلم اسرة واحدة من اعتقال احد ابنائها ان لم يكن اكثر من واحد. وكم طفل استيقظ مذعورا امام طرق الابواب وتفتيش المنازل وقلب الفراش منذ عام الايام الستة؟ انهم معظم اطفالنا ان لم يكن كلهم. وكم من طفل لم يعرف لماذا لم يخرج الى الازقة والشوارع والمدارس، ولكنه عندما كبر عرف كلمة «منع التجول» منذ ايامكم الستة. وكم من طفل زار السجون ليرى اباه او اخاه او عمه او خاله او جده او امه او اخته؟ وكم من مرة سأل هذا الطفل لماذا لايرجع ابوه او اخوه الى البيت؟ .. لا ابالغ ان قلت ان نصف اطفالنا على الاقل هكذا.

وكم من مرة تنقل اهلنا في لبنان من خيمة الى اخرى ومن مكان الى مكان ومن قصف الى قصف. وكم من مرة شاهد اطفالنا بكاء امهاتهم وعويل امهاتنا على قبور صبرا وشاتيلا وعين الحلوة و و.. وتحجب اخواتنا على صور شبابهم؟ مئات المرات وآلاف آلاف الاطفال.

هذا هو موجز الموجز لتاريخ اطفالنا، وفي التاريخ عبرة!

أيها الجندي!

والآن ! هل ترى ان اطفالنا بحاجة الى مزيد من هذا التاريخ؟ أمّا اذا كنت ترى ذلك فماذا تراك تنتظر من الجيل القادم والذي يليه حين يضاف الى تاريخهم تاريخ الآلاف من «المهشمة عظامهم»؟

ان اطفالنا يريدون رسم مستقبل لهم خال من كل مأساة. وكل مأساة تضيفها ستزيد من رصيدهم في العناد والاصرار. الا تراهم وقد لجأوا الى سلاح لاينضب له معين، سلاح الحياة والحجارة.

(القدس العربية المحتلة)

● ام فلسطينية تحمل طفلها وتقف امام معسكر «انصار ٢» ـ متى ينتهي العذاب؟ متى تلغى الاسلاك الشائكة ؟ متى يتحرر المعتقلون ؟ متى يطلع الفجر ؟!

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «و.ص.ف»)

● تعزية ●

الهيئة التدريسية في مدرسة عبلين (أ) تتقدم بتعازيها الحارة الى آل سكران في عبلين بوفاة المأسوف على شبابه الاسعاف:

صابر أحمد سكران

له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان. «وانا لله وانا اليه راجعون»

تعاليم لينين بصدد الاتحادات النقابية والمهنية

*** الطبقة العاملة بحاجة الى الحزب الماركسي الثوري الطليعي قائدا ومرشدا في النضال المطلبي والثوري العام، وحزب الطبقة العاملة بحاجة الى البقاء في قلب جماهير الشغيلة وهمومها وقضاياها ونضالها حتى يزاول دوره التاريخي المنوط به ***

● بقلم: س. بوتوشينكوفا وبولكوفينكوفا ●

□ تكتسب الحركة النقابية اهمية متعاظمة في الظروف الراهنة التي تنخرط فيها شعوب كثير من البلدان في النضال النشيط الفعال من اجل السلام والتقدم الاجتماعي. والاتحادات النقابية المهنية التي ظهرت في اثناء عملية كفاح العمال ضد الاستغلال الرأسمالي والامبريالية والاستعمار الجديد، ومن اجل رفع مستوى المعيشة وتحسين ظروف العمل، تساعد على توحد كافة الكادحين في الحركة العمالية الدولية وحركة التحرر الوطني وتطور الشعوب على طريق العدالة الاجتماعية.

واهم اساس نظري لنشاط الاتحادات النقابية التقدمية هو الاحكام والاستنتاجات التي صاغها فلاديمير ايليتش لينين، مؤسس اول دولة اشتراكية في العالم. وتعاليمه بصدد النقابات المهنية جزء لا يتجزأ عن مجمل نظرية الماركسية اللينينية، وتعكس المصالح الجذرية للطبقة العاملة وجماهير الكادحين. وقد وضعها لينين على اساس تعميم الخبرة الغنية جداً لعمل الاتحادات النقابية في ظروف روسيا القيصرية المتعددة القوميات، ثم اعتباراً من اكتوبر عام ١٩١٧ في ظروف قيام النظام الاشتراكي السوفييتي مع مراعاة خبرة الحركة النقابية بالبلدان الرأسمالية.

وقد ابرز لينين، بالدرجة الاولى، الطابع الطبقي للاتحادات المهنية للكادحين. وبين ان ظهور الاتحادات النقابية المهنية، بوصفها اكثر التنظيمات غفارة للكادحين، هو نتيجة طبيعية للتطور التاريخي للحركة العمالية. وتضع الطبقة العاملة ممثلة في الاتحادات النقابية قوة توحدها الفائق في قبالة القوة المتحدة للطبقات الاستغلالية. وكتب لينين «كانت الاتحادات النقابية المهنية تقدماً هائلاً للطبقة العاملة في بداية تطور الرأسمالية كانتقال من تناثر وعجز العمال الى اسس التوحد الطبقي»[1].

وتحوي مؤلفات لينين اهم الافكار الخاص بمهام ودور الاتحادات النقابية المهنية في النضال الطبقي للكادحين تحت قيادة الحزب الماركسي من اجل نصرة الثورة الاشتراكية وبناء وتوطيد المجتمع الاشتراكي.

واشار لينين، مراراً، الى ان نشاط المنظمات النقابية في ظروف المجتمع الرأسمالي موجه، بالدرجة الاولى، ضد طبقة الرأسماليين وضد الدولة البرجوازية ودفاعاً عن مصالح الكادحين. وكتب يقول ان «المنظمات النقابية تستطيع ان تعود بفائدة هائلة في مسألة تطوير وترسيخ النضال الاقتصادي، وتستطيع كذلك ان تصبح معيناً بالغ الاهمية في الدعوة السياسية والتنظيم الثوري»[2].

وبعد انتصار ثورة شباط البرجوازية - الدمقراطية في عام ١٩١٧ اودت البرجوازية التي تقلدت السلطة في روسيا بالبلاد الى حافة كارثة اقتصادية لم يسبق لها مثيل. وطرح الحزب الماركسي برئاسة لينين مطلباً سياسياً بفرض الرقابة العمالية على الانتاج وتوزيع السلع الغذائية. وجاء في «القرار الخاص بالتدابير الاقتصادية لمكافحة الدمار» ان «الطريق الى الانقاذ والخلاص من الكارثة يتمثل في فرض الرقابة العمالية الفعالة على الانتاج وتوزيع السلع. ومن الضروري لفرض هذه الرقابة ما يلي: اولاً: ضمان الاغلبية للعمال في كافة المؤسسات الحاسمة.. ثانياً: ان تحصل لجان المصانع والفابريقات والسوفييتات المركزية والمحلية لنواب العمال والجنود والفلاحين والاتحادات النقابية المهنية على حق المشاركة في الرقابة..»[3].

وبعد انتصار الثورة كان نشاط الاتحادات النقابية والمبادئ الدمقراطية لبنيتها التنظيمية واداتها لوظائفها وتدعيمها محل العناية الذاتية من جانب لينين. وشارك، على نحو مباشر، في عمل المؤتمرات والمؤتمرات العامة للاتحادات النقابية المختلفة واجتماعات النشطاء النقابيين وألقى فيها التقارير والخطب.

وأولى لينين اهمية كبيرة لتوسيع القاعدة الاجتماعية للاتحادات النقابية. وذكر انه حيث ان الاتحادات النقابية هي، اساساً، منظمات للعمال الصناعيين، فينبغي عليها ان تضم جميع الكادحين مع مرور الزمن. وحيث كان يرى ان من الامور البالغة الاهمية انشاء الاتحادات النقابية في الريف، فقد كتب مقالتين في صحيفة «برافدا» خلال حزيران عام ١٩١٧ «ضرورة تكوين اتحاد العمال الزراعيين في روسيا». وجاء فيها ان من الصعب جداً على العمال الزراعيين المتبعثرين في القرى والنجوع، والواقعين تحت استغلال البرجوازيين في الريف ان يتوحدوا في الاتحادات النقابية، وانهم في حاجة الى مساعدة من جانب الاتحادات النقابية للعمال الصناعيين حتى يحققوا ذلك. غير انه لم يتسن انشاء الاتحادات النقابية للعمال الزراعيين في روسيا قبل الثورة. وقد ارسيت هذه القاعدة اثناء المؤتمر الاول للعمال الزراعيين بمحافظة بيتروجراد في اذار عام ١٩١٩ بعد استلام العمال والفلاحين للسلطة.

وتحولت النقابات المهنية في الاتحاد السوفييتي في اثناء بناء المجتمع الاشتراكي الى منظمة غفيرة موحدة للكادحين جميعاً تضم كافة العمال والموظفين والغالبية العظمى من الفلاحين. وهذا يشهد على ان الاشتراكية، بالذات، هي التي تهيىء الظروف الأكثر ملاءمة لتوحد الكادحين في النقابات المهنية.

وتكتسب افكار لينين بصدد العلاقات المتبادلة فيما بين الاتحادات النقابية وحزب الطبقة العاملة الحاكم اهمية خاصة في الظروف المعاصرة. وكان لينين يرى ان قيادة الحزب الماركسي على الاتحادات النقابية هو شرط هام لاداء نشاطها بنجاح.

وأشار لينين في معرض تبرير ضرورة اشراف الحزب الى ان «الحزب السياسي للطبقة العاملة، اي الحزب الشيوعي، هو القادر وحده على توحيد وتربية وتنظيم هذه الطليعة للبروليتارية والجماهير الكادحة كلها. وهو وحده القادر على التصدي للتقاليد والارتجاعات المحتومة لضيق الافق النقابي او الأباطيل النقابية بين البروليتارية. والاشراف على النشاط الموحد كله للبروليتارية جمعاء»[4].

وأبرز لينين، مراراً وتكراراً، ان مسألة الاشراف على الاتحادات النقابية هي بالنسبة للحزب الشيوعي جزء من المسألة العامة بصدد علاقته بالجماهير الكادحة، فالاتحادات النقابية تربط الحزب بالملايين من الجماهير الكادحة، وهي تقنع الجماهير، من خلال عملها اليومي، بصحة سياسة الحزب المعبر عن مصالح الشعب الكادح، وتساعد الحزب على قيادة الجماهير وتربيتها فكرياً. والحزب الذي يضم الجانب الاكثر وعياً وثقافة سياسية يعتمد في نشاطه على النظرية الماركسية الثورية ويعد الأفاق المنظورة على أساس علمي لتطور المجتمع تبعاً للسنن الموضوعية.

والنشاط الموجه جانب الحزب يعطي المنظمات النقابية الغفيرة استرشادا دقيقا في حل مهام النضال الطبقي والتنمية الاجتماعية التقدمية.

حاول الانتهازيون «والسينديكاليون» الفوضويون في السنوات الاولى للسلطة السوفييتية تحريف قرارات مؤتمرات الحزب بصدد دور ومكانة الاتحادات النقابية المهنية في المنظومة السياسية للمجتمع السوفييتي، وتشويه الافكار اللينينية بصدد أشكال وأساليب عمل الاتحادات النقابية المهنية، ورفض خصوم الاشتراكية الدور القيادي للحزب وطرحوا شعارات دماجوجية بصدد استقلال النقابات عن الحزب وعن الدولة.

على ان حكمة وفطنة لينين ورجاحة العقل الجماعية لانصاره المخلصين قد مكنت الحزب من القضاء على خطر انقسام الحزب في أيام المناقشة التي دارت حول النقابات، وكشف للجماهير جوهر الخلافات الناجمة، وان وجهات نظر التكتلات المعادية للحزب تخدم الاهتزازات البرجوازية الصغيرة والفوضوية وتساعد، عملياً، الاعداء الطبقيين للثورة البروليتارية.

تعتمد الاحزاب الشيوعية والعمالية في سائر نشاطها الايديولوجي والتنظيمي المتعدد الجوانب على الاتحادات النقابية المهنية، اذ ترى فيها مساعدين مخلصين يعتمد عليهم. ويستشف العمال، بواسطة الاحزاب الثورية، جوهر الاستغلال الرأسمالي ويبدأون في ادراك ضرورة التوحد وانشاء منظماتهم التي تذود عن مصالحهم الطبقية والمهنية في النضال الناهض للامبريالية. ان النهوض بدور النقابات المهنية في المرحلة الراهنة يرتبط على نحو مباشر بزيادة أهمية الاحزاب الشيوعية والعمالية.

كانت الثورة الاشتراكية في روسيا هي بداية المنظمات الجديدة نوعيا للطبقة العاملة، أي الاتحادات النقابية المهنية الاشتراكية. وذكر لينين في التقرير الذي ألقاه في أثناء المؤتمر الثاني للاتحادات النقابية المهنية لعموم روسيا في (١٩١٩/١/٢٠)، ان الحركة النقابية في العصر الراهن «تعيش منعطفا حاداً»[5] وكان ذلك رهينا بالواقع الجديد للطبقة العاملة في الانتاج الاشتراكي ومنظومة العلاقات الاجتماعية السياسية. وتحولت الطبقة العاملة من طبقة مقهورة مطحونة مستغلة في ظروف الرأسمالية الى طبقة حاكمة واجهتها مهمة تنفيذ اعادة بناء المجتمع على الاسس الاشتراكية.

ووضع لينين في الظروف التاريخية الجديدة تعاليمه بصدد الاتحادات النقابية المهنية بوصفها مدرسة للادارة ومدرسة لتدبير شؤون الاقتصاد ومدرسة للشيوعية، وتبين مؤلفات لينين مثل «الخطبة التي ألقيت اثناء المؤتمر للاتحادات النقابية المهنية لعموم روسيا» ومرض «اليسارية» الطفولي في الشيوعية»، ومشروع مقولات بصدد دور ومهام الاتحادات النقابية المهنية في ظروف السياسة الاقتصادية الجديدة، بكل جلاء، الافضليات التي توفرها الاشتراكية للاتحادات النقابية، وتتحدث عن الهيبة العالية لهذه المنظمات وعن وضعها الراسخ المتين وسعة وظائفها وحقوقها في المجتمع الذي يقوم الكادحون فيه بدور السادة.

تكتسب تعاليم لينين بصدد أهم وظيفة للاتحادات النقابية أهمية خاصة في ظروف الاشتراكية، ونعني بهذه الوظيفة العمل بشق السبل على النهوض المستمر لانتاجية العمل ومضاعفة الثروة الوطنية، الامر الذي يعد أساس رفع الرفاهية المادية لسائر الكادحين. وكتب لينين ان الاتحادات النقابية المهنية تصبح وينبغي ان تصبح.. هي المنظمات التي تقع عليها بالدرجة الاولى مسؤولية اعادة تنظيم مجمل الحياة الاقتصادية على أسس الاشتراكية[6]، وينبغي على الاتحادات النقابية ان تضطلع بالتدريب المنتظم للعمال والكادحين جميعاً على ادارة الاقتصاد الوطني. وقد جاء الاعراب عن هذه الفكرة بسطوع كبير في مشروع مقولات «بصدد دور ومهام الاتحادات النقابية المهنية في ظروف السياسية الاقتصادية الجديدة». وتحدثنا هذه الوثيقة عن «ضرورة أن تكون الاتحادات النقابية هي أقرب معين حتماً لسلطة الدولة التي تشرف عليها في كل عملها السياسي والاقتصادي الطليعة الواعية للطبقة العاملة، الحزب الشيوعي»[7]. وتجيء الاشارة، هنا أيضاً، الى وسائل تطوير الاقتصاد مثل الدعاية الانتاجية ووضع الخطط الاقتصادية بمشاركة الاتحادات النقابية وترشيحها واعدادها المشرفين على الاقتصاد من بين بيئة الطبقة العاملة وتطبيق الاساليب الجديدة لتسيير الاقتصاد وتطبيق الحوافز المعنوية والمادية نظير العمل.

أولى مؤسس الدولة السوفييتية أهمية كبيرة للوظيفة الدفاعية للنقابات واهتمامها بظروف العمل ومعيشة وراحة الناس والدفاع عن حقوق ومصالح الكادحين.

وأشار لينين الى ضرورة ان تصبح التربية الشيوعية للجماهير واشراكهم في ادارة شؤون الانتاج والمجتمع وترسيخ الانضباط في العمل ودرجة الوعي والامانة في قلب اهتمام الاتحادات النقابية المهنية.

وأصبحت المهمة الهامة للحركة النقابية هي تنظيم المسابقة الاشتراكية في العمل، ورأى لينين في هذه الحركة الاجتماعية الجديدة قوة جبارة يمكن بواسطتها اشراك الطبقة والكادحين جميعا في بناء الحياة الجديدة.

تشارك الجماهير بنشاط وفعالية من خلال المسابقة في تحسين تنظيم الانتاج والنهوض بانتاجية العمل وتربية العلاقة الشيوعية تجاه العمل. واورد لينين التبرير العلمي لمبادىء تنظيم المسابقة الاشتراكية مثل غفاريتها وعلانيتها على نطاق واسع ووضوح وامكان مقارنة نتائج الانتاج وامكانية النشر الواسع للخبرة الطليعية والعون المتبادل الرفاقي والتحفيز المعنوي والمادي للمشاركين فيها. ان ادخال العمل بهذه المبادىء، ونشرها هو جزء لا يتجزأ من نشاط الاتحادات النقابية المهنية في ظروف الاشتراكية. كانت «السبوت الشيوعية التي ظهرت في الجمهورية السوفييتية ابان ربيع عام ١٩١٩ والتي عمل الناس في أثنائها طواعية بالمجان في غير أوقات العمل الرسمية لتعمير الاقتصاد المدمر، هي الشكل الاولي للمسابقة الاشتراكية. وكتب لينين في مؤلفه «المبادرة العظيمة» ان العمل أيام السبت «لذو أهمية تاريخية عظيمة لان هذه الايام تبين لنا المبادرة الواعية الطوعية للعمال في تطوير انتاجية العمل وفي الانتقال الى انضباط جديد في العمل وفي ابداع الظروف الاشتراكية للاقتصاد والحياة»[8] ونفذت أفكار لينين بصدد المسابقة الاشتراكية وطورت على نطاق واسع في النشاط الابداعي للكادحين بالاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى.

ورأى لينين الشرط الاساسي لنجاح نشاط الاتحادات النقابية المهنية في توطيد صلاتها بالجماهير. وقد علم قادة الاتحادات النقابية والنشطاء النقابيين



● ف.إ. لينين ●

المباشرة اليومية مع الجماهير والصلة الوثيقة مع الشعب والاهتمام الدائب باحتياجات وطلبات الكادحين. وكتب بصدد مهام الاتحادات النقابية يقول: «..العيش في خضم الحياة العمالية ومعرفتها طولاً وعرضاً والقدرة على تحديد أمزجة الجماهير دون خطأ في أية مسألة وفي أية لحظة وتحديد احتياجاتها الفعلية وطموحاتها وأفكارها.. ودرجة وعيها وقوة تأثير هذه النزعات أو تلك ومخلفات الماضي والقدرة على ان تحرز لنفسها الثقة غير المحدودة من جانب الجماهير بالعلاقات الرفاقية معها والوفاء الحاني باهتماماتها»[9].

وأبرز لينين في معرض تحديد الاهمية والهدف التاريخي من وجود النقابات ان مهام الاتحادات النقابية هي ان تكون بانية الحياة الجديدة ولن تكون «مربية الملايين وعشرات الملايين الجديدة التي من شأنها ان تتعلم من هذه التجربة تطوير الاشكال الاجتماعية للرقابة على اتباع مبادىء العدالة الاجتماعية»[10].

وتحظى بأهمية خاصة أقوال لينين بصدد مهام النقابات في الذود عن السلام ودرء نشوب الحرب. ففي الفترة من ١٠ الى ١٥ كانون الاول عام ١٩٢٢ انعقد في «لاهاي» المؤتمر الدولي للسلام الذي تأسس تحت ضغط جماهير العمال العاملين ضد خطر نشوب حرب عالمية جديدة. واقترح لينين في ملاحظاته بصدد مسألة مهام الوفد النقابي السوفييتي في اثناء هذا المؤتمر وان يفند مزاعم السفسطائيين الذين يبررون الحرب في الوقت الراهن»[11] والاعلان عن السياسة الخارجية المحبة للسلام للحكومة السوفييتية النابعة من الطبيعة الانسانية للمجتمع الاشتراكي وتفنيد اعداد الامبرياليين للحرب. واتخذت تعليمات لينين أساساً لنشاط وفد النقابات السوفييتية. وعلى الرغم من العوائق والعقبات التي وضعت في سبيل الوفد تمكن من استغلال منبر المؤتمر لكي يبين للمشاركين فيه الطابع العدواني لسياسة الامبريالية وطرح التدابير الفعالة للكفاح ضد اندلاع حرب جديدة.

وتكشف مؤلفات لينين اللثام عن الجذور الاجتماعية للانتهازية في النقابات الرجعية في البلدان الرأسمالية المتطورة، وأبرز وجود منظومة رشوة القمة النقابية وانشاء ما يسمى بـ «الارستقراطية العمالية» في هذه النقابات. ودعا لينين الى مكافحة «الضيق التخصصي» و«الانعزالية» في الحركة النقابية وضرورة السعي لتحقيق شمول الاتحادات النقابية للكادحين على نحو واسع ووحدة أعمالها في الدفاع عن المصالح الحيوية لجماهير الشعب.

وفضلا عن أن تعاليم لينين بصدد الاتحادات النقابية تحتفظ بأهميتها المبدئية كاملة، فهي تتطور لنما من الناحية الابداعية في الظروف الراهنة. فالحياة تطالب، بالحاح، بتجديد الاشكال والاساليب البالية للعمل النقابي وجعلها متمشية مع الظروف الجديدة للعمل والحياة.

ولقد صدرت في الاتحاد السوفييتي، في الاونة الاخيرة، طائفة من الوثائق الموجهة نحو التطوير اللاحق لدور النقابات المهنية وزيادة أهميتها. وقد انعكس في هذه الوثائق التعليم الذي طرحه الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في نيسان عام ١٩٨٥، وهو التعليم الذي أملته الحياة نفسها لزيادة الفعالية الاجتماعية للكادحين وتسريع التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع السوفييتي. وقد جاء في الصيغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي التي أقرها المؤتمر السابع والعشرون للحزب في أذار عام ١٩٨٦ أنه ينبغي على الاجهزة النقابية ان «تشارك بزيد من الفعالية في تطوير الادارة الذاتية الاشتراكية للشعب، وحل المسائل الجذرية لبناء الدولة والاقتصاد والثقافة»[12] وبهدف الى تحقيق نفس الغرض القانون الخاص بفرق العمل والقرارات الخاصة بتقوية الانضباط في العمل وغيرها.

وأفكار لينين بصدد النقابات المهنية لها أهمية حيوية بالنسبة للبلدان النامية في أسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية المناضلة من اجل اقرار الاشكال التقدمية للنظام الاجتماعي، وفي ظروف نمو تعداد الطبقة العاملة والفئات الاخرى من السكان الكادحين في هذه البلدان وتقوية وعيها الطبقي يزداد دور النقابات المهنية في حل المهام الاجتماعية والاقتصادية الملحة، وفي حركة الجماهير من أجل التصحيح العام للنهج السياسي من أجل السلام والدمقراطية. ■■

■ الهوامش :

(١) فلاديمير لينين، المؤلفات الكاملة، المجلد ٤١، ص ٣٣.
(٢) فلاديمير لينين، المؤلفات الكاملة المجلد ٦، ص ١١٦.
(٣) فلاديمير لينين، المؤلفات الكاملة، المجلد ٣٢، ص ص ١٢٥ - ١٢٦.
(٤) فلاديمير لينين، المؤلفات الكاملة، المجلد ٤٣، ص ٩٤.
(٥) فلاديمير لينين، المؤلفات الكاملة، المجلد ٣٧، ص ٤٤٢.
(٦) فلاديمير لينين، المؤلفات الكاملة، المجلد ٣٦، ص ١٦٠.
(٧) فلاديمير لينين، المؤلفات الكاملة، المجلد ٤٤، ص ٣٤٦.
(٨) فلاديمير لينين، المؤلفات الكاملة، المجلد ٣٩، ص ١٨.
(٩) فلاديمير لينين، المؤلفات الكاملة، المجلد ٤٤، ص ٣٤٨.
(١٠) فلاديمير لينين، المؤلفات الكاملة، المجلد ٣٧، ص ٤٥٣.
(١١) فلاديمير لينين، المؤلفات الكاملة، المجلد ٤٥، ص ٣١٩.
(١٢) مواد المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي. موسكو، ١٩٨٦، ص ١٦٢

حقائق.. وارقام من العالم «الحر» !!

●● التمييز العنصري - واقع امريكا الثمانينات

□ تحولت غلواء التمييز العنصري ومعاداة الشيوعية وروح الشوفينية التي توجهها العناصر اليمينية، بمهارة، من سورات حقد الى حقيقة واقعة في امريكا الثمانينات. فأنصار التمييز العنصري في الولايات المتحدة، «الكوكلاكس كلان»، كعنصريي جمهورية جنوب افريقيا، يراهنون على البندقية والرشاش بتشكيلهم ما يشبه الجيش السري من القتلة.

وحسب المعطيات التي اوردتها مجلة «لايف»، أنشأت عناصر «الكوكلاكس كلان» في ولايات «كاليفورنيا» و «تكساس» و «آلاباما» و «كونيكتيكوت» وغيرها من الولايات شبكة كبيرة من المعسكرات. ويتدرب العنصريون فيما يسمى بـ «معسكرات التدريب» على «قتال الشوارع» وتنفيذ الاعمال الارهابية ومختلف اساليب القتل.

وتعتبر منظمة «كوكلاكس كلان» ذوي «البيريهات الخضراء» الامريكان الذين لطخوا انفسهم بعار لا يمحى منذ احداث فيتنام، خير نموذج يُقتدى به. ولذلك يحصل كل قاتل من افراد هذه العصابة بعد تخرجه من «مدرسة القتلة» على حق حمل «بيرية المجموعة». وحسبما تذكر الصحافة الامريكية، فان السلطات تتغاضى بشكل سافر عن تصرفات افراد عصابة «الكوكلاكس كلان». فقد ارتكبت العصابات خلال العام الماضي في «هيوستون» وحدها، اكثر من (٢٠٠) جريمة كبرى.

●● اسرار دوائر التجسس الامريكية

□ كتب «فيليب نايتلي» الاختصاصي البريطاني المعروف في مجال التجسس في صحيفة «نيوز داي» الامريكية : «ان النشاط التجسسي يعتبر احد الفروع المتنامية بسرعة في صناعة القرن العشرين». وحسب تعبيره، فان وكالة الاستخبارات المركزية قد تحولت الى مؤسسة يعمل فيها الان اكثر من (١٦) الف شخص، وهي تنفق ما يعادل مليار و ٥٠٠ مليون دولار سنوياً على اقل تقدير، وهذا يزيد على ميزانية العديد من بلدان «العالم الثالث». ويشير نايتلي الى ان نفقات الولايات المتحدة العامة على اعمال التجسس، اذا اخذنا بالاعتبار وكالة الامن القومي (التجسس الالكتروني - المحرر) والمخابرات العسكرية ووحدات الهيئات الحكومية الاخرى في الولايات المتحدة، تزيد كما يبدو، على ٧ مليارات و ٥٠٠ مليون دولار سنوياً. ويؤكد هذا الكاتب ان المخابرات الامريكية خرجت عن سيطرة الدولة، وهي تحول دون اية محاولة لتقييم او مراقبة نشاطها. كما ان المخابرات، بكافة انواعها، لا تخضع لرقابة الحكومة. وقد عرضت وكالة الاستخبارات المركزية في نيكاراغوا وفي اثناء عملية «ايران غيت» استعدادها لتنفيذ خططها في البداية ومن ثم اعلام اللجان المسؤولة عن رقابة نشاطاتها، او عدم اعلامها بتاتا.

●● ارتفاع نسبة الهجرة من اسرائيل

□ تقلص في السنوات الاخيرة بشكل ملموس عدد الراغبين في الاستيطان في اسرائيل اذ هاجر اليها (١١,٢٩٨) شخصاً عام ١٩٨٥، وهذا يقل عن مستوى عام ١٩٨٤ بنسبة زهاء (٦٠) بالمائة. وفي عام ١٩٨٦ وحسب معلومات اولية، دخل اسرائيل (٩٣٠٠) يهودي مهاجر، وهو ما يشكل ادنى مؤشر طوال تاريخها. بينما تزداد من عام لأخر الهجرة المعاكسة. فحسب معلومات مؤسسات مستقلة، غادر «ارض الميعاد» من عام ١٩٤٨ حتى الان من (٣٠٠) الى (٥٠٠) الف اسرائيلي. وان (٥٠) بالمائة من الذين قدموا الى اسرائيل من بلدان اوروبا الغربية وامريكا الشمالية، يغادرونها خلال السنوات الخمس الاولى لوجودهم هناك. ومن بين مجمل اليهود الذين وصلوا عام ١٩٨٠ الى اسرائيل (١٨) بالمائة غادروها خلال العام الاول، و (٣٠) بالمائة أخرون غادروها خلال السنوات الثلاث التالية.

والسبب الاساسي لزيادة الهجرة من اسرائيل يكمن في وضع البلاد الاقتصادي - الاجتماعي والسياسي القاسي، وحسب احصائيات وزارة العمل الاسرائيلية وصل مجمل عدد العاطلين في بداية عام ١٩٨٦ الى (١١٥) الف شخص. وكان يفترض ان يصل هذا الرقم في نهاية العام الى (١٥٠) الف شخص، وهو يشكل (١٠) بالمائة من مجموع السكان القادرين على العمل.

●● انشوطة الديون تشدد الخناق على المكسيك

□ وقعت المكسيك، عملياً، اسيرة لرأس المال الدولي. استدانت اكثر من (١٠٠) مليار، واضطرت في السنوات الاخيرة «للعمل» على تنفيذ التزاماتها المتعلقة بالديون فقط والتي يتنامى حجمها بشكل مفجع. ودفع هذا البلد عام ١٩٨٤ ما يعادل (١٢) مليارا و (٢٧٦) مليون دولار لتسديد الفوائد وتكاليف خدمات الديون فقط، مستخدماً لذلك (٥٨,٤) بالمائة من موارده النقدية. بينما وصل هذا المؤشر في العام الماضي الى (١٣) مليارا و (٥٨٢) مليون دولار. ان الوضع في هذا العام حسب التنبؤات، لا يبعث على الامل أيضاً. فبموجب تقييمات الاختصاصيين ستشكل مدفوعات المكسيك حوالي (١٤) ملياراً و (١٧٥) مليون دولار، اي (٩٨,٢) بالمائة من مداخيل التصدير. وهذا يعني، ان بلداً من اغنى البلدان، واحد مصدّري النفط الرئيسيين في السوق العالمية والذي يحتل الموقع الاول في ميدان تصدير الفضة ويمتلك ثروات طبيعية اخرى، يفتقر الى الاموال الضرورية للتنمية الوطنية !!

●● الولايات المتحدة الامريكية خرق فظ لحقوق الانسان

□ التمييز العنصري : بتاريخ ١٣ كانون الاول ١٩٨٦ قام اثنان من رجال البوليس بخنق الشاب الامريكي الاسود جيم بريوس، البالغ من العمر (٢٠) عاما، في اثناء اعتقالهما له لأنه بدا لهما «مشبوهاً» !!

وفي ٢٠ كانون الأول ١٩٨٦ انهالت جماعة من المراهقين البيض بالضرب المبرح بعصي البيسبول على ثلاثة رجال سود هم سيدريك سينديفورد (٣٦ عاما) وتيموثي كرايس (١٩ عاما) ومايكل كريفيت (٢٣ عاما) في كوفارد - بيج بنيويورك. وعندما حاول كريفيت انقاذ نفسه بالفرار وقع تحت عجلات سيارة !!

وفي ١٨ شباط قام رجال البوليس في تامبا (ولاية فلوريدا) بخنق ميلفين غير ذي البشرة السوداء، والبالغ الثالثة والعشرين من العمر.

وفي ٢٨ شباط ١٩٨٧ اطلق ثلاثة من رجال البوليس في «هارلم» النار على الشاب الاسود نيقولاس بارليت، البالغ من العمر ٢٧ عاماً. وتدعي مصادر الشرطة بأن هذا الشاب قد «اعتدى» على احد رجال البوليس !!

[خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية]

سنة على رحيل شيخ المفكرين الثوريين العرب د. حسين مروة :

تراث حسين مروة سيبقى الى الأبد سلاحاً قوياً في أيدي الثوريين العرب

● بقلم : شاكر فريد حسن ●

● في السابع عشر من شباط يكون قد مضى عام على اغتيال الدكتور حسين مروة، هذا الكاتب اللبناني العملاق والمثقف الثوري والمفكر التقدمي العظيم الذي سقط برصاص قوى الظلام والوثنية الطائفية في لبنان الجريح.

لقد مضى حسين مروة وهو في أوج البذل والعطاء الفكري الخلاق للجماهير الشعبية المسحوقة الرازحة تحت وطأة البؤس والفقر والشقاء الانساني.

مضى تاركاً تراثاً ثقافياً - فلسطينياً ثورياً تسير على هديه القوى الوطنية والثورية اللبنانية المتمسكة بعروبة لبنان وطناً دمقراطياً موحداً، وكذلك كل القوى الوطنية والثورية على نطاق العالم العربي كله.

***

حين استشهد الدكتور حسين مروة بكته الجماهير اللبنانية، من المحيط الى الخليج. هذه الجماهير التي رأت فيه شجرة فكرية باسقة، وارفة الظلال، تقيها من الانتهازيين والوصوليين والمرتزقة المتاجرين بشرف الكلمة وقدسيتها والمتاجرين بالمشاعر الدينية. كما شعر بالالم لمصرعه كل المناضلين ضد الاستعمار وفي سبيل الاستقلال الوطني. وبكته الاوسط الثقافية والفكرية والسياسية التي شربت من ينابيع فكره الصافية وارتوت من بحر كتاباته الادبية والفلسفية والنقدية الموضوعية التي اعتمد فيها على المنهج المادي - التاريخي «الذي يستلزم ابراز المحتوى الدمقراطي الكامن في كل تراث روحي قومي والربط بينه وبين المحتوى الدمقراطي الأممي للثقافة المعاصرة الذي هو انعكاس حقيقي للمحتوى الدمقراطي الأممي لثورات التحرر الوطني وللثورة الاشتراكية التي اصبحت طابع عصرنا».

كتب الدكتور فيصل دراج وهادي العلوي في اعقاب اغتيال حسين مروة : «ان اغتياله صورة طموحة لمشروع سياسي - ايديولوجي لا يحجب طموحه، فهو اغتيال لكل من يدافع عن حق الانسان العربي في الوجود الحر والمجتمع المتقدم والدولة المستقلة ولكل من يستنهض الشعب في معركة التحرر والاستقلال الوطني».

ولما كان المشروع الاظلامي طموحاً فانه اخرج الجريمة ببلاغة سافرة. فهو يختار العقل الابرز والرأس الاكبر ومن اجل وضوح الصوت والنبرة لا يكترث بعمر الشهيد او بمرضه ويهزأ بتراثه وعمله الثقافي، فهو يريد ان يقتل بالرصاصات المعدودة حسين مروة بكل ما يمثله فكراً وممارسة وانتماءً سياسياً متطوراً للتاريخ والانسان.

وتصل صرخة الظلام عالية، تدوس المقدسات، وتزيد على اية بربرية راهنة أو ماضية. فالغازي الاسرائيلي وصل بيروت ولم يقتل حسين مروة والفاشي الشهير بينوشيت لم يقتل، بل سمح بجنازة حافلة له. والعنصرية «البيضاء» في جنوب افريقيا اكتفت بسجن طويل للبطل القومي الافريقي «نيلسون مانديلا». اما قتلة حسين مروة فانهم يبحثون عن تميّز كامل في ممارسات القتل والاظلام المتميزة فيأتي طقسهم الاسود صورة لطموح اكثر سواداً.

***

ابطى حسين مروة حياته مدافعاً مخلصاً عن حق الشعب الفلسطيني في الوجود والحياة الحرة، كباقي شعوب العالم. وكان يرى النضال الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي جزء لا يتجزأ من النضال ضد الامبريالية وفي سبيل التحولات الثورية الجذرية العميقة. وكان له اهتمام خاص بالادب الفلسطيني المقاوم. ولعل دراسته العميقة والجادة «ادب المقاومة» واحدة من الدراسات الادبية - الفكرية المتميزة التي وضعت حركة الشعر الفلسطيني في مكانها الصحيح. وفي هذه الدراسة اكد ان ادب المقاومة الفلسطينية، ينبع من اصول ثلاثة : اولا، ان صانعيه هم ابناء الجماهير التي ربتهم وأعطتهم الجذور. وثانيا : ان ادبهم صادر من لحم القضية الفلسطينية وانه يعيش هذه القضية ويذوب فيها ويمارسها مواجهة يومية. وثالثا، انهم في سبيل توثيق علاقتهم بالجماهير وبلحم القضية الفلسطينية تبصروا بالمبادىء الماركسية - اللينينية التي - كما قال محمود درويش - أشعلتهم حماسا وأملا وعمقت شعورهم بضرورة الانتماء الى الحزب الشيوعي فتحددت معالم طريقهم وازدادت رؤيتهم وضوحا. وصاروا ينظرون الى المستقبل بثقة وايمان. وترك هذا الانتماء اثارا حاسمة على سلوكهم وشعرهم.

***

لقد جسد حسين مروة بمسلكه الاجتماعي وحياته النضالية المضيئة وتراثه الثقافي ومواقفه السياسية الجريئة مثال المثقف الثوري والمناضل العنيد الصلب الذي يعمل بكل ما يملك من طاقات ابداعية في خدمة الجماهير الشعبية الكادحة والتخفيف من معاناتها وهمومها وشقائها. وقد جاءت كل اعماله الابداعية ودراساته الفكرية تجسيداً وانعكاساً لقضايا الطبقة العاملة المسحوقة التي رأى فيها حامية التراث القومي ومكملته وصانعة الحضارة الانسانية. ولهذا تناولته وتلقفته شعوبنا العربية وقواها التقدمية الطليعية بشغف كبير.

فيا أيتها الشمعة التي احترقت وانارت درب المسحوقين والمعذبين في الليل الحالك ويا زهرة عبق اريجها في كل ارجاء الوطن العربي ويا صاحب القلم الذي سطر ملاحم البطولة والصمود في زمن «بيروت» نخبرك بأن مهدي عامل قد سقط هو أيضاً دفاعاً عن المبادىء والقيم والمثل الانسانية العليا التي غرستها فينا ونعاهدك على حمل الراية ومواصلة الطريق ولا بد للشعوب العربية أن تسحق الامبريالية وانظمة التخلف والقهر وتبني مصيرها ومستقبلها القائم على العدل والحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي والحضاري والثقافي □.

(مصمص، المثلث)



● حسين مروة ●

اعادة الاعتبار لبوخارين وزملائه

● موسكو - خاص بـ «الاتحاد» من ليون زهافي - قررت المحكمة العليا للاتحاد السوفييتي في الرابع من شباط الحالي الغاء قرار المحكمة الذي صدر في اذار ١٩٣٨ ضد جماعة اسميت «الكتلة التروتسكية اليمينية المعادية للسوفييت» (جماعة بوخارين - ريكوف).

وكانت المحكمة العليا قد حكمت على ٢١ شخصا بالموت، رميا بالرصاص، في المحاكمة التي جرت قبل ٥٠ عاما، بتهمة التجسس والتخريب والارهاب. وكان عشرة منهم قد برئوا منذ فترة، والآن يبرأ عشرة آخرون وهم : بوخارين وريكوف وروزنهولتس وتشيرنوف وبولانوف وليفين وكازاكوف وماكسيموف - ديكوفسكي وكريوتشكوف وراكوبسكي.

وفي المحاكمة المذكورة حكم على وزير الداخلية آنذاك، ياغودا، بالاعدام، لكن لم يقدم له استئناف حتى الآن - هذا ما جاء في الاعلان الرسمي.

ونشرت وسائل الاعلام السوفييتية في ٢/٧ بيانا اصدرته لجنة تابعة للمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي فيما يخص قراره حول الدراسة الاضافية للمواد المتعلقة بالملاحقات التي حدثت في فترة الثلاثينات والاربعينات وفي بداية الخمسينات. وجاء في البيان ان اللجنة استمعت الى تقرير رئيس المحكمة العليا للاتحاد السوفييتي وسجلت امامها قراره.

لقد حظي قرار التبرئة، الذي اثار ضجة الغرب، بنظرة موضوعية في الاتحاد السوفييتي. فالقرار المذكور هو امتداد للمعالجات المنهجية التي تجري الآن في الاتحاد السوفييتي للكشف عن الحقائق التاريخية وتصفية «البقع البيضاء» في تاريخه. وتنشر الصحف السوفييتية، في الأونة الأخيرة، مواد كثيرة عن ضحايا الملاحقات في الثلاثينات وبداية الخمسينات. ونشر في الاسبوع الماضي تقرير مطول عن المحاكمة الصورية المسماة «محاكمة الروسيين».

ومؤخراً انتقد الزعيم السوفييتي غورباتشوف اولئك الذين يشككون في ضرورة اعادة فحص القضايا المؤلمة في التاريخ السوفييتي وقال : «لا يمكننا ان نوافق على نهج كهذا - فهذا استهانة بالحقائق التاريخية وعدم احترام لذكرى اولئك الذين كانوا ضحايا ابرياء لأعمال القمع والخروج عن القانون».

● من بين من حظوا بالبراءة ●

□ نيكولاي بوخارين : انضم للحركة الثورية في عام ١٩٠٥ واشترك في ثورة ١٩٠٥ - ١٩٠٧. انضم للحزب البولشفي في عام ١٩٠٦. اعتقل عدة مرات من قبل البوليس العسكري ونفي الى شمال روسيا، ومن هناك هرب الى خارج البلاد. اشترك في الانتفاضة المسلحة في موسكو في اكتوبر ١٩١٧. وفي كانون الاول ١٩١٧ عين محرراً لصحيفة «برافدا» وبعدها شغل منصب المحرر لصحيفة «ازفستيا». كان عضواً في المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وعضواً في اكاديمية العلوم للاتحاد السوفييتي.

□ الكسي ريكوف : كان عضواً في حزب العمال الاشتراكي الدمقراطي الروسي منذ عام ١٨٩٩ وبعد ثورة اكتوبر شغل منصب وزير الداخلية ووزير الاتصال. في السنوات ١٩٢٣ - ١٩٣٠ كان عضواً في المكتب السياسي.

□ أ. روزنهولتس : انضم للحزب البولشفي في عام ١٩٠٥. اشترك في ثورة اكتوبر وفي الحرب الوطنية كعضو في المجلس الثوري العسكري. في سنوات العشرين كان مقرباً لانصار تروتسكي، ولكنه ابتعد عنهم. وشغل قبل اعتقاله، منصب مدير عام مكتب التجارة الخارجية.

وقد انهت صحيفة «برافدا» مقالها حول جلسة المحكمة العليا للاتحاد السوفييتي بالكلمات التالية : «الناس يتعلمون من اخطائهم والشعوب - من مآسيها، والتحليل الحقيقي للماضي يساعدنا على حل قضايا الحاضر : الدمقراطية واحترام القانون والعلنية (غلاسنوست) والتغلب على البيروقراطية - اي القضايا التي تشكل لب التغيير (البيريسترويكا).



الاستاذ سهيل عطاالله :

لماذا هذا التزايد في قافلة الفاشلين في دراسة اللغة الانجليزية ؟

● اجرى اللقاء : نمر نجار ●

● نحن على ابواب امتحانات البجروت للثواني عشر. والكل منا يصبو الى افضل النتائج لطلابنا والتي بدونها لا يسعهم اتمام تحصيلهم الجامعي. فنحن معشر الآباء والمعلمين يفرحنا ويثلج صدورنا هذا الاقبال المتزايد على التحصيل الجامعي رغم كل الصعوبات الاقتصادية والسياسية التي نعاني منها. ولكن العلامات المتدنية والفشل في بعض المواضيع وخاصة اللغة الانجليزية تقف عقبة كاداء في وجه طلابنا وتحول دون تحقيق رغباتهم.

ولا يخفى على احد اهمية اللغة الانجليزية كاحدى اللغات العالمية الاوسع انتشاراً واستعمالاً. وبالرغم من ذلك نجد ابناءنا الطلاب ينفرون منها ويجهلون اهميتها ويفشلون فيها، وتصبح بذلك نقمة عليهم. فما هي الاسباب والظروف التي ادت الى هذا الوضع المؤلم ؟

ولاستيضاح هذا الغموض وسعياً وراء ايجاد بعض الحلول توجهت الى المربي الكاتب سهيل عطاالله مدرس اللغة الانجليزية في ثانوية حنا مويس - الرامة، وفي دار المعلمين العرب في حيفا وكان معه هذا الحديث :

- استاذ سهيل بصفتك أحد المعلمين المختصين في تدريس اللغة الانجليزية هل تشعر بمتعة خاصة لتمكنك وتدريسك لهذه اللغة وما هو سبب ذلك ؟

ويجيب الاستاذ سهيل، باسماً طبعاً : واشعر بمتعة.. كل من لا يشعر بهذه المتعة يجب ان يفتش له عن عمل آخر.. كيف يمكننا كمعلمين ان نجعل طلابنا يستمتعون بموضوع التدريس ونحن انفسنا نفتقر لتلك المتعة. متعة المعلم تعمل على اثارة الطلاب وعلى الغالب يصبحون امتداداً لمتعة معلميهم.

ويضيف : وتسألني لماذا احب موضوعي ؟ وتسألني لماذا احب مهنتي ! اللغة الانجليزية تحملك الى الدنيا.. ادباً وتراثاً وحضارة.. وتعود لتسألني لماذا احب اولادي !!

- سؤال : اذا اجرينا استفتاء بين طلابنا نجد ان نسبة عالية منهم لا تقبل على دراسة اللغة الانجليزية برغبة فهل توجد أسباب مبررة لهذا الابتعاد ؟ هل توجد صعوبة خاصة في دراسة اللغة الانجليزية ؟

جواب : الصعوبة مصدرها لغتنا الحبيبة.. ضغط اللغة العربية على طلابنا كبير ثقيل.. فتراها تتطفل في كل تركيب نريد تعليمه لطلابنا.. نشرح ونشرح.. نكرر ونكرر.. نقتل طلابنا.. وعندما يأتي دورهم للكلام او الكتابة تسمعهم وتقرأهم يترجمون كلاماً عربياً على شكل كلمات انجليزية.. ويتناسون ان طبيعة العربية تختلف تماماً عن طبيعة لغة الانجلو ساكسون.. والصعوبة الثانية ان طلابنا غير مقتنعين بأهمية وضرورة اللغة الانجليزية..

والصعوبة الثالثة وهذه برأيي تصلح لأن تكون ام المصاعب وهي ان الطالب يحكم ارتجالاً بأن الانجليزية لغة صعبة وعنيدة فيتقدم نحو حلبتها وهو على استعداد تام للاستسلام !!

هذا الشعور يأتي الطالب لأن اخوته واولاد جيرانه وكثيرين يعرفهم ولا يعرفهم فاشلون في امتحاناتهم وفي محاولاتهم المتكررة.

والسؤال الذي يجب التوقف عنده لماذا هذا التزايد في قافلة الفاشلين ؟ السبب بسيط : الكسل ثم الكسل ثم الكسل.. الانجليزية كأية لغة يمكننا وصولها بعد ملاحقة ومثابرة... الدقائق الاربعين التي يسمعها اربعون طالباً في حصة الانجليزية لا تكفي لايصال الطالب لحديقة هذه الجميلة.. يجب ان يعلم كل طالب من ابناء شعبنا انه في نهاية اليوم الدراسي لا يأخذ معه معلمه الى البيت بل كتابه. فمعلم الانجليزية زيارته لك في صفك عابرة وسريعة.. اما مكوث كتابك فمستمر، مستمر على امتداد ايام واسابيع. فكم من الوقت تقضي مع الكتاب يا عزيزي الطالب خاصة وانك في وضع التعرف على لغة اجنبية ؟! المذاكرة في كتب التدريس والمطالعة في الكتب المساعدة هي التي تقرر حصيلة المعركة.. وليس الدقائق القليلة في اليوم المدرسي ؟!!

سؤال : هل تعتقد انه يوجد عدد كاف من المعلمين المختصين في مدارسنا ؟ وما هو رأيك في الكتب الدراسية المتوفرة من حيث المستوى والثمن ؟

جواب : المعلمون بخير.. لا اقل هذا مادحاً لذاتي. مدارسنا الثانوية مليئة بالمعلمين الاكفاء.. والكتب جيدة ومتنوعة وامام المعلم تشكيلات واسعة محلية ومستوردة بامكانه استعمالها مع الطلاب او الاستعانة بها على مستوى فردي. اما الأثمان فمرتفعة... وبعض أصحاب حوانيت الكتب يتنافسون على حساب خبز اهلنا.

سؤال : ما هو رأيك في البرنامج العام لتدريس اللغة الانجليزية من حيث مستواه ومن حيث امكانيات تطبيقه ؟ هل يوجد تفتيش ملائم ؟

جواب : البرنامج العام لتدريس الانجليزية جيد.. لكن على ادارة المعارف رفع عدد الحصص لكل صف وصف.. فالوضع الحالي لا يعين المعلمين والطلاب على تحسين الاوضاع.

وكما لا يوجد العدد الكافي من المفتشين.. فالمفتش الحالي يعمل على امتداد رقعة البلاد ومع تقديرنا لنواياه وفعالياته فهو بحاجة لمن يساعده في مهامه الكثيرة الشاقة.

سؤال : ما هي اقتراحاتك وتوجيهاتك لاصلاح الوضع بشكل عام ؟

اجابة : الانجليزية موضوع مهم للمعرفة ولاستمرار اولادنا في الجامعات فعليهم بالمطالعة والاعتماد على العمل الذاتي المثابر في البيت. وعلى الآباء حث اولادهم على المطالعة والاتصال وعلى فترات متقاربة مع المعلمين.

وعلى معلمي اللغة العربية العمل على تقوية وتقريب طلابنا من لغة الضاد.. فلا يمكن ان نطالب طالباً بمعرفة اللغة الانجليزية وهو لا يفقه شيئاً في لغته.. لغتنا الأم ستكون دائماً الأساس الذي نبني عليه فوقه معرفتنا للغات الأمم الاخرى.. وأرجو الا يفهم من هذا وكأنني انافض ما اتيت عليه في استهلالي لهذه الدردشة.

نافذة على الأدب العالمي | بقلم: نزيه قسيس

شاعر من ليبيريا - رولاند دمبستر

□ رولاند دمبستر هو شاعر معاصر من ليبيريا في افريقيا. يعتبر رولاند من الشعراء البارزين في بلاده ويعتبر احد الأشخاص الذين اسسوا «جمعية كتاب ليبيريا» في العاصمة مونروفيا.

انهى رولاند دراسته الجامعية في «جامعة ليبيريا» في مونروفيا ثم سافر الى الولايات المتحدة حيث تخصص في موضوع الصحافة. عندما عاد الى بلاده بدا يمارس النشاط الادبي في كتابة الشعر والنثر. يشتغل الآن ومن مدة سنوات بوظيفة «نائب تحرير» في مجلة «العصر الليبيري» التي تصدر في مونروفيا. نشر عدة داووين شعرية وكتابات نثرية. تعالج قصائده الحياة الافريقية ومعاناة الافريقيين في اثناء استعمار الدول الاوروبية لافريقيا. من قصائده الجميلة قصيدة (التماس افريقيا) التي يتحدث فيها عن تدخل الانسان الابيض في حياة الانسان الافريقي الأسود ومحاولة الابيض تكوين شخصية الانسان الافريقي على صورته وعلى شاكلته دون الاحساس بأن للانسان الافريقي شخصيته وهويته المختلفة. وهذه ترجمة القصيدة عن الانجليزية :

● التماس افريقيا ●

انا لست انت
ولكنك لن تعطيني فرصة،
لن تدعني أكون أنا.

ولو انني انتهِ -
لكنك تعرف
انني لست انت

ومع ذلك فانك لن
تدعني أكون أنا.

أنت تتطفل، تتدخل
في شؤوني
وكأنها شؤونك
وكأنك أنا.

انك لست عادلاً، لست حكيماً،
وانك احمق لن تفكر
انني استطيع ان اكون انت،
أتكلم، أتصرف
وأفكر مثلك.

الله خلقني كما انا
وخلقك كما انت
من اجل الله، دعني اكون انا.

الشاعر الفلسطيني توفيق الصايغ

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

■ توفيق الصايغ من المبدعين الفلسطينيين ومن المجددين في الشعر العربي الحديث. ولد يوم ١٤ كانون الاول من العام ١٩٢٢ في قرية خربة جنوب سوريا. ثم انتقلت عائلته الى فلسطين حيث حصلت على الجنسية الفلسطينية وكانت فلسطين انذاك تحت الانتداب البريطاني. تلقى علومه الابتدائية في طبريا ثم انتقل للدراسة في الكلية العربية في القدس وسافر بعد ذلك الى بيروت حيث التحق بالجامعة الامريكية ودرس الادب العربي والانجليزي ونال شهادة الباكلوريوس في الاداب علم ١٩٤٦ ثم عاد الى فلسطين وعمل مدرساً في القدس. وفي العام ١٩٤٨ ونتيجة لعمليات الطرد والاقتلاع والتشريد من الوطن التي نفذتها القوى الصهيونية والاستعمارية بحق الفلسطينيين العزل تركت عائلة الصايغ بيتها في طبريا واقامت في بيروت. وهناك عمل توفيق مدرساً للادب العربي في الجامعة الامريكية ورئيساً لتحرير «صوت المرأة» الصادرة عن الاتحاد النسائي اللبناني. ثم عمل مديراً لمكتبة مركز الاعلام الامريكي في بيروت. وفي العام ١٩٥١ حصل على منحة مؤسسة روكفلر لدراسة الادب المقارن في جامعة هارفرد ثم حصل في العام ١٩٥٢ على منحة من المجلس الثقافي البريطاني لدراسة الادب في جامعة اكسفورد. ثم اكمل دراسته العليا في الادب في جامعة كامبردج. وبعد ذلك عين استاذاً للدراسات المشرقية في جامعة كامبردج. ثم عمل محاضراً للادب العربي في جامعة لندن. وفي العام ١٩٦٢ عاد الى بيروت ليرأس مجلة «حوار» التي اسهمت في نشر «قصيدة النثر». وفي سنة ١٩٦٧ سافر الى الولايات المتحدة الامريكية والقى العديد من المحاضرات حول الشعر العربي المعاصر في الجامعات الامريكية. وفي العام ١٩٦٨ عين محاضراً في قسم لغات الشرق الادنى والادب المقارن في جامعة بيركلي في كاليفورنيا. وفي كانون الثاني عام ١٩٧١ وافاه الاجل عن عمر يناهز السابعة والاربعين قضاها في خدمة قضايا شعبه وامته العربية.

صدر لتوفيق الصايغ عدد من الكتب والدواوين الشعرية اذكر منها: «ثلاثون قصيدة، معلقة توفيق الصايغ، اضواء جديدة على جبران، تطور الادب الامريكي، بضعة اسئلة لاطرحها على الكركدن، عمر ابن ربيعة، ٥٠ قصيدة من الشعر الامريكي، الرباعيات الاربع».

بدأ توفيق الصايغ كتابة الشعر في اواخر الاربعينات ونشر قصائده في الصحف والمجلات اللبنانية. وقد اختار الشعر الحر للتعبير عما يتأجج في اعماق قلبه من مشاعر واحاسيس وعواطف نحو شعبه وامته ووطنه.

يقول الدكتور غالي شكري: «شعر توفيق الصايغ لا يتحلق الاذن ولا يستدرج المخيلة ولا يغري اعصاب العين المشدودة الى رؤيا يوحنا اللاهوتي في حلم او كابوس. هو وثيق الصلة بالعقل ولكنه اكثر ارتباطاً بالتجربة. لذلك يحطم البناء الوزني ولا يقيم على انقاضه بناء سيمفونيا ولكنه شغوف بصنع هارموني للفكر. فالهارموني الذي يشغف به توفيق صايغ الى درجة الجنون، يتم بين الافكار بمعناها التوليدي المشع الخالق، لا بمعنى التصميم والتخندق والمهارة في تشييد المعادلات. وعندما تصبح الفكرة انعكاساً ذهنياً للمعاناة الهائلة في احدى التجارب تصبح الكلمة وقوداً يشعل روح الانسان بلا توقف».

يتميز توفيق الصايغ بعمق انسانيته وبصدق تجربته وثراء في قصائده في اسى وحيرة، يتقاذفه الشوق والحنين الى ذكريات الحب القديم وملاعب الصبا بين ازقة طبريا... فلنستمع اليه يقول في قصيدة «القصيدة الرابعة عشرة من القصيدة لك» التي يتذكر فيها بيته الباقي في الوطن ويتحسر على حاله، منفياً ولاجئاً ومطارداً ومسافراً بدون جواز سفر :

تشققت قدماي الحافي العراء
ومقاعد الباركات تركت
قرب اضلعي اضلعاً جدداً
نظر لي الشرطة شزراً
وتجرجرت من مكان لمكان
معدماً، الا
من ذكريات طوال النهار لمنزل
كان لي بالامس
بالامس وحسب

وكان توفيق الصايغ محباً للوطن الفلسطيني ولعل هذا الحب الصادق يتجسد في هذه المقطوعة الشعرية من قصائد الحب «ايضاً وايضاً» التي كان قد نشرها في مجلة «حوار» حيث يقول:

في سني النفي
استثني النفي
ساعة ساعتين في النهار
حفنة من تراب
رافقتني بتجوالي
غير ذات ثقل
بعدت عن ارضي
حلت ارضي الي
داعبتها لاعبتها
كحبيبة كسبحة
ضمتني شدتني
شدتني للارض ارضي
علمت قدمي التقدم للوراء
نثرتها في الهواء ذريتها
هواء وطني الخانق
فمتها ذبحتني
لا بيانا لا حياة
في اللحظة الاولى
في بلادي.

كان توفيق الصايغ مفكراً ليبرالياً متحرراً من القيود، مؤمناً بالدمقراطية والحرية. وقد اوضح ذلك في الافتتاحية الوحيدة التي كتبها لمجلة «حوار» مؤكداً على ضرورة خلق مناخ للمناقشة والحرية الفكرية:

«ونحن نؤمن إن المثقف العربي، كاتباً كان او قارئاً، فناناً او اديباً او مفكراً، لا يعيش كما ينبغي ان يعيش الا ان تيسر له مناخ الحرية، شأنه بذلك شأن المثقف في اي بلد آخر. ونؤمن ان المثقف في تعطش دائم الى مزيد من هذه الحرية اللازمة له اكثر من لزومها لاي واحد سواء من افراد المجتمع وان مجتمعات العصر الحديث لم تحقق في مجالات الحرية ما حققته في مجالات العلم والتقدم والحضارة. لذا فان «حوار» ستعنى عناية خاصة بقضايا الحريات وعلى رأسها حرية الثقافة. حرية التفكير والتعبير والقول والقراءة في العالم كله. ستدعو اليها وتنبه لها وتدافع عنها وتقيم المذاهب والنظم على اساس تبني هذه للحريات او تنكرها لها».

(مصمص، المثلث)

«يوميات» - اصدار : رابطة الجامعيين مرتفعات الجولان (١٩٨٧ - ١٩٨٨)



● اصدرت رابطة الجامعيين في مرتفعات الجولان المحتلة يوميات للسنة الدراسية ١٩٨٧ - ١٩٨٨. ويبرز في هذا العمل الارتباط الوثيق بالأم سوريا. فهناك معلومات مركزة على صفحات اليوميات عن الصناعة السورية، رؤساء سوريا، البحيرات والانهار في سوريا وعدد سكان المحافظات السورية.

كذلك يبرز في هذا الانتاج تواريخ هامة في حركة التحرر العربية وايام مشهودة في مأساة فلسطين.

على غلاف اليوميات التمثال التذكاري العظيم - المسيرة - الذي يعبر عن صمود سكان الجولان العربي السوري في وجه محاولات الاحتلال المستمرة لتحطيم نضال الجولان الأبي.

«الحياة»

صحية، علمية، اجتماعية، ثقافية



● صدر العدد الثاني عشر من مجلة «الحياة»، ويحتوي على مواد متنوعة وهامة. يفتتح العدد مقال بقلم مصباح طاطور اخصائي علم النفس، عن الذكاء والنمو العقلي، ويتناول فيه الكاتب تعريف الذكاء، الانساني وطبيعته، درجته، التغيرات فيه، الأسس الوراثية ودور البيئة الاجتماعية والحضارية، التخلف والتفوق العقلي.

اما محمد بدارنة فكتب عن ادب الاطفال عند العرب، وهو ينتقد الاهمال لادب الاطفال في العالم العربي، وقلة مجلات الاطفال في العالم العربي فيقول : «ومجلات الأطفال وما ادراك ما هي ! ندرت وشحت، علام ! ايعجز العالم العربي عن خلق مجلة اطفال تهتم بتوسيع مدارك اطفالنا وتدغدغ مخيلتهم، تطعمهم القيم وتسقيهم من بحور الابداع» ! ويؤكد الكاتب انه لم يرو غليله في هذا المجال سوى مجلتين اثنتين، العربي الصغير الكويتية وسامر اللبنانية لكنها توزعان ببضعة عشرات الآلاف من النسخ بينما يسبح ٥٠ مليون طفل عربي في بحر الحرمان.

واحتوى العدد على فصل من كتاب الباحث النفسي مروان دويري، «كيف نتعامل مع مشاكل اولادنا»، والموضوع هو الغيرة والخصامات بين الاخوة، وهو يبحث في مظاهر الغيرة واسباب الخصامات بين الاخوة ثم ينتقل الى العوامل الواقية، ثم يعطي ارشادات في كيفية التعامل مع الغيرة.

في هذا العدد أيضاً مقالات هامة مثل متى نعلم التبرّز لطفلنا، حرب النجوم الحلقة الثانية بقلم ابو سامح - ام الفحم، القنابل المحرقة بقلم محمود خطاب، ١٩ طريقة لمكافحة التحسس، ماذا لو اصبت بفقدان الذاكرة، التغذية الصحية في فترة الحمل في غاية الأهمية بقلم اخصائي طب الأطفال د. نديم ناصر - كفر سميع وهو مقال جدير بالقراءة خاصة للحوامل. لغة الضاد بقلم حنا نور حاج، الكارتيه بقلم جورج سبيت - الرامة، سابقة الحياة، التربية البدنية والرياضة في روضات الأطفال بقلم د. وليم شحادة - كفر ياسيف والرسم لغة حية ينطق بها اطفالنا بقلم اميرة الديك - حيفا.

قصص على جدار الذكريات

● انصاف نعامنة ●

كان يا مكان...
طفولة منسية في بيتنا الكئيب
طفولة دموع وحجارة ملتهبه
طفولة مزهرة في الفؤاد المهاجر
كان يا مكان...
وفي القرية المخفيه
عشرون اغنية وقصيده
اغاني لقوس قزح.. للحب.. ولك يا حبيبي
عشرون مرثيه
للرصاصة النحاسية... للبندقية الكئيبة... لصحاري الحرب
كان يا مكان..
شوارع القرية تسرد قصص الغرام
تبتسم للاغراب ابتسامة اللقاء
المصابيح الباهتة تلقي اضواءها
الشاحبة على ماضينا
الشبابيك مفتوحة لتستقبل العاصفة
وعلى جدار ذكرياتنا اناشيد للوطن
وعلى السماء اشعار حب وغزل
كان يا مكان..
وبظلال الصليب الدامع تحت الزنابق البيضاء
وبظلال الهلال الحزين غردت بلابل السماء
والمجدلية تغسل عار عالمنا المسجى
بقطرات من نهر المحبة
وكان يا حبيبي
بيت مهجور تحت الضباب
طفولة ذائبة تحت الرصاص النحاسي
اغاني منفية خارج جروحي الدامعه
وقمر يحلم بالزنبق الابيض
وكان يا حبيبي،
كلمات وداع حزينة ابعثها لكم
لاحباب خلف السراديب المظلمه
... جروح تكبر وتكبر مع كبر المسافات بيننا
ترنو لضفائر قمحية تلف حدود ظلامها
وكان يا مكان..
حدائق من الشعر المعسول
حدائق من الزنبق السندسي
حدائق تغوص في اعماق المأساة
حدائق قرية ذائبة تحت الشمس
هذه اقصوصتي يا حبيبي
عن تلك الطفولة.. الحب.. الزهر.. الوطن
تخبرها للشمس غمغمات السابلين بسكوت
فانقل لأوتار كل قيثاره
لتترنم مع كل اصيل
لتصل النجوم في جيد السماء
ولتقصها للأحباب كل ليلة مناجاة.

قصة للأطفال

السنوات العجاف

● بقلم : مصطفى مرار ●

□ حين جلست «صفية» الى مائدة الكتابة، تذكرت احاديث جدتها عن البدو الذين كانوا ينزلون بأراضي البلدة، طلبا للماء والمرعى، يوم كان القحط يصيب اراضي النقب. فكتبت الى صديقتها :

الأخت الحبيبة «رباب».
عشيرة الهزايلة
النقب

اشواقي واشواقي اليك، والى اسرتك. وبعد، عرفت اسمك وعنوانك، من رسالة شقيقك «قاسم» الى اخي «صفوان»؛ فهو حدثه عن اسرتكم، فأثار شوقي للتعرف اليك، بالمراسلة اولاً ثم بالزيارة، ان شاء الله.

حدثتنا جدتي، رحمها الله، عن البدو، وحياة البدو، يوم كانوا ينزلون بأرضنا في سنوات القحط الذي يصيب الجنوب، بسبب انحباس الامطار. ولقد كنت اتألم كثيراً، للمعاناة التي قالت جدتي ان اطفال البدو وشيوخهم يقاسونها، في سفرهم، ذاك، الطويل. لكن جدتي كانت تحدثني بما يخفف ذلك الاحساس بالالم، ساعة تقص علينا جميعاً، اخبار العلاقات الحميمة، التي تنشأ، وتتطور، بين أسر البدو الذين تنتشر خيامهم في اطراف القرية، وبين اسر القرويين، سواء في اثناء التعامل، بالبيع والشراء، او بالتزاور والمسامرة والمشاركة في الافراح والاتراح.

حدثتنا جدتي انها شهدت عرساً، اقيم في مضارب البدو حول القرية. واصطحبت ابي واعمامي وعماتي، اذ كانوا، يومها، صغاراً في مثل سنك وسني. وقد حفظت جدتي، في تلك الليلة، ليلة العرس، وفي ليالي اعراس اخرى، العديد من الاغاني والاهازيج الجميلة، التي كانت ترددها النساء. كما حفظت ما كان يقوله الرجال أيضاً.

صوت جدتي كان جميلاً، سواء صدحت بأغاني النساء او الرجال.

انا ما زلت احفظ بعضاً من تلك الاغاني والاهازيج التي رددتها جدتي؛ بيتاً من هنا، وبيتاً من هناك. فهل اطمع، يا صديقتي، في إن تكتبي الي، في رسائلك القادمة، شيئاً، بل كثيراً، من الاغاني والاهازيج التي ترددها النساء، وتلك التي يرددها الرجال ؟ ارجو، كذلك ان تكتبي، الي، عن العادات والتقاليد في المأكل والملبس، سواء منها، ما تركه البدو، او ما زالوا يمارسونه. وعن مصادر عيشكم، وما تفعلون في مواسم القحط والجفاف. ويسعدني لو اضفت، الى كل ذلك، ما تحفظين، وما تستطيعين جمعه من الحكم والامثال. وسوف اكتب اليك، بدوري، الكثير الكثير. وسوف اعرض كل ذلك، على لجنة احياء التراث الفلسطيني في مدرستنا. وفي رسالة قادمة، اكتب اليك بدوري، الكثير الكثير، عن عاداتنا وتقاليدنا، وعن احوالنا في القرية والمدينة، فنساهم، بقسطنا، مع العاملين على حفظ تراثنا الغالي.

ولنعد، أيتها الصديقة العزيزة، الى ما كان في تلك الايام، تلك الاعوام، التي حدثتنا جدتي بأخبارها؛ ان تلك السنوات العجاف التي كانت تواجه الاهل في الجنوب، قد اثمرت، برغم قساوتها، خيراً !

قد تعجبين لهذا القول، وربما حسبتني، اللحظة، احن الى ذكر السنوات العجاف !! لا، يا صديقتي، انما اردت القول انه كان هناك، برغم قساوة الظروف، ما يخفف العبء، ويعين على احتماله؛ فيطرد اليأس، ويدفع الى التعلق بالحياة.

قالت جدتي : «ان ذلك الخير، قد تمثل في اقامة صلات من القربى بالمصاهرة بين الاسر من البدو والحضر. وان صلة القربى، هذه التي نشأت بيننا، قد ساهمت، كما ساهم غيرها من الصلات، في ان تجعل من شعبنا الفلسطيني الواحد، عائلة واحدة كبيرة متماسكة؛ فأنت ترين الان، في بلدتنا، وفي سائر قرى ومدن المثلث الاخضر، عائلات مختلطة. والاقارب ينتشرون، هنا، وفي جليلنا والجنوب؛ هذا يقول : «اخوالي في حيفا». وذاك يقول : «جدتي في النقب». وثالث : «عمي في اللد، وعمتي في الرملة، وانا سوف اتزوج من يافا».

وسلامي لك وللاسرة جميعاً.

صديقتك المحبة
صفية سليم البصاوي
الحارة الشرقية - الطيبة، المثلث

اختبار الذكاء

اعداد : اسكندر عمل ●

(حل اختبار رقم ١٣)

معلومات عامة :

١. (٣) ٢. (٤) ٣. (٢) ٥. (١) ٦. الكلمة الناقصة في السؤال هي f.l.n. والجواب (٤) ٧. الاجابة الرابعة هي الصحيحة وقد حدث خطأ مطبعي فيها والصحيح كلاوزفيتش ٨. (٤) ٩. (٤) ١٠. (٣).

فكر رياضي :

١. (٥) ٢. (١) ٣. (٣) ٤. (٥) ٥. (٥).

اختبار رقم ١٤

الزمن ١٥ دقيقة

١. اوبرا اوتيلو الفها
(١) موزارت (٢) تشايكوفسكي (٣) فاردي (٤) روسيني.

٢. كمانشاتكا هي
(١) جزيرة في المحيط الهادىء.
(٢) شبه جزيرة في الاتحاد السوفييتي.
(٣) ميناء في تركيا.
(٤) احدى الجزر في اليابان.

٣. ايفيتا فرون هيته.
(١) راقصة اسبانية.
(٢) ممثلة مسرحية برازيلية.
(٣) حاكمة الارجنتين.
(٤) نحاتة ارجنتينية من بداية القرن العشرين.

٤. ڤاسيلي كاندنسكي.
(١) ممثل سينمائي.
(٢) لاعب شطرنج.
(٣) عالم رياضيات.
(٤) رسام.

٥. من من الاتية اسماؤهم لم يكن رساماً ايطالياً في فترة النهضة
(١) رفائيل (٢) بوتيتشيلي (٣) ليوناردو دافنتشي (٤) روبينس.

٦. الاهرام
١. صحيفة في القدس.
٢. صحيفة مصرية.
٣. جامعة مصرية.
٤. قرية عربية في الجليل.

٧. ليطا موجودة اليوم في
١. بولندا.
٢. المانيا الشرقية.
٣. هنغاريا
٤. الاتحاد السوفييتي.

٨. معاهدة سايكس بيكو محورها :
١. تعويضات فرنسا لبريطانيا بعد حروب نابليون.
٢. انهاء الانتداب البريطاني على فلسطين.
٣. تقسيم الشرق الاوسط بين بريطانيا وفرنسا.
٤. تحالف بريطانيا وفرنسا في الحرب العالمية الثانية.

٩. كويزلنغ لقب لـ :
١. كل خائن لوطنه ومتعاون مع الاعداء.
٢. رئيس محاكم التفتيش الاسبانية.
٣. رسام سريالي.
٤. نحات من نوتردام.

١٠. بكاء التماسيح
١. بكاء بحرارة.
٢. بكاء استعطاف.
٣. بكاء نفاق.
٤. بكاء مؤلم.

فكر رياضي :

١. ما هو العدد من بين الاعداد التالية الذي اذا ضربناه في تربيع قيمته تكون النتيجة ١٢٥
(١) ٢٥ (٢) ٥ (٣) ٦٢٥ (٤) ٦ (٥) ٦٢٠٥.

٢. أ ب جـ مثلث قائم الزاوية. الضلع أ ب اطول بثلاثة اضعاف من الضلع ب ج. ما هو طول الوتر أ ج اذا علمت ان مساحة المثلث ٦ سم٢.

٣. ما هو الحد التالي في المتوالية الآتية :
١، ٤، ٩، ١٦، ....
(١) ٥ (٢) ٢٦ (٣) ٢٥ (٤) ٣٦ (٥) ٢٠.

٤. في مسابقة ركض بين ارنب وسلحفاة في خط سبق طوله ١٠٠ م اعطى الارنب للسلحفاة ان تسبقه بـ ٨٠ م ورغم ذلك كان السابق.
١. سرعة الارنب اكبر بـ ٤ أضعاف من سرعة السلحفاة.
٢. سرعة السلحفاة أقل بـ ٤ اضعاف من سرعة الارنب.
٣. سرعة الارنب ٥ اضعاف سرعة السلحفاة.
٤. سرعة السلحفاة اقل بـ ٤ اضعاف من سرعة الارنب
٥. لا نستطيع ان نعرف من المعطيات.

٥. اذا كانت العلاقة بين اضلاع مثلثين متساويي الساقين هو ٣:١ ما هي العلاقة بين مساحتيها.
١. ٩:١.
٢. ٣:١.
٣. ١،٥:١.
٤. ٢٧:١.
٥. ٤،٥:١.

بلادنا

طيرة حيفا

● بلدة طيرة حيفا، وتسمى احيانا «طيرة اللوز»، لكثرة اشجار اللوز فيها. وهي بلدة عربية تقع على مسافة ١٢ كم جنوب حيفا. وتصلها بالطريق الساحلية الرئيسية، طريق فرعية طولها كيلومتران. وتوجد فيها محطة للسكة الحديدية.

تقع البلدة على السفوح الدنيا الغربية لجبل الكرمل، على ارتفاع قرابة ٧٥ م فوق سطح البحر، الى الشمال مباشرة من التقاء وادي ابو الجع ووادي العين. وتوجد ضمن اراضي البلدة مجموعة ينابيع، منها عين السريس في الجنوب الغربي، والعين الشرقية وعين ام قصب في الشرق، وعين عبد الله في الشمال الشرقي.

والطيرة بلدة مكتظة، كان فيها ٦٢٤ مسكناً حجرياً عام ١٩٣١، وبلغت مساحتها ٢٢٤ دونما عام ١٩٤٥. وتشبه في شكلها العام الصليب المقلوب، وربما يعود ذلك الى امتداد حافة جبل الكرمل من الشمال الى الجنوب، وامتداد وادي العين بصورة عامة من الشرق الى الغرب مع الانحناء نحو الجنوب في منطقة التقائه بوادي الجع. وللطيرة اراض مساحتها ٤٥،٢٦٢ دونما، مما يجعلها من بلدان قضاء حيفا العشر الاولى في مساحة اراضيها. ملك الصهيونيون ١٤،٤٨٪ من اراضي الطيرة.

وهي ايضا من بلدان القضاء العشر الاولى في عدد السكان. ففي عام ١٩٢٢ كان فيها ٢،٣٤٦ نسمة من العرب، ارتفع عددهم الى ٣،١٩١ نسمة عام ١٩٣١، وفيهم سكان الخرب المجاورة ومحطة سكة الحديد، وأصبحوا ٥،٢٧٠ نسمة عام ١٩٤٥، اي بزيادة سنوية متوسطها ٣،٥٪ في هذه الاعوام.

كان في البلدة مدرستان ابتدائيتان، احداها للبنين والاخرى للاناث. واعتمد السكان في معيشتهم على زراعة الحبوب والمحاصيل الحقلية والاشجار المثمرة. حلت الطيرة في عام ١٩٤٣ بالمرتبة الاولى في قضاء حيفا من حيث المساحة المزروعة زيتونا (٤،٦٠٠ دونم اي ٢٢،٤٪ من مساحة الزيتون في القضاء) والاولى أيضا في انتاج زيت الزيتون، وكان فيها ذلك العام ثلاث معاصر زيتون آلية. والى جانب ذلك عمل السكان بتربية المواشي. شردت القوات الاسرائيلية سكان البلدة ودمرتها عام ١٩٤٨. وأسست عام ١٩٤٩ مستعمرة «طيرة الكرمل» على انقاض البلدة العربية. وقد بلغ عدد سكانها ٥،٢٥٠ نسمة عام ١٩٥٠، ارتفع الى ١٣،٣٠٠ نسمة عام ١٩٧٠.

● المراجع :

- انيس الصايغ : بلدانية فلسطين المحتلة (١٩٤٨ - ١٩٦٧)، بيروت ١٩٦٨.
- مصطفى الدباغ : بلادنا فلسطين، بيروت، ١٩٧٤.
- خريطة فلسطين : مقياس ١ : ٢٥٠،٠٠٠.

أقلام شابة

الانتفـــاضة

□ شعر : حاتم جوعية □

دربُ التحرير خطوطُ النارْ — قد سار به شعبٌ جبّارْ
بالثورة أينعت الآمال — كبارٌ خاضوها وصغارْ
الثورة أذكى مشعلها — أطفالٌ... أشبالٌ أحرارْ
أعلامٌ، رايات خفقتْ — هامات ازدانتْ بالغارْ
أطفال الضفة قد كبروا — ثوّارٌ.. ثوّارٌ.. ثوّارْ
أطفالُ الضفة أبطالٌ — بهروا. هزّوا كلّ الأقطارْ
وبأحجارٍ رجموا المحتل — فحيّوا أطفالَ الأحجارْ
أطفالٌ ما هانوا ابداً — لا ما عرفوا في السير عُثارْ
رسموا التاريخ وموكبه.. — هتفوا.. رفعوا مليون شعارْ

في الضفة ثورتنا امتدّت — بركاناً.. زلزالاً.. إعصارْ
ليلُ الطغيان نبيدُه، — وسيتبعُهُ صبحٌ ونهارْ
وأجراسُ العودة فلتقرعْ، — ليعود بعود تحريرُ الدارْ
وطنٌ في قلبي لم يبرحْ — لضمير الشعب رُؤى ومنارْ
ما خنّا ترابك يا وطني — من تربك ما بعنا أشبارْ
فجذوري راسخة ابداً — تتحدّى غطرسة الأقدارْ
يا شعبي الصامد يا شعبي — قدرٌ ان نعبُرها الأخطارْ
فمشينا فوق الشوك سنينا — لم نحفل أشواك الصبّارْ
ونعت بالمجد أغانينا — والخلدُ لنا فشخ الأسفارْ
نحن التاريخ بشيئاء — نهنا في الكون سناً وفخارْ
شرفات المجد لنا هتفت — لجفون الشمس لنا مشوارْ

يا أهل الضفة فاتحدوا — كونوا موجاً... بحراً نصّارْ
كونوا كالبنيان المرصو — ص جيماً في وجه الأشرارْ
قلبي معكم... روحي معكم — سنناضل يا كلّ الأحرارْ
وخيوطُ الفجر بشوداً نتسجها وبيارق للثوارْ..

يا كلُّ العالم فلتسمعْ — لا يرعبنا الجيش الجرّارْ
وبأحجار وبعول ترفع — ستقاومُ دوماً ليل نهارْ

في «غزة» شعبٌ مغوارٌ — أبداً.. أبداً يبقى هدّارْ
يا «غزةُ» هاشم فانتفضي — أطلوك على الأهوال كبارْ
ياغزّة كوني بركاناً — في وجه المحتلّ الغدّارْ
صرحُ الطاغين غداً يُهدمْ — وتدك غداً كلّ الأسوارْ
الأرض الثكلى من يفديها — غيرُ دمٍ حُرٍ ثوّارْ..
وبنظمة التحرير ازددنا — عزماً.. إقداماً... إصرارْ
«فالآن الآن وليس غداً» — لنحررها أرض الأبرارْ
ستحقق آمالٌ وتدت — ويعودُ الحقّ لأهل الدارْ

(المغار)

أشرقت شمس الوطن

□ شعر: خالد عوض □

دق جرس الزمن، دار الزمن
والشهيدُ المتدثرُ بكفنه من مئة عام،
نزعَ الكفن.. نزع الكفن
نزع الألم.
لم يبق في القلب سوى صورةً زيتونة،
بقايا الوطن.
دق جرس الزمن، أطفال الوطن.
خرجوا من أزقة المخيمات
ساروا عبر الأفق الأحمر
تمخضت الارض بالحجارة
انطلقت الشرارة
فانجبت الارض اطفال الحجارة

●●●

دق جرس الزمن، انتفاضة الوطن.
والشهيد تلو الشهيد
والامهات يزغردن.
في حينا شهيد
وابو سعيد، ما نزلت من عينه دمعه
فلعين سعيد، بضيء الابطال
ألف شمعة وشمعة.
غنى المخيم
غنى الشعب
غنى الشجر، البحر، الجبال
غنت الطرقات، القرى، الاطفال
غنى الشهيد، غنى الوطن
أجمل لحن.
غزة تشعل النار
والقدس تحتضن رام الله
ونابلس تلملم الجرح
يكتمل الفرح
دق جرس الزمن، أشرقت شمس الوطن

(الناصرة)

مــوال حزيـــن

■ شعر : سناء مصالحة ■

عبر المسافات التي بيننا
ابعث لك يا أمي هديه
موالاً حزيناً .. هو كل ما عندي
فلا تحزني أمي... واقبليه.. وقبليه
وفي حاكورة بيتنا إزرعيه..
وان إغتالوه يوماً.. أحلفك ان لا تبكيه
كما بكيتني من قبل..
فموالي لا محسوس ولا مرئي..
فلن يقتلعوهُ... ولن يحتجروه..!!
فهو في عروقنا كالدم يسري
نوارثه الابن عن الاب.. عن الجد
موالي يا أمي هو كل ما عندي
محبة الوطن... وعشق الارض...

(دبورية)

● ردود مختصرة ●

الى اصحاب المواد التالية:
أيتها الجيفة، ارض بلادي تنادي، سرت مع ظلي، اخذوا الشمس، البقيعة تاجت، لحظة عابرة، فانتازيا الايمز، مطلق عبد الخالق، الياسمينة الناصرية، الارض طفلة، الصمت عاد، زمن ابله، حوار عاطفي، رسالة من صميم القلب، لا فض فوك، وكان الليل كأسك، من سفر المراثي، العلي ومدينة الضباب، الحب شيء رائع، الحب اعتذار، الى الرفاق، لماذا يا!، الخطابات العربية والكلمات المنسية، مذكرات سجينة، الراية، حنيني اليك، يبقى عشق بيروت، حنظلة شاهد العصر، مدينة الحب، أعرفت من أنا!، اوتار الحب، الهوية الحقيقية لسيرة سياف عربي، يا رسول الله، الارض هي حياتنا، ذكريات، الحب عميق الها، وحي بلادي، اننا نحبك، سجودا للعظماء، عيني تتمنى السلام، حنوا المسير، وصية شهيد، تائه في مفترق الطرق
نعتذر عن عدم نشرها. كما نرجو الكتابة بخط واضح وعلى وجه واحد من الورقة

الفنانان المصريان نور الشريف وعزت العلايلي:

لا يختلف اثنان على دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني

■ شهدت القاهرة مؤخراً مهرجانات فنية عديدة تضامنا مع انتفاضة الارض المحتلة، وفي هذه المهرجانات اكد الفنانون ان كل امكانياتهم مجندة لدعم هذه الانتفاضة. وبهذه المناسبة التقت مجلة «الحرية» مع الفنانين نور الشريف وعزت العلايلي حيث دار هذا الحوار القصير حول اشكال الدعم الشعبية من الفنانين المصريين للانتفاضة.

■ نور الشريف :

يبدي أهل الفن حماسا كبيرا لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة، وقد وضعت تحت البحث والدرس العاجل عدة افكار واقتراحات لجمع اكبر كمية من التبرعات وارسالها الى الارض المحتلة عن طريق وكالة غوث اللاجئين الدولية، ومنظمتي الصليب الاحمر، والهلال الاحمر. كما تألفت لجنة فنية مؤلفة من : عادل إمام، سعاد حسني، يوسف شاهين، علي بدرخان، صلاح أبو سيف، توفيق صالح، فردوس عبد الحميد، محمد فاضل، عبد الرحمن الابنودي، ناجي جورج، محمد منير، علي الحجار، اضافة الى عدد آخر من الفنانين، وهذه اللجنة تمثل الاسر الفنية في الهيئة العامة للتضامن مع الشعب الفلسطيني والتي ستتألف من لجان تمثل مختلف النقابات المهنية والعمالية والهيئات الشعبية.

وضمن نشاط الفنانين، خلال اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، عقد اجتماع في نقابة المحامين تم فيه القاء قصائد شعرية، لكن الحفل الكبير الذي يجري الاعداد له حاليا سيكون وسيلة لايصال موقف الفنانين



● نور الشريف ●

● عزت العلايلي ●

المصريين للرأي العام العالمي، كما يتم التحضير الآن لحفل فني كبير يتم تحويل ايراده الى داخل الارض المحتلة، ولا تزال الاجتماعات مستمرة لوضع الخطوات العملية لدعم الانتفاضة بكل اشكال الدعم الممكنة.

■ عزت العلايلي :

الفنان لا يختلف دوره عن دور كل عربي وطني، ولا يختلف اثنان من الفنانين على ان هذه الانتفاضة هي امتداد لثورة الشعب الفلسطيني، وتأييدنا لها، وتأييد هؤلاء الشباب في الارض المحتلة، وهذا هو التعبير السليم والصحيح، وهو اقل ما يمكن ان نقدمه لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة. ولا يمكن ايضا ان تقف مكتوفي الايدي تجاه ما تفعله اسرائيل من اعمال وحشية ضد الشعب الفلسطيني دون أن نقوم بعمل شيء ما، ونحن نتمنى ان يزول هذا الاحتلال في اقرب وقت.

وبالرغم من ان الفنانين المصريين يخوضون معركتهم الخاصة ولم يصلوا بعد الى تحقيق مطالبهم في الغاء قانون رقم ١٠٣ الذي وضع في الربيع الماضي للنقابات الفنية، وهو لا يزال معروضاً على مجلس الشعب في طريقه القانوني ليأخذ دوره ويتم تعديله، الا ان الفنانين قرروا ان تتجه اهتماماتهم كليا في الوقت الحاضر الى دعم النشاطات الخاصة بدعم صمود الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، والوقوف الى جانب هذه الانتفاضة بمختلف الطرق والوسائل ■

(عن مجلة «الحرية» ٧ - ١٩٨٨/٢/١٣)

صندوق العجب

طفل برأسين عمره ٥٠ يوما توفي في طهران

● باريس - «و.ص.ف.» - افادت وكالة الانباء الايرانية التي التقط بثها في باريس يوم السبت الماضي ان طفلا برأسين ولد في ٢٣ كانون الاول الماضي في طهران توفي بعد ٥٠ يوما من الحياة تلقى خلالها العناية الفائقة في احد مستشفيات العاصمة الايرانية.

واشارت الوكالة نقلا عن صحيفة ايرانية الى ان الطفل الذي ولد برأسين وقلبين واربعة رئات توفي نتيجة خلل في جهازه التنفسي.

واضافت الوكالة ان جثة الطفل حفظت للقيام بعمليات لاحقة عليها.

الحساء الصيني.. يكفي

● يشن الحزب الشيوعي الصيني حربا شعواء على التبذير في المآدب الرسمية التي يقيمها المسؤولون الرسميون للاجانب. وقد شكل الحزب من فرقة تنظيم جهد في هذا الاطار وضع بالتعاون مع وزارة المال والمالية بان لا تقدم في المآدب الرسمية سوى اربعة اطباق رئيسية مع الحساء.

الصحافة الصينية تأخذ على الرسميين انهم يشترون الاموال العامة على ملذات المآدب.

عثروا عليه بين المشردين

● نيويورك - «و.ص.ف.» - ذهل المقيمون في مركز المشردين في ستايتن ايلاند (نيويورك) عندما علموا ان احد مسؤوليهم الاكثر تفانيا هو في الواقع فار من سجن انديانا حيث كان حكم عليه بالسجن المؤبد لقتل خمسة اشخاص، بينهم ولدان.

وانهارت حياة دايفيد روبرتس المزدوجة عندما بث التلفزيون الاقليمي ليوم الاحد الماضي برنامجا حول الاشخاص العشرة الذين يعطي مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف. بي. اي) الاولوية للبحث عنهم. وتعرف القس لي ماكالوم مدير مركز ستايتن ايلاند عندها بدهشة الى الذي كان يطلق على نفسه اسم بوب لورد. فابلغ الشرطة املا، على حد قوله، ان يكون على خطأ. وصرح لصحيفة نيويورك تايمز اليومية «ان الامر يتعلق فعلا بشخصيتين مختلفتين في رجل واحد».

لكن بعد مقارنة البصمات قبض، الخميس الماضي، على السجين الفار بعد هروبه لفترة ١٦ شهراً.

وكان روبرتس ادين اضافة الى جرائم القتل بالاغتصاب والاحراق المتعمد. وفر من السجن في تشرين الاول ١٩٨٦ بواسطة مسدس زائف ليصل بعد شهر الى هذا المركز الخاص للمشردين في نيويورك. وهناك شرع يشارك في مختلف المهام بتفان كمتطوع في بادىء الأمر ثم مقابل اجر زهيد.

وقال احد الاشخاص الذين كان يعاشرهم : «ربما كان يعتبر ان الخير الذي كان يفعله هنا هو شكل من اشكال التكفير».

ما بعد الجدري !

● كثيرون هم الذين لا يعلمون ان مرض «الجدري» الذي كان متفشياً في القرون السابقة وحتى منتصف هذا القرن، قد اختفى كليا عن سطح الارض. وان آخر مريض بالجدري كان طباخا صوماليا دخل المستشفى عام ١٩٧٧. فمنذ ذلك الوقت ومنظمة الصحة العالمية تقدم مكافأة قدرها الف دولار لمن يرشد على وقوع حالة جدري وحتى الان لم يتقدم احد لطلب هذه المكافأة مما يدل على ان مرض الجدري قد زال. ومنذ عام ١٩٨٠ لم يسجل الاطباء اية اصابة جديدة.

والجدري كما هو معروف كان مرضا متفشيا بنوع خاص في آسيا وافريقيا حتى الستينات من هذا القرن وكان عدد الذين يقضون بهذا المرض يتجاوز المليونين في السنة. وملايين غيرهم كان المرض يخلف على وجوههم او في اعينهم اثراً. آخر ميكروب «فيروس» للجدري محفوظ اليوم لدى مثل مختبر متعاقد مع منظمة الصحة العالمية احتياطاً لحملة تطعيم. ولكن المنظمة تنصح اليوم بعدم اجراء اي تلقيح خوفا من انتشار المرض مجدداً. حملة ازالة الجدري كلفت ثلاثمائة مليون دولار.

بعد تطور العلم وتطور التقنية الطبية في العالم، فالدول المتقدمة تجري بحوثا تكلف الملايين من اجل القضاء على مرضين خطيرين وفتاكين، ألا وهما «السرطان» ومرض نقص المناعة المكتسبة في الجسم «الايدز». نأمل ان تكلل هذه المساعي الانسانية بالنجاح من اجل بقاء الانسان حياً على هذا الكوكب.

شريط جديد لفرقة «صابرين»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - صدر مؤخراً شريط (كاسيت) جديد لفرقة «صابرين» يحمل اسم «صوت النبي». ويضم (٧) أغانٍ هي «اغنية وطنية» و «خيال المزغرتاه» و «اغنية للطفولة» و «شيلة بيله» و «صبه» و «يا حلالي» و «عيش يا كديش».

كما يضم الشريط ثلاث مقطوعات موسيقية تحمل اسماء «رقصة المقاومة» و «صوت النبي» ثم «ارتجال على رقصة القمر».

اما كلمات الاغاني فكانت لحسين البرغوثي وصبحي الزبيدي.

رحيل الكاتب انطوني ويست:
ولد لم يكن سر ابيه!

● في ولاية كونكتيكت الامريكية توفي مؤخراً عن عمر يناهز الثالثة والسبعين روائي وناقد ادبي معروف الى حد ما يدعى انطوني ويست. ونقول الى حد ما، لان ويست هذا لم يشتهر لكونه اديباً، قدر اشتهاره لكونه ابن الكاتب ج. ويلز صاحب روايات الخيال العلمي الرائدة. والطريف في الامر ان الكتاب الذي حمل لويست الشهرة والمجد لم يكن كتابا عن سيرة والده صاحب «حرب العوالم» و«آلة الزمن» بل كتاب عن سيرة الكاتب البريطاني الكبير د. لورانس صاحب «آباء وابناء» الذي كان مناقضاً تماماً لويلز.

انطوني ويست عمل كناقد في مجلة «نيويوركر» الامريكية طوال اكثر من عشرين عاماً. وهو ظل غير راغب في الكتابة عن سيرة ابيه، قائلا ان الادب، لا ادب الخيال العلمي هو اختصاصه، حتى العام ١٩٨٤ حين قبل، اخيراً وتحت الحاح الاهل والاصدقاء.

تذكر ان انطوني ويست كان قد نشر في العام ١٩٥٥ رواية بعنوان «الارث» تتحدث عن حكاية طفل يربيه والدان كاتبان. ويومها عمدت ربيكا ام انطوني الى الحيلولة دون صدور الكتاب في بريطانيا، بحيث لم يصدر الا بعد موتها في العام ١٩٨٣، وذلك لانها وجدت ان الكتاب يقترب من الواقع بشكل لا يطاق.

● تعزية ●

الى الصديقة حنة ناصر وزوجها وجميع افراد العائلة، تعازينا بوفاة المأسوف على شبابه وابائه. قلوبنا معكم.

حركة النساء الدمقراطيات - الطيرة

اعلان تثبيت وصية رقم ٨٨/٦٩

لقد تقدم لهذه المحكمة طلب من سعيد توفيق بدران وحسن توفيق بدران من الهيئة لتثبيت وصية المرحوم والدهما توفيق محمود صالح بدران المتوفى بأجله الموعود بتاريخ ١٩٦٣/٩/٥ وهذه الوصية هي لصالحها فقط. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

استخدام الخزف في حشو الاسنان

● نجحت شركة المانية مؤخرا في تطوير نوع جديد من الخزف الزجاجي القابل للصب يمكن استخدامه في حشو الاسنان. وبذلك تم العثور على مادة اساسية جديدة لطب الاسنان وتقنيتها تكون بديلا هاما للمواد المستخدمة حاليا في هذا الميدان كالذهب والفضة والصلب ومواد الملغمة والبلاستيك واللدائن الصناعية.

والمعروف ان الحشوة المصنوعة من مواد الملغمة تتغير الوانها بعد مرور فترة وجيزة وتبدو بوضوح على شكل بقعة سوداء يضاف الى ذلك ان الامر لا يقتصر فقط على الناحية الجمالية عند استخدام هذه المواد بل هناك مصاعب اخرى كضرورة تجديد الحشوة بعد سنوات قليلة بسبب تآكل اطرافها وعدم تماسكها.

وعلى الرغم من ان حشوات الذهب تظل ثابتة مبدانيا فانها لا تقدم اية افضلية معينة من الناحية الجمالية كذلك فان مادة البلاستيك واللدائن الصناعية ليست صالحة بتاتا في هذا المضمار بسبب نقص مواصفاتها التلوينية والآلية.

وتشبه طريقة المعالجة عند استخدام الخزف الطريقة المتبعة في استخدام الذهب. فبعد ان يقوم طبيب الاسنان بشحذ الاسنان يأخذ منها طبعة ترسل الى مختبر تقنية عملية اعداد الحشوة الخزفية تتم تغطية السن بحشوة مؤقتة وبعد حوالي اسبوعين يجري تركيب الحشوة وإلصاقها في السن.

وقد اثبتت المواد الخزفية قيمتها النوعية العالية في انتاج الاسنان البديلة الممتازة كما وجدت لدى المرضى صدى ايجابيا واسعا ذلك أن ردود الفعل والحساسية التي تظهر غالبا اتجاه المعادن الغريبة غير معروفة في المواد الخزفية.

وقد فتحت هذه التقنية الجديدة عصرا جديدا في علم طب الاسنان ومعالجتها حيث تستخدم الحشوات الخزفية - بصورة خاصة - لدى المرضى والاشخاص الذين يشكون من حساسية تجاه الحشوات المعدنية ومن مواصفاتها التي ترافقها كحساسية التذوق والحرارة والبرودة الخ..

اما بالنسبة للعوامل الجمالية ومظاهر الزينة فان الحشوة الخزفية مضمونة تماما اذ يستحيل على اي شخص - ما عدا طبيب الاسنان - ان يميّز بينها وبين السن الحقيقية.

مؤتمر افريقي لاطباء الجلد

● اكرا - «و.ص.ف.» - افادت اذاعة غانا التي التقط بثها في ابيدجان ان الجمعية الافريقية لاطباء الجلد افتتحت هذا الاسبوع في اكرا مؤتمرها الرابع الذي يستغرق خمسة ايام.

ولفتت الدكتورة ماري غرانت مساعدة وزير الصحة الغاني التي ترئس اعمال المؤتمر الى المشكلة الخطيرة التي تطرحها امراض الجلد في عدد كبير من البلدان الافريقية وشددت على ضرورة معالجة الاصابات البسيطة التي تسجل في المناطق الريفية حيث التجهيز الطبي اضعف مما هو عليه في المدن وذلك في اقرب وقت ممكن.

واعرب رئيس الجمعية الافريقية الطبيب أ. اوكورو باسم زملائه عن القلق الكبير ازاء الاضرار الجلدية الناجمة عن استخدام مراهم لتبييض لون الوجه والتي تحتوي على الزئبق.

وكانت دراسة اجريت في غانا اشارت الى ان سبع بائعات من اصل عشر في سوق اكرا تستخدمن هذا النوع من المراهم مما يشكل خطرا على صحتهن بسبب تعرضهن لساعات طويلة لاشعة الشمس التي تتفاعل مع الزئبق.

ومن ابرز البلدان المشاركة في المؤتمر الجزائر ومصر وشاطىء العاج واثيوبيا وغانا وكينيا ورواندا.

زرع مفصل ركبة كامل لمريضة

● ذكرت وكالات الانباء مؤخراً ان جراحا بجامعة بنسلفانيا الامريكية تمكن بنجاح من زراعة مفصل ركبة لسيدة سبق لها أن فقدت مفصلها بسبب اصابة سرطانية.. أجريت على اساس تجريبي لكنها نجحت تماما.

وصرحت المريضة التي نقلت اليها الركبة، سوزان لازارتشيك بقولها : اعلم انه (تقصد الجراح) قد أنقذ ساقي فبدون هذه الجراحة لكان من الضروري استئصال الساق.

نقل المفصل المزروع من ساق صبي توفي في حادث دراجة نارية.

وصرح الجراح الامريكي الذي اجرى العملية، الدكتور ريتشارد شميت، بان المريضة التي تبلغ من العمر ٣٢ عاما تتماثل للشفاء، وانه اجرى العملية لها يوم ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي في مستشفى جامعة بنسلفانيا في فيلادلفيا.

ولم يعلن عنها في حينه بسبب فشل مثل هذه العمليات الجراحية في الماضي.

وقال شميت انه كان قد تقرر اجراء عملية بتر لركبة المريضة الامريكية الا انه بتوفر ركبة الصبي المتوفى في حادث.. امكن انقاذ ركبة السيدة من البتر.

وقد وصف الاطباء الامريكيون عملية زراعة مفصل الركبة أنها تقدم كبير في عالم الطب.

ورغم ما قيل عن الجراحة من أنها نجحت تماما فما يزال خبراء نقل الاعضاء وطب العظام يفضلون التريث في الحكم النهائي على جدوى مثل هذه العمليات بالنسبة الى القطاع الاكبر من المرضى.

وفي ذلك يقول الدكتور هنري مانكين، رئيس قسم العظام بمستشفى ماساشوستس العام، ان المرضى الذين يتلقون مثل هذه الاعضاء قد يعانون في وقت لاحق من تلف وتآكل تدريجي لها، لأن العضو المزروع من هذا النوع يفتقر الى الاحساسات العادية لدى العضو الاصلي.

المعلوم ان جراحي العظام يلجأون في مثل هذه الحالات الى تركيب المفاصل الصناعية، لكن المفصل الطبيعي المنقول يمتاز، حسب قول الدكتور شميت، بكونه يمكن المريضة من استخدام عضلات جسمها في تحريك ركبتها كما كانت تفعل في الركبة الاصلية، ومعنى ذلك ان العضلات ستنمو وتلتحم بأوتار الركبة لتعطيها كافة الحركة المطلوبة.

بروتين لعلاج السرطان

● توصل فريق من الباحثين الامريكيين الى مركب من مركبات الاحماض الامينية ثبت في الاختبارات المعملية انه مضاد قوي وفاعل للسرطان.

وذكرت الدكتورة هيندا كليتمان ان الحامض الاميني المركب (الببتيد)، الذي حضره الباحثون استطاع الحيلولة دون تكون الاورام السرطانية في رئات فئران التجارب وفي الانسجة داخل انابيب الاختبار كما اوضحت ان المركب الاميني وجد فعالا في مواجهة اصابة الجلد السرطانية المعروفة لدى الاطباء بورم كابوسي العقلي، وهو حالة تصيب في الاغلب مرض الايدز.

ومضت تقول : «لقد صنفنا هذا الببتيد على انه يبشر بالخير جداً جداً، ولقد سبق توصيف ببتيدات اخرى، لكن المركب الذي نحن بصدده هو اقوى ما عرفناه»

المعلوم ان الببتيد مركب يتألف من اكثر من حامض اميني، وان البروتينات تتألف من سلاسل الاحماض الامينية..

وتطلق الباحثة الامريكية كليتمان، على المركب الاميني موضوع الحديث تسمية «الببتيد - ١١» وتقول : يبدو انه قادر على منع الخلايا السرطانية من النفاذ في جدران الاوعية الدموية لمهاجمة عضو من اعضاء الجسم. فالمعلوم - حسب قولها، ان الخلية السرطانية تحتاج اولا الى اختراق جدار الوعاء الدموي قبل مهاجمة خلايا الانسجة.

مصل ضد السعال الديكي

● توصل علماء سويديون الى نتائج مشجعة في ابحاث لانتاج مصل مأمون تماما ضد السعال الديكي ليحل محل المصل الحالي الذي قيل ان له آثارا جانبية منها اضرار تصيب المخ.

واجرى مختبر سويدي اول تجارب مكثفة على مصلين ابتكرا في اليابان، وانتهت نسبة نجاح لها ٨٠ في المئة دون اية اضرار جانبية مثل تلك التي تشوب استعمال الامصال الحالية.

وقال باتريك اولين الباحث الاكلينيكي في المشروع التجريبي لانتاج المصل الجديد في مختبر السويد الوطني للابحاث البكتريولوجية ان «اختباراتنا مشجعة الى درجة كبيرة، وربما يكون باستطاعتنا توفير واحد من هذين المصلين قريباً».

اعلان حضور

الى علي عزات دباح، مجهول محل الاقامة، يقتضي حضورك الى محكمة عكا الشرعية بتاريخ ١٩٨٨/٣/٢٣ الساعة التاسعة صباحاً للرد على قضية النفقة رقم ٨٨/٦٨ المقامة ضدك من طرف زوجتك حياة حسين جمعة من دير الاسد وان تخلفت عن الحضور يجري المقتضى الشرعي ضدك غيابيا

سكرتير المحكمة الشرعية - عكا
علي عدرج

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس طمرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمود محمد عبد الغني بكر بأجله الموعود في زمن الانتداب البريطاني وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته صبحية محمد دياب وبأولاده منها وهم: مرعي وعلي وحسنة وآمنة وحسين وفؤاد وكاملة ورسمية لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال (١٥) يوماً من تاريخ النشر.

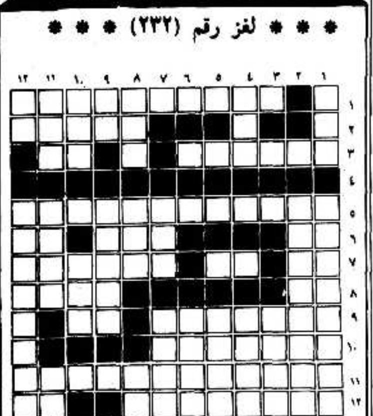
المحكمة الشرعية - عكا

على الشاشة الصغيرة
الثلاثاء ١٩٨٨/٢/١٦

● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ - مغامرة الغريبة فيلم وثائقي
● ٧.٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨.٠٢ - قواعد زائدة برنامج تسلية
● ٨.٣٠ - دكوليوتيكه
● ٩.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
● ٩.٤٠ - نظرة ثانية
● ١٠.٢٠ - ستة من الحياة مسلسل
● ١١.٠٥ - مقابلة شخصية
● ١١.٤٠ - اخبار

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٣٢) ● ● ●



● اعداد : ريان ووفاء احمد ريان - طمرة ●

افقي :
١ - مخيم فلسطيني + لباس
٢ - جبال آسيوية
٣ - الابدية - عكس هزل
٤ - ....
٥ - اغنية لفيروز + زهرة المدائن (غير معرفة)
٦ - قلب - راية - حب
٧ - للنداء - عكس جزر - مجموعة شعرية + ق
٨ - شح (معكوسة) - تيه
٩ - مخيم فلسطيني - عكس باطل
١٠ - ض + دولة عتيقة
١١ - اسكن (معكوسة) + قهوة + ظاهرة طبيعية مدمرة + ي
١٢ - آلة موسيقية + مخبر بالموت (مجزومة) + شكل هندسي - ضمير متصل

عمودي :
١ - سيا - وقور + اداوي الجراح
٢ - منافسة + مجموعة
٣ - مرمى
٤ - من اخوات كان - الاسم الاول لمؤلف «رجال في الشمس»
٥ - انسخ
٦ - بهجة
٧ - «...... الحر دين» - يضاء
٨ - مبلول - ارشدني - سماء
٩ - حرف عطف - ضمير منفصل + بان
١٠ - تهز - ارم
١١ - مول - سجلا - قرع
١٢ - نعم (بالانجليزية) - حاجز + مخيم فلسطيني محتل

● ● ● حل لغز رقم (٢٣١) ● ● ●

افقي :
١ - المسيرة - مار
٢ - لم + يد + لم + د ق م ش
٣ - ....
٤ - ليث - دهر
٥ - كلم
٦ - داس - ومي
٧ - ....
٨ - ليبيا + لبنين
٩ - بيروت + وارسو
١٠ - يد

عمودي :
١ - الالب + د + حلب
٢ - مل - ي ي
٣ - مي - بري
٤ - سد - بره
٥ - ياسر عرفات
٦ - رم - لوز
٧ - هدهد + كوريا
٨ - لم - علم - ترع
٩ - لم - رمي + تيس
١٠ - وش - نو

اعتقال طالبة من سخنين بحجة «استفزاز» الشرطة!

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قامت شرطة «مسجف» يوم (٨٨/٢/١٢) بمطاردة الطالبة سهام حيادري احدى طالبات الفريق الرياضي للبنات في مدرسة سخنين الثانوية ولحقت بها الى داخل المدرسة واقدمت على اعتقالها بعد ان اغمي عليها.

كل ذلك بدعوى أن الفتاة قامت بحركة معينة اعتبرتها الشرطة استفزازا لها عند مرورها على الشارع المحاذي للمدرسة حيث كانت الطالبة المذكورة مع فريقها الرياضي يقومون بتمرين ركض على جانب الشارع. ولكن الطالبة تؤكد بأنها لم تقم بأي حركة استفزازية بل توقفت عن الركض لربط جواربها وحذائها التي تزامن مع مرور سيارة الشرطة.

وجدير بالذكر ان الفتاة ستمثل، مع فريقها، دولة اسرائيل خارج البلاد في سباق العدو للمسافات البعيدة حيث فاز هذا الفريق ببطولة اسرائيل لهذا العام.

هذا وقد تم الافراج عن الفتاة بعد التحقيق معها في مركز شرطة «مسجف».

وعبر اهالي سخنين وقرى البطوف عن استنكارهم لهذا التصرف العنصري واللاانساني من قبل الشرطة وطالبوا بالوقوف على الحقيقة قبل اعتقال اي مواطن.

اللجنة الشعبية في ام الفحم:

الاعتقالات لن تمنعنا من مواصلة التضامن مع انتفاضة أهلنا

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت اللجنة الشعبية في ام الفحم منشورا يوم السبت الماضي تم توزيعه في جميع ارجاء المدينة.

ويحيي المنشور انتفاضة اهلنا في الضفة والقطاع المحتلين مؤكدا اننا نعتز بانتمائنا لهذا الشعب المكافح ونعبر عن تقديرنا لاهلنا الصامدين في وطنهم الذين لا وطن لهم سواه.

ويستنكر المنشور حملة الاعتقالات الاستفزازية التي تقوم بها «شرطة حكومة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري» ويحذر المنشور من مغبة الاستمرار في حملة الاعتقالات موضحا «اننا لن نسكت على إعتقال ابنائنا وسنستمر بالاجراءات النضالية من اجل الافراج عن جميع المعتقلين».

ويتطرق المنشور الى مخططات السلطة باقامة ثلاث مستوطنات على أراضي ام الفحم، ويشير المنشور الى ان هذا المخطط يهدف الى تضييق الخناق على مدينة ام الفحم سعيا على طريق ترحيلهم من اراضيهم. ويدعو المنشور جماهير ام الفحم الى اليقظة ورص الصفوف للتصدي لافشال هذه المؤامرة.

بمناسبة إعادة تنظيم الجبهة في يافا:

اجتماع تضامني مع انتفاضة الاشقاء في المناطق المحتلة

● يافا ـ لمراسلنا مصطفى سيف ـ عقد يوم الخميس ١١ـ٢ـ٨٨ إجتماع في يافا، وذلك بمناسبة إعادة تنظيم فرع الجبهة في يافا.

تحدث في الاجتماع رئيس بلدية ام الفحم الاستاذ هاشم محاميد، فحيا صمود سكان يافا العرب وإستنكر المنشور الاستفزازي الذي وزع في يافا بهدف ضرب وحدة سكانها الذي ظهر في يوم السلام، والتحريض السلطوي في الصحافة ووسائل الاعلام. وحيا محاميد إنتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة، وقال لقد زرنا بعيد وقدمنا ما تبرع به سكان ام الفحم من مؤن وأدوية دعما لصمودهم البطولي،وشاهدنا كيف فجر المحتلون بالرصاص انابيب وخزانات المياه.

وأشار محاميد في كلمته الى التحريض العنصري على الجماهير العربية في إسرائيل،فقال يسألوننا لماذا تتدخلون؟ لقد ظنوا ان شعب يافا العربي غير موجود لكن شعب يافا صامد في وطنه ويعتز بقوميته ولغته، وأكد محاميد أن شعبنا يهمه ما يجري لشعبنا في المناطق المحتلة لأن هذا الشعب البطل يناضل من أجل حقه في الحياة ونحن نؤيد حق شعبنا كما نؤيد حق جميع الشعوب في العيش بحرية.وحيا محاميد الدمقراطيين من الشعب اليهودي وشبه الوضع بما جرى في حرب لبنان .وتطرق محاميد في كلمته الى ما يدور من حديث عن إمكانية إقامة حزب «عربي» فقال لن تنجح محاولات إقامة حزب «عربي». عندنا حزب عربي يهودي ممثل في الجبهة وبرنامجها في مصلحة الشعبين والحل هو إقامة الدولة الفلسطينية الى جانب إسرائيل.

وتحدث المحامي نسيم شقر عضو سكرتارية الجبهة عن الحملة المسعورة التي شنتها وتشنها الصحافة الصفراء ضد الجماهير العربية بعد يوم السلام وأكد أن طريقنا هو طريق سياسي ولنا الحق بأن نتظاهر تأييدا لنضال شعبنا في المناطق المحتلة، وقال إن الشعب لا يتعب من النضال من أجل حقه والذي يتعب هو المحتل.

وقال شقر إن طريق الجماهير العربية هو طريق الجبهة والكفاح اليهودي العربي هو الطريق الصحيح للخروج من هذا الوضع. وتحدث شقر عن لجنة الاغاثة في يافا التي كانت قد أرسلت حمولة سيارة من المؤن والملابس ،ودعا السكان العرب الى مزيد من الوحدة.

وفاة فاضل في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير الناصرة، امس الاول الاحد جثمان المرحوم جريس سعد خوري (ابو فؤاد) الذي توفي عن عمر يناهز (٥٨) عاما اثر مرض عضال.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة يتقدمون باحر التعازي الى اهل الفقيد واقربائه راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في يافا

● يافا ـ من مصطفى سيف ـ شيع اهالي يافا، يوم الجمعة الماضي (٢/١٢) الى مثواه الاخير جثمان المرحوم يوسف الخوري الذي توفي اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز الـ (٤٩) عاما. وقد ترك المرحوم وراءه زوجة وثلاثة اولاد.

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في يافا يتقدمون باحر التعازي الى زوجة الفقيد واولاده راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

المحكمة المركزية في حيفا

ليكن معلوماً انه قدم للمحكمة المركزية في حيفا، طلبات للنظر في الملفات الواردة ادناه لاعطاء اوامر المعلنة عن اوامر ورثة و/أو اقامة وصيات و/أو مدراء تركة.

كل شخص معترض لاحد الطلبات الواردة، يستطيع الاعتراض خلال ١٥ يوماً من يوم الاعلان. واذا لم يعترض تصدر المحكمة امراً حسب ارادتها.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٧٠/٨٨	سلمان قاسم فرهود	٨٣/٤/٩	اديب سلمان فرهود
٧٥/٨٨	خضرة حسون غليلية	٨٦/١١/٣٠	جميلة سعيد شريتح
١٥٩/٨٨	عايشة يوسف زيدان	٧٩/١١/٢١	زيدان محمد
١٨٤/٨٨	موسى حسن دياب	٨٥/٧/٢	ماجد أحمد
٢٢٩/٨٨	عاصي منير فالح	٨٨/١/٢١	فالح منير عاصي
٢٥٤/٨٨	قاسم خليل دلة	ـ	ظريفة موسى خليل
٢٧٠/٨٨	حجازي محمد سعيد	٧١/٢/٢	حجازي صبحي

ب. جليئور ـ حاكمة

مرشدون للقاءات اليهودية ـ العربية الى الرأي العام:

التعايش والسلام لا ياتيان الا بعد التخلي عن سياسة القمع والاحتلال والتفاوض مع م.ت.ف

* بيان المجموعة خطوة اول في نشاط مناهض للاحتلال ومن اجل التعايش والسلام الحقيقيين *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ «امامك خياران: مواصلة دعم سياسة الاحتلال وقمع الشعب الفلسطيني، أو، العمل باتجاه ارغام الحكومة على التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني» ـ هذا ما جاء في بيان الى الرأي العام أصدرته مجموعة من مرشدي اللقاءات اليهودية ـ العربية العاملين في المؤسسات النشطة في هذا المجال.

وضمت المجموعة ثلاثين مرشدا يهوديا وعربياً اجتمعوا وبحثوا موضوع التعايش في البلاد في ظل سياسة القمع الدموي التي تعتمدها سلطات الاحتلال الاسرائيلية في محاولة لكسر الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة. وتناول البحث خطر سياسة القمع على قضية السلام والتعايش وأبعادها المدمرة على المجتمع الاسرائيلي برمته.

وقرر المرشدون في ختام يوم من النقاش والحوار المسؤول إسماع صوتهم على الملأ والمشاركة فعلياً في نشاطات الاحتجاج على سياسة القمع الدموية والقبضة الحديدية ومن اجل التعايش والسلام الحقيقيين. وتقرر، أيضاً المبادرة الى تنظيم نشاطات وفعاليات تربوية من أجل السلام وضد الاحتلال والقمع وذلك بين أوساط الشبيبة ومنظماتها، ونشاطات احتجاجية أخرى، وفعاليات تضامنية مع أهالي المناطق المحتلة ضحايا سياسة القمع والاحتلال.

وكخطوة أولى في ترجمة النشاط من أجل التعايش والسلام في المؤسسات الى عمل شعبي أصدرت المجموعة البيان المذكور آنفا. وجاء في هذا البيان: «قف ! لا تقل لم اسمع ولا تقل لم أعرف. عليك أن تقرر الان: لم يعد أمامك مفرّ عليك أن تقرر أين أنت..» وجاء، أيضاً: «نحن مجموعة مرشدي لقاءات يهودية ـ عربية شاهدون على الانعكاس المدمر لواقع الاحتلال على مواطني الدولة التي تحوّلت القوة فيها الى قيمة عليا (...) استمرار الاحتلال يسلب الشعب الفلسطيني حقه في الحياة ككل الشعوب في دولته. ندعوك لاسماع صوتك لان ما يحدث قد يكلفك حياتك».

وعلم ان المرشدين الموقعين على البيان يواصلون اجتماعاتهم التشاورية لتنسيق نشاطاتهم المقبلة.

قوات الشرطة تستولي على باص

● تتمة من ص١ ●

بعد ظهر امس بالاستيلاء على احد باصات الجمعية (ويعمل على خط القدس ـ بيت اكسا) بعد انزال الركاب واجبار سائقه على الانتقال من شعفاط حيث اوقف الباص، الى النبي يعقوب.

وروى لنا اعضاء ادارة الجمعية ان قوات الشرطة قامت باعتقال (٣) شبان كانوا يمرون قرب الباص (في المخيم) واعتدوا عليهم بالضرب المبرح ثم امروا سائق الباص بالعودة حيث غادروا الباص مصطحبين معهم الشبان الثلاثة الذين لم تعرف اسماؤهم.

وعلم، ايضا، ان احد الباصات العاملة على خط القدس ـ الرام اوقف ايضا (اول امس) وانزل جميع ركابه (تجاوز عددهم خمسين راكبا) لكنهم اعيدوا الى الباص دون سؤال اي منهم.

والجدير بالذكر ايضا، ان قوات الاحتلال سبق وان استخدمت سيارة اسعاف في محاولة قمع او اختراق التظاهرات.

غبطة البطريرك صباح يزور حي العجمي في يافا

● يافا ـ من مصطفى سيف ـ بدعوة من راعي طائفة اللاتين في يافا، الاب عبد المسيح، حل غبطة بطريرك اللاتين الجديد، ميشيل صباح، يوم السبت الماضي، ضيفاً على حي العجمي في يافا حيث جرى استقباله بحفاوة بالغة وباستعراض كشفي ضخم اخترق شوارع الحي.

وأقام غبطة البطريرك قداسا في كنيسة اللاتين في يافا حضره جمهور غفير من الاهالي، وأقيمت على شرفه مأدبة حضرها كهنة الطوائف ورجال الدين من جميع الطوائف في الحي.

في الدورة الحالية للجنة حقوق

● تتمة من ص١ ●

الحوامل بعنف الى حد يؤدي الى اجهاضهن.

ويتحدث مشروع القرار، ايضاً، عن محاولات اختطاف اطفال وعقوبات جماعية وتعذيب للمعتقلين وينتقد سلوك الجيش الاسرائيلي، الذي لا يتردد في فتح النار على الاطفال والنساء والرجال المدنيين.

ويدين معدو المشروع الهجوم على «اماكن العبادة والاماكن الاسلامية والمسيحية المقدسة، بما في ذلك الهجمات المتكررة على المسجد الاقصى من اجل الاستيلاء عليه أو تدميره». ويشير مشروع القرار، ايضاً، الى أن الاسرائيليين فتحوا النار في الخامس عشر من الشهر الماضي على المؤمنين فأصابوا العشرات في هذا المسجد.

ويرفض مشروع القرار ضم القدس ويدين السياسة الاسرائيلية المتمثلة في مصادرة الاراضي والممتلكات وهدم المنازل كما يدين جهود اسرائيل الرامية الى فرض قوانينها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

كما أعدت الدول نفسها مشروع قرار آخر حول احتلال الجولان «يأسف للمعاملة غير الانسانية والارهاب والممارسات المخالفة لحقوق الانسان التي يتعرض لها المواطنون السوريون لارغامهم على اكتساب الجنسية الاسرائيلية».

ويهاجم هذا المشروع محاولات السلطات الاسرائيلية لفرض حصص دراسية تشجع على الكراهية والتعصب الديني في المنشآت التعليمية في الاراضي السورية المحتلة.

وانتقد القرار، ايضاً، الولايات المتحدة فأعرب عن أسفه للتصويت السلبي والموقف الموالي لاسرائيل، الذي تتخذه دولة دائمة العضوية في مجلس الامن مما حال بين هذا الاخير وبين اتخاذ الاجراءات اللازمة ضد اسرائيل.

وسيدور جدل واسع حول مشروعي القرارين خلال الاسابيع القادمة وسواء تم تعديلهما أم لا فسوف يطرحان للتصويت قبل نهاية الدورة الحالية للجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة، اي قبل الحادي عشر من اذار (مارس) القادم.

اجتماع للطلاب الثانويين في اللد والرملة ويافا

● الرملة ـ لمراسلنا ـ عقد مساء يوم الاحد (٢/١٤) اجتماع طلابي في مدينة الرملة بمشاركة طلاب من مدرستي الرملة ـ اللد الشاملة ومدرسة تيراسنطة في يافا وذلك تحضيرا للمؤتمر القطري للطلاب الثانويين.

وشارك في الاجتماع رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين عبد عنتاوي فابرز اهمية المؤتمر والظروف التي يعقد فيها. واشاد بدور الطلاب وتضامنهم مع اخوتهم في الضفة والقطاع المحتلين، ودورهم البارز في انجاح مظاهرة الـ ٥٠ الفا في الناصرة ومظاهرة حيفا وكل النشاطات النضالية لجماهيرنا العربية.

هذا وقد ابدى الطلاب استعدادهم للمشاركة الواسعة في المؤتمر لانجاحه.

وفدنا الى «سفينة العودة» يغادر

● تتمة من ص١ ●

ان يكون واضحا ان مشروع السفينة قد حقق هدفه واكثر. فليس فقط انه قد اكد في وعي الرأي العام حق الفلسطينيين في العودة الى وطنهم وطن الاباء والاجداد، انما كشف عن طبيعة العقلية الاجرامية الارهابية للذين يقفون سداً امام ابناء الشعب الفلسطيني وحقهم في العودة.

وقال زياد: ان كل الدلائل والملابسات تشير الى ان اصابع الاتهام موجهة نحو المخابرات الاسرائيلية والامريكية اللتين تعملان بالتعاون التام في كل عمليات الارهاب التي تستهدف ايضاً التصفيات الجسدية للقيادات الفلسطينية.

وقال: ان جريمة تفجير السفينة والجريمة التي سبقتها بيوم (اغتيال الشهداء الثلاثة) تشير الى مدى الهستيريا الجنونية التي هي تعبير عن الافلاس التام لاعداء الشعب الفلسطيني. وواضح تماما ان هذا هو جزء من حملة البطش الدموي ضد شعب المناطق المحتلة التي وصل الى ذروته في الفترة الاخيرة بغية كسر انتفاضة الشعب الفلسطيني. ولكن لدى الشعب الفلسطيني جوابا واحدا هو الاستمرار في انتفاضته ومواصلة معركته من اجل تحقيق تصفية الاحتلال واقامة الدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف. ان هذا الشعب يثبت، بدم شهدائه وبتضحياته، انه شعب جدير بالحياة وانه سيحقق نصره المحتوم. ومن الواضح ان هذا سيفتح أعين الكثيرين من ابناء الشعب اليهودي في اسرائيل وسيساعد على الفهم الصحيح لحقيقة الموقف الاسرائيلي الرسمي المعادي للسلام العادل في المنطقة.

واختتم زياد تصريحه بقوله: مما لا شك فيه ان قوى السلام الاسرائيلية، اليهودية والعربية، مدعوة الى زيادة اليقظة وزيادة وحدتها وكفاحها لوضع حد لهذه السياسة الاسرائيلية التي ترفض الخروج من حلقة الدم المفرغة وحلقة الكراهية القومية وستوقظ ضمائر الكثيرين.

(٢٠٠) شخصية

● تتمة من ص١ ●

على ممارساتها القمعية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وبدأت الرسالة التي نشرتها صحيفة «لا سوس» بالاعراب عن القلق العميق للاحداث المأساوية التي شهدتها الاراضي المحتلة في الاسابيع العشرة الماضية وحيت شجاعة الشعب الفلسطيني في الدفاع عن حقوقه الوطنية في وجه القمع الوحشي.

وحملت الرسالة تواقيع برلمانيين وأطباء ورجال اعمال وممرضات ومهندسين ونقابيين ومدرسين ومزارعين وقساوسة واكاديميين. وقالت الرسالة ان (٦٠) فلسطينيا سقطوا قتلى برصاص قوات الاحتلال منذ كانون اول الماضي، بينما اصيب (٧٠٠) بجراح واعتقل (٢٠٠٠).

ودعت الرسالة حكام اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي المحتلة واشارت الى أنه في قطاع غزة المحتل على سبيل المثال، يحتل ما يزيد على (٢٥٠٠) مستوطن اسرائيلي الجزء الاكبر من الارض الخصبة بينما ارغم (٦٥٠) الف فلسطيني على العيش في مخيمات للاجئين طيلة الاعوام الـ (٢٠) الماضية.

وطالبت سلطات الاحتلال بوقف مجازرها ضد الفلسطينيين ورفع الحكم العسكري وانهاء العقوبات العشوائية والتعذيب.

تفاصيل جريمة تفجير «سفينة العودة»

● تتمة من ص١ ●

اوساط الجالية الفلسطينية في قبرص، كما في خارج قبرص. وتوجه مندوب م.ت.ف في الجزيرة، الحاج طلال ابو غزالة، الذي يعامل هنا كسفير دولة، وقدم احتجاجا رسميا امام وزير الخارجية القبرصي، فاعرب هذا عن اسفه الشديد. وقال أن المجرمين استغلوا المعركة الانتخابية في قبرص لتنفيذ جرائمهم. وهذه طعنة للشعب القبرصي.

● *الجريمة نفسها* ●

هذا وكانت «سفينة العودة» قد رست في منطقة ميناء ليماسول عندما وقع الانفجار في الساعة السادسة صباحاً. وهي السفينة التي اضطرت م.ت.ف الى شرائها وامتلاكها بعد ان جرى ابطال كل عقود الاستئجار السابقة.

فمن المعروف انه منذ بدء الحديث عن «سفينة العودة» جرى توقيع عقود كثيرة بين المنظمة وشركات السفن المختلفة من عدة دول في العالم لاستئجار سفينة توافق على القيام بهذه المهمة الشريفة. ولكن تلك الشركات تعرضت لضغوط مرعبة وصلت حد التهديد بالقتل للقباطنة والبحارة واصحاب الشركات. (نشرنا عن ذلك في عدد سابق). ولذلك اضطرت المنظمة الى شراء السفينة، اصراراً منها على تحقيق هذه الرحلة ذات الهدف الانساني والسياسي السامي، عودة المبعدين عن وطنهم الى وطنهم.

وتمت الصفقة في قبرص يوم السبت الماضي (٢/١٣). ولكن يد قراصنة الارهاب الدولي التي تعمل بدون رأس طالتها بعد اقل من ٤٨ ساعة. فقامت بالتسلل الى الميناء والصاق لغم بحري في قاع السفينة فجر أمس. وعندما انفجر اللغم دمر احد الطوربينات الاساسية الثلاثة. فانكفأت السفينة على احد جانبيها وقد امتلأت بالماء.

وعلم مراسلنا ان تصليح السفينة سيستغرق في احسن الحالات ٦ ـ ٧ أيام. وتحتاج الى عدة أيام أخرى لتدبير امور تجريبها ومراقبتها. مما يعني ان المسألة قد تستغرق عشرة ايام.

ومن الجدير ذكره انه كان من المقرر أن تنطلق السفينة من ميناء لارنكا نحو حيفا. وقد جرت استعدادات تامة لنقل المبعدين ومن يرافقهم من الصحافيين والشخصيات العالمية والعربية في اليها الى قبرص لينضموا الى السفينة.

هذا وذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، أمس (الاثنين) ان «عصبة الدفاع اليهودية» التي أسسها زعيم حركة «كاخ» مئير كهانا في الولايات المتحدة سنة ١٩٦٠ أعلنت مسؤوليتها عن تفجير السفينة !

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

«مقرحمسكيم»

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

تعلن بهذا انه حسب المادة ١٤٩، لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية «مقرحمسكيم» ـ تسيرت عليت طلب للتسهيل في ملف رقم ٨٦/٨٧ مقدم من السيد سليم محمد حبيب الله من قرية عين ماهل في منطقة بناء.

ماهية التسهيل: مساحة البناء في الطابق، اكثر من المسموح به وعدم الحفاظ على الابعاد من الحدود.

يمكن تقديم الاعتراضات لمكاتب اللجنة المحلية شارع كرمل ٢/٥ «نتسيرت عليت» خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يسرائيل كينغ ـ رئيس اللجنة

طارق عبد الحي:

لا ارى اي اطار يمكن ان يوحد الجميع في الدفاع عن مصالح المواطنين العرب سوى اطار الجبهة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، في ملحق يوم الجمعة «عل همقوم» (٨٨/٢/١٢) الذي يوزع في منطقة الشارون ـ مقالاً عن حوار جرى في كفار سابا وشارك فيه كل من رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، وعضو الكنيست محمد وتد. وجاء في المقال ان رئيس المجلس، عبد الحي، اجاب على سؤال يدعو فيه للتصويت لليكود وليس للمعراخ.

وقد توجه الينا رئيس المجلس وطلب نشر هذا الاحتجاج على التشويه والكذب المقصود الذي نشرته الصحيفة المذكورة. وقال انه لم يسأل ولم يجب عن رأيه في تصويت العرب في الانتخابات المقبلة. اما ما جمع بين ابداء الرأي في حزبي المعراخ والليكود فهو عندما حاول احد المتناقشين اليهود اشراك العرب في مسؤولية صعود الليكود الى الحكم، ومطالبته لنا بانتخاب المعراخ الذي يعول عليه في «صناعة السلام» في المنطقة. وقد اجبته بان المعراخ لم يصنع السلام خلال ٣٠ سنة من الحكم، وانه يتحمل مسؤولية مباشرة في تشريد الشعب الفلسطيني. وذكرت التصريحات المعادية للسلام التي ادلى بها قادة هذا الحزب مثل وزير الدفاع رابين الذي قال بأن لا لقاء مع الشعب الفلسطيني الا في ساحة المعركة، عوضا عن كونه المسؤول المباشر عما يقترف من قتل وقمع في المناطق المحتلة..وان زعيم الحزب بيرس صرح بانه لا يوافق على قيام دولة فلسطينية تبعد ٢٠٠ متر عن الكنيست! واكدت بان مثل هذه التصريحات لا تعطي المعراخ رصيدًا لاقتناص اصوات العرب، وانه بسبب هذه المواقف صار العرب لا يفرقون بين المعراخ والليكود بالنسبة للموقف من حل قضية الشعب العربي الفلسطيني وبالنسبة لحل قضايا المواطنين العرب في البلاد.

واشار عبد الحي الى انه اكد، في الحوار المذكور، بان ما يسمى باتفاقية السلام بين مصر واسرائيل كان عقدها الليكود وليس المعراخ، بالرغم عن ان هذه الاتفاقية وكل اتفاقية غيرها تعقد مع زعماء عرب ـ بدون حل القضية الفلسطينية، وبدون قيام الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل ـ لا يمكن ان تجلب السلام الى المنطقة.

واكد عبد الحي ان امثال هذه المقالات والاكاذيب لا تهدف الا لتشويه السمعة والمواقف الواضحة والصريحة، خصوصًا اذا كانت لا تروق في عين رجال المؤسسة او المقربين منهم. وبهذه المناسبة، ومن تجربتي الذاتية في اطار الجبهة، منذ تأسيسها في العام ١٩٧٦ ، لا أرى اي اطار يمكن ان يوحد الجميع في الدفاع عن مصالح المواطنين العرب في اسرائيل وحقوق الشعب العربي الفلسطيني وقضايا النضال اليهودي ـ العربي المشترك ـ سوى اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

قوات ضخمة من الجيش والشرطة

● تتمة من ص١ ●

واثاثها، بما في ذلك اجهزة تلفزيون. وعرف من اصحاب هذه البيوت: ياسر ابو محمود وعيسى علي زحايكة وعبد الله عبده وموسى عطا وعبد ربه عبده وموسى علي عبده. وحطموا سيارة المواطن حسني محمد محمود. كما حطموا عشرات خزانات المياه وزجاج الحمامات الشمسية.

وكانت الحواجز الحجرية والاطارات المشتعلة نصبت، حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، في «راس العامود» ـ قبالة الجامع، على بعد عشرات الامتار من مقر اللواء الجنوبي للشرطة.

وبعد ظهر امس نصبت الحواجز والاطارات المطاطية المشتعلة قرب مركز التدريب المهني «عمال» في رأس العامود.

● *ابو ديس* ●

شنت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، يوم امس، حملة اعتقالات واسعة من بيت الى بيت في بلدة ابو ديس (شرقي القدس المحتلة) واعتدت على الاهالي، داخل منازلهم، بالضرب المبرح. وذلك في وقت اعلنت فيه حظر التجول من الساعة الرابعة فجرا وحتى الثانية عشرة ظهرا.

وارغمت قوات الاحتلال الاهالي على ازالة الحواجز الحجرية من الشوارع وطلاء الجدران، التي تزينها الشعارات المقاومة للاحتلال، بالشيد. وقامت جرافات الجيش بتكويم الحجارة والسلاسل الحجرية، التي بناها المواطنون كحواجز حول بيوتهم، امام مداخل البيوت.

وشملت حملة الاعتقالات عددًا كبيرًا من المواطنين عرف من بينهم: زياد خميس بحر وصلاح حسن بدر ونبيل جفال وتيسير صالح جفال (اصيب بجرح في رأسه بعد ان قام الجنود بضربه، نكاية بذويه الذين حاولوا منع الاعتقال) وعبد الوهاب صباح وقاسم ربيع وجمال محسن وغالب عياد وابن بدر ونادر جفال وعادل صلاح وسمير صلاح وعمر عفانة ووهبة عياد وفوزي ربيع وعبد الله نبيل بدر وفايز عيسى بدر.

وكانت سلطات الحكم العسكري ابلغت العديد من المواطنين، بواسطة مخاتير البلدة، باوامر تستدعيهم للمثول في مقره. لكن الشبان رفضوا ذلك واعادوا اوامر الاستدعاء إلى المخاتير.

ويذكر، ايضا، ان مجموعة من المستوطنين حاولت، قبل بضعة ليال، اقتحام بلدة ابو ديس واطلق افرادها النار. لكن الاهالي تمكنوا من صدهم.

● *مخيم شعفاط* ●

اقتحم حوالي (٥٠٠) جندي، يرافقهم «مدنيون» يرتدون قبعات خاصة (يعتقد انهم مستوطنون)، بعد ظهر امس، مخيم شعفاط (شمال القدس المحتلة). واقتحم الجنود جامع المخيم وعيادته وحطموا باب مدرسة البنين التابعة لوكالة الغوث، علماً بانها كانت مغلقة.

ووقعت اشتباكات بين جنود الاحتلال، الذين لا يمر يوم واحد الا ويقتحمون المخيم، وبين الاهالي، الذين اصيب خمسة منهم بجراح. ونقل الجرحى بسيارة اسعاف الى المستشفى. وعرف من بينهم المواطن نبيل الخطيب.

ووصف شهود عيان الاشتباكات، امس، بانها «معارك حقيقية». واعتدى الجنود، خلالها، على ممتلكات المواطنين وحطموا سيارة مدير المخيم، جمال عوض.

وكان عدد من سكان المخيم اصيبوا بجراح، امس الاول، عندما تصدوا لقوات الاحتلال. وعرف من بين الجرحى: ● امينة حسن عبد الله (حامل في الشهر الثالث) ـ (١٩) عامًا، اصيبت بضربة في البطن. ● عبد الفتاح الحواش (٣٥ عامًا) ـ اختناق بالغاز. ● محمد جمعة الدبس (٦ سنوات) ـ جرح في القدم. ● ايمن احمد الطويل (١٩ عامًا) ـ رضوض في مختلف انحاء الجسم. ● احمد عبد الله الغزاوي (١٧ عامًا) ـ عيارات مطاطية في الرجلين. ● ربحي كامل مشعل (٧ سنوات) ـ ضرب في الرأس.

وهاجم جنود الاحتلال، امس، العديد من منازل حي «رأس خميس» القريب من مخيم شعفاط (في القدس) وحطموا زجاج شرفة المواطن أسماعيل دنديس وزجاج منزلي علي زلوم ومحمد سعدي. كما حطموا زجاج سيارتي المواطنين راتب علقم ونبيل عويضة. واطلقوا الرصاص على الحمامات الشمسية.

● *الخليل ومنطقتها* ●

وشهدت مدينة الخليل، امس، اضرابًا شاملًا. ونصبت الحواجز في منطقة «الحاووز» ورشقت السيارات الاسرائيلية بالحجارة على «طريق بئر السبع» الذي يمر في المدينة.

واقتحمت قوات الاحتلال، امس، مخيم «الفوار» الذي كان شهد الليلة قبل الماضية، مظاهرة فرقتها قوات الاحتلال بالغاز والعيارات المطاطية. وألقيت قنابل الغاز داخل البيوت، ومنها بيت المواطن خليل البدوي. فاصيب ثلاثة من افراد عائلته ونقلوا الى المستشفى.

وفي بلدة «بيطا» جرت، امس، مسيرة تظاهرية احياء لذكرى الشهيد محمد حسن البحيص (ابن البلدة) الذي استشهد، امس الاول، في مدينة ليماسول القبرصية مع فلسطينيين آخرين بانفجار سيارة مفخخة. ووقعت، على الفور، اشتباكات بين الاهالي وبين قوات الاحتلال.

وكان المتظاهرون نصبوا، امس الاول، الحواجز في البلدة التي شهدت اضرابًا شاملًا. ومنذ ساعات الصباح وقعت اشتباكات مع قوات الجيش التي استخدمت طائرة عامودية في قصف المواطنين بقنابل الغاز واعتقلت شابين.

كما اطلق الجنود الرصاص على منزلي عرفات بصل ومحمد بصل وعلى دكانيهما، بهدف ارغامهما على فتح الدكان.

وفي الليلة قبل الماضية اقتحم جنود الاحتلال منزل المواطن عرفات نصر (٧٠ عامًا) واعتلوا السطح، وكانوا حطموا زجاج المنزل واثاثه، خلال اقتحامه في فترات سابقة.

ورشق المتظاهرون في بلدتي الظاهرية وحلحول، امس، السيارات الاسرائيلية بالحجارة. اما في مخيم العروب فيحاول المستوطنون، منذ خمس ليال، وعلى التوالي، اقتحام المنازل والشوارع.

● *جنين ومنطقتها* ●

وفيها يستمر الاضراب الشامل في مدينة جنين والقرى المجاورة تواصل سلطات الاحتلال حملات الاعتقال التي شملت، امس الاول، بلال امين (١٥ عامًا) وابراهيم خمايسة (١٨ عامًا) وعبد اللطيف حوشية (١٩ عامًا) وعاهد عبد الحميد (٣٢ عامًا) ورائد سمار (١٨ عامًا)، وجميعهم من قرية اليامون.

● *الجلزون* ●

ويوم امس، ايضًا، قذفت قوات الاحتلال مخيم الجلزون (شمالي رام الله) بقنابل الغاز المسيل للدموع. فاصيبت ثلاث نساء بحالات اغماء.

وفتحت جرافات الاحتلال، امس الاول، شارعًا يحيط بمخيم الجلزون ابتداء من المدرسة (على مدخل المخيم) وحتى المقبرة. وذلك لتسهيل عمليات اقتحامه.

● *نابلس ومنطقتها* ●

وفيما يلي ابرز الاحداث في منطقة نابلس: ● الجنود يعتدون على المواطنين طارق سوالمة (٣٠ عامًا) وعمر جوابرة (٢٤ عامًا) وزكريا ياسين (١٧ عامًا) وجرير صلاح (١٦ عامًا). وجميعهم من قرية «عصيرة الشمالية». كما تعرض للضرب صبري محمود (١٥ عامًا) ونضال كليونة (١٩ عامًا) ـ وكلاهما من قرية بورين. وهاجمت مجموعة من سوائب المستوطنين اراضي قرية بديا وقرية كفل حارس وقطعت اشجار الزيتون في (٣٠) دونمًا.

وقبل ايام تعرضت للقطع عشر شجرات زيتون في قرية عورتا.

وكان مخيم عايدة شهد، الليلة قبل الماضية، مظاهرات مقاومة للاحتلال. اما في رام الله فقد انتظمت مظاهرة، امس، في شارع «ركب».

● *حظر التجول* ●

واذاع راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان نظام حظر التجول لا يزال مفروضا على مدينة قلقيلية وقرية بيت عور التحتا ومخيم الجلزون وقرية بيت امر. وكلها في الضفة الغربية. واضاف الراديو ان نظام حظر التجول رفع، امس، عن بلدة عنبتا بعد اسبوعين من فرضه، عقب استشهاد ثلاثة مواطنين برصاص الاحتلال.

● *قطاع غزة* ●

وشهدت مخيمات قطاع غزة، خصوصًا مخيمي جباليا ورفح، يوم امس، اشتباكات عنيفة بين الاهالي وبين قوات الاحتلال. واصيب، جراءها، عدد من المواطنين بجراح فيما اكد شهود عيان ان جنديين اصيبا، جراء الرشق بالحجارة، في جباليا ورفح.

● *مخيم رفح* ●

وقعت الاشتباكات في منطقة السوق (قرب مركز التموين). واصيب احد الجنود بحجر وشوهدت دماؤه تسيل من وجهه. وعلى الاثر كثفت قوات الاحتلال حملتها القمعية واعتدى الجنود على كل من صادفهم. واصيب (٥) مواطنين عولجوا في عيادة الوكالة.

● *مخيم جباليا* ●

ووقعت اشتباكات عنيفة، عصر امس، ايضا في «بلوك ٦» في مخيم جباليا. واصيب بالحجارة جندي اسرائيلي. وكانت محصلة حملة القمع التي شنتها قوات الاحتلال اصابة عدد من الشبان الذين نقلوا الى عيادة المخيم.

هذا ولا يزال حظر التجول مفروضًا على مخيمي دير البلح والشاطىء. واقيمت المتاريس الحجرية واضرمت النار في الاطارات المطاطية في مدينتي رفح وغزة والمخيمات الوسطى (البريج والمغازي والنصيرات).

● *غزة* ●

وبناء على اتفاق بين التجار، وبالتنسيق مع قادة الانتفاضة، حاول تجار غزة فتح محلاتهم في الثانية بعد ظهر امس. فاعلن الحكم العسكري، بعد ان انزل قوات ضخمة الى الشوارع، انه يأمر بعدم فتح المحلات. ورد التجار بالقول: عندما نريد اغلاق المحلات تريدون فتحها بالقوة. وعندما نفتحها تريدون اغلاقها بالقوة؟ فاجاب ممثلو الحكم العسكري بانهم يرفضون الاستجابة للتعليمات التي تتضمنها المناشير بفتح المحلات أو اغلاقها.

● *ابرز الاصابات* ●

وفيما يلي ابرز الاصابات في قطاع غزة، امس:

● حافظ محمد كلّوب (١٧ عامًا ـ مخيم جباليا)، حاول قائد المنطقة الجنوبية الجنرال يتسحاق مردخاي، الليلة قبل الماضية، دخول المخيم لكنه فشل، فاختطف الجنود الشاب محمد كلوب. وفي صباح امس عثر على الشاب داخل المخيم وقد أصيب، جراء الضرب، بكدمات في الكوعين والكتفين والساقين. ويوم امس ضرب والده محمد كلوب (٤٢ عامًا) ونقل الى المستشفى.

● صبحي عبد الله حماد (٢٨ عامًا من مخيم الشاطىء). داهمت قوات الاحتلال، امس، مخيم الشاطىء واصيب المواطن المذكور، نتيجة الضرب، بنزيف داخلي وآلام شديدة في البطن.

● زكريا محمد كريم (٢٣ عامًا ـ الشاطىء) ـ كدمات في الظهر والذراعين.

● سهيل خليل نجم (٢٨ عامًا ـ الشاطىء) ـ نزيف في الانف والاذن وكدمات في الجسم.

● اياد عبد الكريم نسمان (١٤ عامًا ـ الشاطىء) ـ كدمات وتورمات في الكوعين والصدر والظهر.

● سفيان شعبان ابو عمارة (٢٥ عامًا ـ الشجاعية، غزة) ـ كدمات في الظهر والكتفين والركبتين.

● هشام علي نوفل (٣٠ عامًا ـ دير البلح) ـ تجمعات دموية في الساعدين والساق اليمنى.

● حامد عفانة (١٩ عامًا ـ مخيم رفح) ـ كدمات في الرأس وسائر انحاء الجسم.

● زياد رزق الحطاب (١٥ عامًا ـ الشجاعية) ـ كسر في الركبة اليسرى وكدمات في الركبة اليمنى والقدم.

● ناظرة الحيري (٢٨ عامًا ـ مخيم البريج) ـ اجهضت في مستشفى «الاهلي» جراء الاختناق بالغاز، علمًا بانها حامل في الشهر السابع.

تعزية

الى ال برانسي بوفاة المرحومة «فيروز الياس» ـ (أم مشهور). لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ الرينة

تعزية

الى أرملة الفقيد وأولاده وعموم ال الجرم وعويس بوفاة المرحوم «ديب سالم الجرم» (ابو سالم) له الرحمة ولكم طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثلاثاء ١٦ شباط ١٩٨٨ الصفحة ٨

جدول الغلاء في الشهر الماضي ـ (١،٦٪):

علاوة الغلاء لن تدفع قبل نيسان، على الاقل!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ سجل جدول غلاء المعيشة للمستهلك لشهر كانون الثاني الماضي ارتفاعاً بنسبة (١،٦٪).

وجاء في معطيات دائرة الاحصاء الرسمية المركزية، التي نشرت امس الاثنين، ان أسعار الخضار والفواكة ارتفعت، في الشهر الماضي، بنسبة تزيد عن ٩٪ في حين ارتفعت اسعار المواد الغذائية بنسبة ٢،٥٪ وأسعار الخدمات الصحية بنسبة ٢٪.

وهذا هو جدول غلاء المعيشة الاول الذي تجري حساباته دائرة الاحصاء الرسمية المركزية على أساس «السلة» الجديدة التي تشمل بنوداً من شأنها تشويه الصورة ومنع اعطاء صورة حقيقية عن الغلاء الفعلي. فقد أجرت دائرة الاحصاء، في الشهر الماضي، تعديلات أساسية على حسابات جدول غلاء المعيشة للمستهلك دخلت حيز التنفيذ ابتداء من هذا الشهر (أي من جدول غلاء الشهر الماضي)، ومن بين هذه التعديلات، مثلا: تخفيض نسبة (وزن) أسعار المواد الغذائية الاساسية في الجدول مقابل ادخال بنود أخرى في حساب الجدول على رأسها: أفلام الفيديو وقطع الغيارات للسيارات الجديدة !!

● علاوة غلاء ـ «ديرك» ! ●

وعلى الرغم من ارتفاع جدول غلاء المعيشة في كانون الثاني الماضي بهذه النسبة (١،٦٪) الا ان جمهور العاملين والاجيرين عامة لن يحصلوا على أية علاوة غلاء لا في الشهر الجاري ولا في الشهر المقبل. وربما يحصل الاجيرون على علاوة الغلاء فقط في أجور شهر آذار المقبل المدفوعة في شهر نيسان !

فمع ارتفاع الجدول في كانون الثاني بهذه النسبة وصلت النسبة الاجمالية لارتفاع الجدول خلال الفترة ما بعد دفع علاوة الغلاء في المرة الاخيرة (قبل بضعة اشهر) الى (٦،١٪) الامر الذي يعني انه يجب أن يرتفع الجدول بنسبة (٠،٩٪) اخرى حتى يستحق الاجيرون علاوة الغلاء.

فبموجب اتفاقية علاوة الغلاء الحالية يجري دفع العلاوة فقط عندما تصل نسبة ارتفاع الجدول الاجمالية الى ٧٪ على الاقل (خلال بضعة أشهر) وتكون العلاوة بنسبة (٧٠٪) فقط من مجمل ارتفاع الجدول.

وعليه، اذا ما ارتفع جدول الغلاء في شهر شباط الجاري (يعلن عنه في ١٥ آذار المقبل) بنسبة ٠،٩٪ على الاقل فانه يصبح من الواجب، عندئذ دفع علاوة الغلاء في أجور شهر آذار التي تدفع للاجيرين في شهر نيسان، أي أن الاجيرين لن يحصلوا على أية علاوة غلاء قبل شهر نيسان على الاقل! ـ علماً بأن مطلع نيسان القادم هو موعد انتهاء مفعول اتفاقية علاوة الغلاء الحالية (وكذلك اتفاقيات الاجور الحالية)!

اما اذا ارتفع جدول الغلاء في شباط بنسبة اقل من ٠،٩٪ فان علاوة الغلاء لن تدفع لجمهور الاجيرين الا في شهر ايار !

رابين: الانسحاب ليس من كل المناطق والمستوطنات يجب المحافظة عليها!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وزير «الامن» اسحق رابين عن رأيه بأن اسرائيل لا يجوز ان تنسحب كليا من المناطق التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧، وان اية مستوطنة من المستوطنات لا يجوز اقتلاعها في اطار اتفاق سلام ـ جاء ذلك في كلمته امس (الاثنين) امام طلبة المدارس في مستوطنة «يهود».

وقال رابين: «أؤيد مبدأ الارض مقابل السلام ولكن ليس باية حال كل الارض مقابل السلام».

وامتدح رابين اتفاقيات «كامب ديفيد» وقال بشأن سفينة العودة ان اسرائيل ستجد الطرق المناسبة للرد وعدم السماح لهم (يقصد م.ت.ف) بأن يحققوا اهدافهم!

امسية مع الموسيقى العالمية والفن الشعبي البلغاري ـ في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ احيى وفد من الممثلين والفنانين البلغار، امس الاول الاحد، امسية فنية رائعة في قاعة مدرسة «مار يوسف» الثانوية في الناصرة، بمبادرة رابطة خريجي بلغاريا وبحضور جمهور واسع من الناصرة والخارج.

افتتح الامسية سكرتير الرابطة، مروان مشرقي، فرحّب بالوفد الضيف وجميع المشاركين، ثم تكلم ممثل بلدية الناصرة، عضو ادارة البلدية الاستاذ جوني جهشان فرحّب بالحضور والفنانين والفرقة البلغارية. وقال: «لن ننسى جمهورية بلغاريا الشعبية التي تقوم بتدريس مئة طالب من ابناء شعبنا يقومون بخدمة شعبهم في شتى المجالات». ثم تلاه ممثل الفرقة غرغييف فقال: «نحن في الناصرة هنا نعبر عن حب بلغاريا لكم..وان معزوفاتنا مخصصة لدعم نضالكم وهي مقدمة من الاصدقاء الى الاصدقاء».

ثم ادارت البرنامج الفني عضو الهيئة الادارية لرابطة الخريجين الباحثة الاجتماعية جميلة دغش. فقدمت الفرقة البلغارية والمكونة من تسعة اعضاء وهم: فيدن دسكالوف، روسيتشا تروييفا، تاتكا كراتجوفا، بيخرا بترانوفا، اليرت ديكالو وهم مغنون مشهورون وعازفة البيانو ماريانا كوليفا، وعازف الاكورديون استيفان كوستوف، حيث قدموا وصلة من الاغاني العالمية والفن الشعبي البلغاري.

ثم قدمت الفنانة هويدة غر نشيدين («صلاح» و«الضفة») وقدّم عازف البيانو الطفل المبدع سليم دعيبس عبود معزوفتين. (يظهر في الصورة اعلاه الفنانون البلغاريون).

لتحترم وزارة الداخلية مشاعر المسلمين الدينية وتسهل عليهم اجراءات الحج!

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اشتكى العديد من المواطنين في كل من الطيبة والطيرة وقلنسوة، الذين ينوون القيام باداء فريضة الحج لهذا العام، من الاهمال والاستهانة البادية في الشروط التي «توفرها» لهم وزارة الداخلية للقيام باجراءات التسجيل ودفع الرسوم وغيرها.

فوزارة الداخلية لا تكلف نفسها ايفاد موظف لاي من هذه القرى ولو ليوم واحد في الاسبوع، الامر الذي يضطر الناس للسفر (٣٠) كيلومتراً الى نتانيا من اجل ملاحقة اجراءات التسجيل، وما يصاحب ذلك من مشقة، خصوصاً وان غالبية جمهور الحجاج هم من المسنين. واكثر من ذلك فان مكتب التسجيل يخصص موظفة واحدة لمعالجة قضايا الحجاج من القرى الثلاث، الامر الذي يضطر صاحب الطلب للانتظار ساعات طويلة على اعتاب مكاتب التسجيل.

هذا ويطالب الحجاج وذووهم وزارة الداخلية بالكف عن تعريضهم لهذه المرمطة وايفاد موظفي الوزارة للمجالس المحلية في هذه القرى وفق برنامج ومواعيد متفق عليها. كما يطالبون السلطات المحلية بالاصرار على تنفيذ هذا المطلب الانساني العادل.

ضحايا الحريق بالقرب من جامع «النصر» في حيفا ينتظرون الحل

● تأكيدات بأن العجوز محمدين كان فريسة للنيران ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ لم يعثر بعد على اثر للعجوز محمد منصور (محمدين)، احد ضحايا الحريق الذي شب مؤخرا في اربعة اكواخ عربية ملاصقة لجامع «النصر» في حيفا. ويؤكد جاره أبو علي حسين مغربي (٦٣عاما) ان محمدين وقع فريسة للنيران وان البلدوزر كان جرفه مع الردم ومع ما خلفه الحريق من رماد ونفايات.

وقال ابو علي لمراسلنا: قبل نشوب الحريق بقليل كان محمدين موجودا في بيته وان احد طعمه فضلي (برنادورت) سمعه وهو يدق عليه من الداخل. وقال ربما يكون قد اختنق من الدخان ومن ثم اتت عليه النيران وجاءت الجرافة وعقدت حل هذا اللغز خاصة وانها (الجرافة) بدأت بجرف الردم دون تريث.

وقال ابو علي: لقد شب الحريق في الساعة التاسعة والنصف من ليلة الجمعة ٨٨/٢/٥ الا ان الاطفائية لم تحضر الى المكان الا في الساعة الحادية عشرة والنصف اي بتأخير ساعتين الامر الذي مكن من امتداد الحريق من الطابق الارضي الى الاكواخ المقامة على السطح ـ الى بيت ابي تاجي محمد اغبارية والى بيتي انا.

واضاف ابو علي قائلا: بعد الحريق جاء البوليس واجرى تحقيقا في الموضوع واخذني وزوجتي الى «بيت النعمة» الذي يديره كميل شحادة، للمبيت هناك وما زلت اقيم وزوجتي هناك وننتظر حلا لمأساتنا. اما برنادورت فهو ما زال ينام في العقد المهجور والذي وصلته السنة النيران وسط الكلاب السائبة. اما جارنا ابو تاجي فقد تدبر امر مبيته لدى معارفه في المدينة.

وقال ابو علي : نحن جميعا مساكين وننتظر المساعدة من كل جهة لكن على ما يبدو ـ لسنا موضع اهتمام احد. وقال توجهت وزوجتي الى شركة «شكمونا» وعرضت على المسؤولين هناك مشكلتنا فقالوا لي هناك عليك الانتظار. اما البلدية فعلى ما يبدو غير مهتمة بنا ولم يتكلف المسؤولون فيها عناء زيارتنا والاطلاع على اوضاعنا رغم مرور عشرة ايام على الحريق. وقال حتى لجنة متولي الاوقاف الاسلامية في حيفا، التي من واجبها، على ما اعتقد، أن تقف الى جانبنا وتقدم لنا المساعدة والمشورة هي ايضا لم تكترث بما حل بنا من مصيبة.

تظاهرة رفع شعارات في دنون ضد جرائم الاحتلال

● دنون ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ نظم فرع الشبيبة الشيوعية في قرية دنون، يوم السبت (٨٨/٢/١٣)، تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي وعلى مدى ساعات حمل المتظاهرون الشعارات المنددة بجرائم الاحتلال، والداعية الى الانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة وعقد المؤتمر الدولي للسلام واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل، والتفاوض مع م.ت.ف، وتحية القوى الدمقراطية اليهودية.

ولفتت المظاهرة انظار المارة، الذين عبروا عن تأييدهم للمظاهرة وشعاراتها.

عضو الكنيست الليكودي مئير شطريت:

يجب اطلاق الرصاص على الفلسطينيين الذين «جن جنونهم» !!

● تل ابيب ـ في اطار جولته في الولايات المتحدة الامريكية لـ «تبييض وجه اسرائيل» امام الرأي العام الامريكي، صرح عضو الكنيست مئير شطريت (ليكود)، ان على قوات الاحتلال اطلاق الرصاص على الفلسطينيين الذين «جن جنونهم» وابعاد الكثيرين منهم عن الوطن!!

وكان شطريت صرح لمراسل صحيفة «معاريف» ان وجود قوات كبيرة من الجيش في المناطق «يؤثر بشكل سلبي على قوات الجيش وعلى الاقتصاد الاسرائيلي». وادعى ان «الحكومة قد اخطأت منذ البداية حيث لم توجه التحذيرات الى المتظاهرين بان الذي يشاغب في المناطق عليه ان يعلم انه سيدفع حياته ثمنا لذلك»!!

جيلبيرتو طوفانو ـ المدير الفني الجديد لمسرح حيفا البلدي

● حيفا ـ قرر مجلس ادارة المسرح البلدي في حيفا، في نهاية الاسبوع الاخير، تعيين المخرج اليهودي الايطالي جيلبيرتو طوفانو (٥٩ عاما) لاشغال منصب المدير الفني للمسرح.

ويأتي تعيين المخرج الايطالي لهذا المنصب في أعقاب استقالة المديرين الفنيين السابقين يهوشواع سوبول وغداليا بيسر، اللذين قدما استقالتيهما قبل حوالي الشهر احتجاجاً على جو «اللينش» التحريضي الارعن الذي قادته الاوساط اليمينية ضد المسرح بشكل عام وضدهما شخصيا على خلفية مسرحية «سيندروم أورشليم» من تأليف سوبول واخراج بيسر.

ويذكر ان غداليا بيسر استقال من منصب المدير الفني فقط وعليه فهو يواصل العمل مخرجا اساسيا في مسرح حيفا البلدي.

«الوزارة لم تأخذ على عاتقها حل المشكلة الفلسطينية»!!:

وزير المعارف والثقافة يرفض بث البرنامج التلفزيوني حول العلاقات اليهودية العربية

● تل ابيب ـ قرر وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، عدم بث البرنامج التلفزيوني «أشكره» الذي يتحدث عن العلاقات اليهودية العربية، والذي قام باعداده طاقم التلفزيون التربوي.

وصرح الناطق الرسمي باسم الوزارة، يسرائيل كوهن، انه من الصعب بث هذا البرنامج في الوقت الحالي التي تسوده اجواء «قلة الصبر السياسية» التي تشهدها البلاد». وادعى ان وزارته لم تأخذ على عاتقها حل المشكلة الفلسطينية»!! ولذلك لا يمكن بث هذا البرنامج.

هذا وافاد مراسل «عل همشمار» ان وزير المعارف نفسه كان اقترح مثل هذا البرنامج وان الطاقم التلفزيوني عمل لمدة ٥ سنوات للتحضير له.

ويسود جو من السخط والغضب بين اوساط العاملين في التلفزيون التربوي على قرار وزير المعارف حيث وصفوه بانه «قرار غير مسؤول». وقالوا ايضا ان وزير المعارف والثقافة «جعل نفسه رقيبا على التلفزيون مع انه نفسه كان اقترح اعداد مثل هذا البرنامج».

مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة يستنفر الهيئات المسؤولة لتلافي مخاطر أزمة السكن

● لماذا لم تقم اللجنة الاقتصادية البرلمانية، حتى اليوم، بزيارتها التفقدية المقررة في عكا القديمة ؟ ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث مجلس لجان الاحياء في مدينة عكا القديمة برسالة الى كل من رئيس الكنيست ورئيس اللجنة الاقتصادية في الكنيست ومراقب الدولة ووزير الاسكان والبناء والكتل البرلمانية ورئيس بلدية عكا وشرطة عكا يطلعهم فيها على قضية السكن الحادة والخطرة في عكا القديمة.

وجاء في الرسالة «بتاريخ (٨٦/٦/٢٤) جرى بحث في اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست حول قضية السكن الحادة في عكا القديمة باشتراك ممثلين عن وزارة الاسكان والبناء ودائرة اراضي اسرائيل ورئيس بلدية عكا ومهندس بلدية عكا وشركة «عميدار» وممثلين عن مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة نيابة عن اهالي عكا العرب.

وقد عرضت قضية السكن المتأزمة. وحذر اعضاء مجلس لجان الاحياء من الاخطار التي تهدد عشرات البيوت الايلة للسقوط وغير الملائمة للسكن.

«وتقرر في الجلسة المذكورة ان يقوم ممثلون من اللجنة الاقتصادية بزيارة لمدينة عكا للاطلاع عن كثب على اوضاع المواطنين اللاانسانية المزمنة.

«وحتى اليوم لم تقم اللجنة بزيارتها المذكورة على الرغم من الطلبات المتكررة والرسائل المستعجلة التي ارسلت الى اللجنة الاقتصادية. وكانت آخرها رسالة يوم (٨٧/٤/٣٠).

«ان قضية السكن في عكا القديمة تتأزم يومياً والاخطار تتهدد حياة المواطنين».

وتعود الرسالة وتلح، باسم جميع المواطنين العرب في عكا القديمة، على ان تقوم اللجنة بزيارتها باسرع وقت ممكن من اجل ايجاد حل عادل لقضية السكن.

الليكود يفتتح معركته الانتخابية في الوسط العربي

آرنس: تطوير الخدمات في بلدية الناصرة وسائر السلطات المحلية العربية منوط باسقاط «الادارات الشيوعية»!!

● فرع حزب «الليكود» في الناصرة يخوض معركة الانتخابات البلدية المقبلة ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «تطوير الخدمات الصحية والاجتماعية والاقتصادية في مدينة الناصرة وباقي القرى العربية منوط باسقاط وانتزاع سلطة الشيوعيين من هذه البلديات والمجالس وبانتخاب ادارات ورؤساء جدد يستطيعون انجاز وتحقيق المشاريع والخدمات» ـ بهذا التصريح افتتح عضو الكنيست الليكودي موشيه آرنس معركة حزبه الانتخابية القادمة في الوسط العربي، وذلك في الاجتماع الذي عقده فرع حزب الليكود في الناصرة في فندق غراندنيو امس الاول الأحد والذي حضره ما يسمى بنشيطي حزب الليكود في الوسط العربي. وقد ترأس الاجتماع عضو الكنيست موشيه آرنس ومرافقون من حزبه من بينهم رئيس بلدية المجيدل.

وسعى آرنس، في اجتماعه هذا، الى اقناع العرب بالتصويت لحزب الليكود وتأييد «كامب ديفيد» والحلول الامريكية.

وفي رده على سؤال حول: هل هناك عرض من قبل حزب الليكود تتوجه فيه الى الجماهير العربية من اجل حل القضايا الاجتماعية والاقتصادية وغيرها ولمنع الجمهور العربي من تأييد الاحزاب اليسارية المتطرفة اجاب: «لا استطيع الاجابة على هذا السؤال. ولكن المهم في هذا الامر انه يجب ان تأخذ زمام الامور في ادارة ومعالجة شؤون المواطنين العرب من يد الشيوعيين الذين يسيطرون على السلطات المحلية العربية وخاصة الوضع القائم في الناصرة. والذي يجب تغيير ادارة هذه البلدية الشيوعية وذلك من اجل تطور هذه المدينة وبالتالي تطوير الوسط العربي كله. وفرع الليكود في الناصرة سيستعد لخوض الانتخابات البلدية وسيضع برنامجا كاملا لتطويرها».

اما عن السؤال حول اصرار اسرائيل على اشراك الملك حسين في محادثات السلام كممثل للفلسطينيين وان هذا مرفوض رفضا قاطعا من قبل الفلسطينيين انفسهم وان الحل لن يكون الا عن طريق مؤتمر دولي وممثلين شرعيين من الفلسطينيين انفسهم وذلك ما يؤيده الملك حسين ايضا. اجاب آرنس: «ان اسرائيل حاولت وتحاول اجراء محادثات سلام مع جميع الدول العربية المجاورة. واكبر اثبات على ذلك عملية السلام مع مصر، في زمن حكم السادات الذي رفض فكرة المؤتمرات الدولية من اجل حل المشاكل بين اسرائيل والدول العربية والفلسطينيين وذلك لمنع المد الشيوعي الذي من الممكن ان يستغله الشيوعيون من هذه المؤتمرات لتقوية مكانتهم في الشرق الاوسط. كذلك فان السادات ايد المحادثات المباشرة ونحن ايضا نؤيد مثل هذه المحادثات ونشجع الملك حسين على الانضمام اليها لايجاد حل ملائم للقضية الفلسطينية مع ضمان امن اسرائيل في جميع حدودها».

ناڤون ورابين يردان على استجوابات طوبي وزياد :

حول الوضع المزري في «عراق الشباب» والتأخير في اصدار علامات «البجروت» والتدريبات العسكرية قرب مصمص

● القدس ـ لمراسلنا البرلمانية ـ رداً على استجواب للنائب توفيق طوبي من يوم ١٩٨٨/١/١٩ حول الوضع المتدني للغرف الدراسية في مدرسة «عراق الشباب» في ام الفحم، قال وزير المعارف يتسحاق نافون ان وزارته ترى بوجوب بناء غرف تدريس في هذه المدرسة وان بلدية ام الفحم طلبت من وزارته ادخال مشاريع اخرى في اطار ميزانيتها للعام ١٩٨٨ من خلال تفضيلها على مشروع زيادة غرف التدريس في مدرسة «عراق الشباب».

ثم أضاف أن موعد تنفيذ المشروع متعلق بميزانيات التطوير التي ستخصص لوزارته.

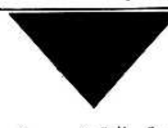
وقد وجه النائب طوبي سؤالاً اخر للوزير طلب فيه فحص امكانية تحويل مخصصات خاصة خارجة عن اطار الميزانية العادية من اجل تحقيق المطلب العادل المذكور «خصوصاً وأن النقص في غرف التدريس في ام الفحم حاد وصعب بشكل خاص».

وقد اعترف الوزير بصعوبة الوضع في ام الفحم مشيراً الى ان «هنالك العديد من الاماكن الاخرى التي تعاني من نفس الوضع واننا نبذل الجهود للقضاء على النقص في الغرف الدراسية لكن الميزانيات لا تساعد في حل المشكلة حتى الان بما يتعلق بـ (٧٠٠) غرفة دراسية مستأجرة. إننا نعرف المشكلة وام الفحم تحظى باهتمام حسب ما أعلم لكني لا أعرف تفاصيل حول حجم هذا الاهتمام» (!!).

ورداً على استجواب آخر للنائب طوبي من اليوم نفسه، حول تأخر اصدار علامات البجروت لـ (٢٩٠) طالباً من قرية الطيبة، قال وزير المعارف ان التأخير نتج عقب تحقيق الشرطة لاشتباهها بأن نموذج امتحان اللغة الانجليزية كشف قبل يوم الامتحان. وعندما اعلنت الشرطة عن عدم حيازتها للاثباتات صودق على فحص كراسات الطلاب. ثم أعلن ان العلامات ما زالت في مرحلة ادخالها الى الكمبيوتر وأنها ستحول الى المدارس بعد حوالي الشهر.

وقد طلب طوبي بعد هذا الرد التعجيل في تسليم العلامات نظراً للضرر الذي تسبب للطلاب نتيجة لهذا التأخير. فقال الوزير: لا اريد أن اعجل الفاحصين والممتحنين في تنفيذ مهمتهم، وأظن ان مدة شهر ليست بالكثير حتى يستلم الطلاب علاماتهم !!

هذا ورد وزير «الامن» يتسحاق رابين على استجواب للنائب توفيق زياد من يوم ١٩٨٧/٧/٢٢ حول التدريبات العسكرية التي نفذها الجيش بتاريخ ١٩٨٧/١/٩ بمحاذاة قرية مصمص والتي أدت الى وصول شظايا القنابل التي فجرها الى بيوت الاهالي. فاعترف بأن «اتجاهات اطلاق النار كانت فعلا بمحاذاة القرية وأنه اصدر التعليمات لمنع تكرار مثل هذه الحوادث في المستقبل» !



ازمة مالية تهدد حوالي ٥٠ مصنعا في الكيبوتسات

● تل ابيب ـ كشفت صحيفة «هآرتس» امس، ان ازمة مالية خانقة تهدد حوالي (٥٠) مصنعا في الكيبوتسات وان اغلبية هذه المصانع انهت العام الماضي (١٩٨٧) بخسارات مالية كبيرة.

وتجري هذه الايام، مباحثات بين لجنة الصناعة في الكيبوتسات وبين وزارة الصناعة والتجارة من اجل ايجاد الحلول الملائمة لحل الازمة. وتطالب اللجنة باقامة لجنة خاصة لتقوم ببحث السبل الواجب اتخاذها لتقديم المساعدات المالية لمصانع الكيبوتسات.

هذا وستكون اكثر المهام الحاحا أمام اللجنة الخاصة، كما افادت «هآرتس»، جلب مستشارين اجانب للاطلاع على الاوضاع المالية وتنظيم العمل في هذه المصانع.

ويذكر ان العام الحالي سيشهد تقليصات في الاستثمارات في المصانع المقامة في الكيبوتسات، الا انه لا تتواجد، حتى الأن، معلومات اضافية حول حجم هذه التقليصات.

ومن جهة اخرى بلغت قيمة الانتاج في مصانع الكيبوتسات في العام الماضي (٤٦٥) مليون دولار اي بزيادة قدرها (١١٥) مليون دولار (٣٣٪) عن العام الذي سبقه (١٩٨٦). ويقدر انتاج مصانع الكيبوتسات بنسبة (٨،٧٪) من انتاج المصانع في اسرائيل.

مؤتمر المعلمين الدمقراطيين في الناصرة، أمس:

ليكن جواب المعلمين على جرائم حكومة الليكود والمعراخ ـ تقوية جبهة المعلمين الدمقراطيين

* سياسة «تكسير العظام» في المناطق المحتلة و«تكسير» التعليم وكل الخدمات الحيوية في اسرائيل ـ سياسة واحدة معادية للعرب واليهود *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ دعا مؤتمر المعلمين أمس (الاثنين) في الناصرة جميع المعلمين للتصويت الى قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ورمزها «ور.ف» ونبذ القوائم السلطوية والقوائم المذنبة بها.

وشجب المؤتمر ممارسات الاحتلال في المناطق المحتلة من قتل وضرب وتجويع واعتقالات وابعاد واستيطان وطالب بوقف هذه الممارسات والانسحاب من المناطق المحتلة والاستجابة لفكرة عقد المؤتمر الدولي بمشاركة الدول الخمس الكبرى وجميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. كذلك استنكر الاعتداءات على المدارس والجامعات والطلاب والمعلمين في المناطق المحتلة واتفاق الاجور المهنية الذي وقع عليه المعراخ. وطالب بتحقيق المساواة للتعليم العربي في الاجهزة والبنايات والبرامج.

وكان قد افتتح المؤتمر المربي محمد علي طه عضو مركز نقابة المعلمين عن الجبهة. مشيراً الى ان انتخابات المعلمين التي ستجري يوم (٨٨/٣/٢١) تتميز بطابع خاص لانها تجري في فترة بدأ يتحرك فيها الرأي العام اليهودي بعد وضع غشاوة سوداء طيلة ٢٠ عاما، مؤكداً على الدور الاساسي الذي يقوم به المعلمون العرب وقال: «ان كل صوت للمعراخ او للقوائم الصهيونية او العميلة هو صوت لاصحاب العصا التي تكسر ايدي اهلنا في المناطق المحتلة وهو صوت للجلاد ولدعم مواصلة سياسة الاضطهاد».

ثم قدم الاستاذ منذر غريب تحية فرع الناصرة المضيف فقال: «نحن اليوم امام معركتين، سياسية ومهنية. فالاحداث الاخيرة التي تجري في المناطق المحتلة نتيجة سياسة الحكومة. في انتخاباتنا لن نسمح لهم بان يعودوا ويمثلوا المعلمين كما في السابق، اما المهنية فيجب علينا تقوية الفروع وزيادة نسبة المعلمين فيها ولنحقق في الناصرة قيادة جبهوية لنقابة المعلمين من أجل مستقبل أفضل».

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين الدكتورة تسيبورا شاروني فقالت: «هذه هي الساعة المناسبة التي يجب ان يعطي فيها المعلمون جوابهم لحكومة التكتل القومي. هذه الحكومة التي لا تريد التوصل الى السلام بل تريد سلام الترانسفير وكسر العظام وقد وصلت الى قمة النازية عندما قبرت خمسة شبان أحياء.

وأضافت: ان ٧٤٪ من ميزانية الدولة تذهب للاحتلال والجيش. اما التربية ففي اسفل السلم. ونحن كمعلمين علينا ان نرى ان معركة السلام هي معركتنا، معركة التربية لان كل ما يتعلق بظروف عمل المعلمين مرتبط بالسلام».

ثم تطرقت في حديثها الى اتفاقية العمل المهنية للمعلمين والى الاعمال التي تقوم بها كتلة الجبهة في نقابة المعلمين مؤكدة على ان كتلة الجبهة في النقابة اثبتت دورها الطليعي في الدفاع عن مصالح المعلمين، والتعليم العربي.

ثم قرأت قائمة المرشحين للانتخابات.

في برقيتين الى رابين وشمير

لجنة المبادرة الدرزية تطالب بالغاء الخدمة العسكرية الاجبارية

● بركا ـ لمراسلنا ـ نددت لجنة المبادرة الدرزية، بشدة، بممارسات القتل والقمع التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان السوري المحتلين.

وطالبت اللجنة، من خلال برقيتين ارسلها رئيس لجنة المبادرة الشيخ جمال معدي، الى كل من وزير «الامن»، يتسحاق رابين ورئيس الوزراء، يتسحاق شمير، بالغاء الخدمة الاجبارية في جيش الاحتلال الاسرائيلي، المفروضة على ابناء الطائفة الدرزية، لاسباب ضميرية ولانهم يرفضون أن يكونوا عصياً وهراوات في ايدي الاحتلال الاسرائيلي ضد اخوانهم الفلسطينيين والدروز في القطاع والضفة الغربية والجولان.